



وزير الطاقة السعودي: «أوبك بلس» منعت فوزي في سوق النفط

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إن «أوبك بلس» منعت فوزي بفضل قراراتها المبنية على تحليلات قائمة على أسس موضوعية، ما أسهم في مبادرات وإجراءات استباقية تدعم استقرار السوق. وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان، وهو رئيس اللجنة الوزارية المختصة بالطلب لعام 2021، استمرت بعض الجهات في تقليل تقديرات الطلب، والتوقعات، واستخدامها للتشكيك في مصداقية «أوبك بلس» ودورها في استقرار السوق، يؤيدان إلى استشارة المستهلكين، ويسبب إرباكاً في السوق، ويقود إلى حدوث اختلالات وتفسيرات خاطئة، تسهم جميعها في اضطرابات لا مبرر لها في السوق. ورأى الأمير عبد العزيز بن سلمان في حوار مع وكالة الأنباء السعودية أن المشكلة تكمن في أن «هناك معلومات غير دقيقة موجودة بشكل يكاون دائماً في بعض التوقعات؛ ففي الوقت الذي حافظت فيه (أوبك بلس) على الأرقام المتعلقة بالطلب لعام 2021، استمرت بعض الجهات في تقليل تقديرات الطلب، التاريخية والحالية، بشكل كبير، ونجح عن ذلك اختلافات يشار إليها عادة بـ(غز البراميل المفقودة)».

طالب بتكريس الحوار لحل الخلافات الإقليمية... والسعودية تدعو للوقوف ضد الإرهاب والانتقامات «بغداد 2».. دعوة إلى «مسار جديد» في العراق



البحر الميت (الأردن)، محمد الرواشدة
الملك محمد السادس لدى استقباله أعضاء المنتخب المغربي رفقة مهاتهم أمس وفي إطار حضور أرحنتين تحفني بفريقها المتوج بكأس العالم في بونينس آيرس أمس (وكالة الأنباء المغربية) (أ.غ.ب)

محمد السادس وشّحهم بأوسمة... وبوينس آيرس تحفني بأبطال «موندريال قطر» احتفاء ملكي وشعبي بـ«أسود» المغرب

الرياض: بوينس آيرس «الشرق الأوسط»
أقام المغرب والأرجنتين أمس (الثلاثاء) احتفالات شعبية ورسمية للاعبي منتخبيهما العائدين من «موندريال قطر». وشهدت بوينس آيرس احتفالات هائلة مع امتلاء طرقتها بملابيين المواطنين المتطعمين لرؤية لاعبي منتخبهم الفائز بكأس العالم لكرة القدم أثناء مرورهم على متن حافلة مخصصة للمناسبة تحمل اسم «الأبطال ثلاث مرات»، والتي بدأت جولتها من مقر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وسارت مسافة 32 كيلومتراً في وسط العاصمة. وفي المغرب، حظي أعضاء المنتخب

3 سيدات يتولين التحقيق الأممي حول الانتهاكات الحقوقية في إيران

جنيف - واشنطن: «الشرق الأوسط»
ستتولّى ثلاث سيدات، هنّ محامية من بنغلاديش، وأساتذة حقوق باكستانية، وناشطة أرجنتينية في الدفاع عن حقوق الإنسان، التحقيق الأممي في «القمع العنيف للمظاهرات التي تشهدها إيران»، دعماً لحقوق المرأة وأعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة فيدريليكو فيليخاس، أمس الثلاثاء، أن «اللجنة الثلاثية ستضمّ المحامية لدى المحكمة العليا في بنغلاديش سارة حسين، الناشطة منذ زمن في الدفاع عن حقوق الإنسان، وأساتذة الحقوق في جامعة وورويك في المملكة المتحدة، الباكستانية شاهين سردار علي، والأرجنتينية فيفيانا كرسيتشيفيتش، مديرة حقوق الإنسان، العدل والقانون الدولي الذي



باعتفاء ملكي وشعبي، تقديراً للإنجاز الذي حققوه خلال نهائيات كأس العالم بقطر 2022. فقد استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، في القصر الملكي بالرباط، أعضاء منتخب «أسود الأطلس» مع مهاتهم، تقديراً لتوصولهم إلى المربع الذهبي في بطولة كأس العالم، وتكريماً لمهاتهم اللواتي «حرصن على تلقين أطفالهن مبادئ الوطنية والتضحية والانتماء للوطن».

بوتين يحدد اليوم أهداف جيشه للعام المقبل... وزيلينسكي يتفقد جبهة شرق أوكرانيا واشنتن: انقسام في موسكو حول «هجوم الشتاء»

الذي طلب عدم كشف هويته، متحدثاً عن المداولات الجارية داخل الحكومة الروسية «أعتقد أننا أمام وجهات نظر متباينة». وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه «من الواضح أن هناك من يؤيدون مواصلة الهجوم في أوكرانيا، وهناك آخرون لديهم تساؤلات حقيقية حول قدرة روسيا على القيام بذلك». ولم تعلن روسيا نيتها شنّ ما بات يُعرف بـ«هجوم الشتاء»، لكن تقارير عديدة رجحت حصول موسكو مرة أخرى السيطرة على أن الولايات المتحدة سوف «تعذل

استياء وسط المودعين من إجراءات إيداع الأموال وسحبها معاناة اللبنانيين مستمرة أمام المصارف

بيروت: كارولين عاكوم
يذكر المتنقل على طرقات بيروت ومختلف المناطق اللبنانية حجج المعاناة المستمرة التي يعرّض لها اللبنانيون أمام المصارف التي تحتجز أموالهم، فمشهد الطوابير صباح كل يوم أمام البنوك يخترق هذا الواقع، بعدما بات إجراء أي عملية في المصرف يحتاج إلى موعد مسبق قد يوجّل أسابيع، لا سيما إذا كان يرتبط بما بات يعرف في لبنان بـ«حساب

الكرة في ملعب وزير العدل بشأن مقاضاة الرئيس السابق ترمب يتهم خصومه بمحاولة «منعه من العودة»

واشنطن، رفا أبتز
اتهم الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، خصومه الديمقراطيون بمحاولة منعه من الترشح والعودة للرئاسة. وقال ترمب رداً على قرار لجنة التحقيق في اقتحام «الكابيتول»، إحالته إلى القضاء: «الأشخاص يفهمون أن مكتب التحقيقات الديمقراطي (إف دي بي) - في إشارة تهكمية لـ(إف بي آي) - يسعى لمنعني من الترشح للرئاسة؛ لأنه يعلم أنني سأفوز، وأن موضوع محاكمتي هو كلف الغزل؛ محاولة حزبية لتحييدي وتحييد الحزب الجمهوري». لكن الحزب

هلع وسط السكان في ريف دمشق بعد قصف إسرائيلي (ص 5)

الصومال يجب حسابات لـ«الشباب» على «التواصل الاجتماعي» (ص 7)



البشير يقر أمام المحكمة بمسؤوليته عن انقلاب 1989 (ص 8)

الجزائر ترفض التسقيف الأوروبي لسعر الغاز (ص 9)

باشاغا يجرأ الدببية من عند «صفقات مشبوهة» في النفط (ص 9)

أسفرت عن مقتل 33 من «طالبان» واثنين من القوات الخاصة عملية أمنية تحرر رهائن من خاطفيهم في باكستان

إسلام آباد، عمر فاروق
شنت قوات الأمن الباكستانية عملية أمنية، أمس (الثلاثاء)، أسفرت عن مقتل جميع الإرهابيين الـ33 الذين استولوا على مركز لمكافحة الإرهاب قبل يومين بعدما احتجزوا مسؤولين أمنيين وعدداً من المعتقلين رهائن في المنشأة شمال غرب البلاد. وقال وزير الدفاع الباكستاني أمام البرلمان، إن الجيش الباكستاني أنقذ جميع الرهائن، وققد أيضاً اثنين من أفراد القوات الخاصة خلال العملية. وأفادت وكالة «رويترز»، نقلاً عن مصادر

فرهادي يطالب بالإفراج عن عليدوستي

الأمم المتحدة تكلف ثلاث حقوقيات التحقيق في انتهاكات إيران

لافضل فيلم أجني» عام 2017، كما أدت البطولة في فيلم سعيد رستاياي «أخوة ليلى» الذي عُرض هذا العام في مهرجان «كان» السينمائي. وكتب فرهادي المكرّم بجائزتي «أوسكار»، إنه إذا كان الإعراب عن دعم مماثل جريمة، فإن عشرات ملايين الأشخاص في البلد مجرمون». وكان مشاهير ومدافعون عن حقوق الإنسان قد طالبوا إيران مطلع الأسبوع بالإفراج عن الممثلة والناشطة. وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن «القلق العميق» إزاء الاعتقال، مشددة على «وجوب الإفراج فوراً عن كل من أوقفوا لتظاهروهم سلمياً». ونشرت فرقة البوب البريطانية بت شوب بوائز التي نددت بـ«الحكومة الفاشية» في إيران، صورة للممثلة وروابط عدة لمقالات عن توقيفها على صفحاتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وكتبت زميلة عليدوستي، غولشيفه فراهاني التي بدأت حياتها المهنية في إيران قبل أن تغادرها وتستقر في فرنسا، على «إنستغرام»: «ممثلة إيران الشجاعة اعتقلت».

وقال مدير مهرجان «نورونتو» السينمائي في كندا كامرون بايلي: «ترانه عليدوستي هي من أكثر الممثلات الموهوبات والمعروفات في إيران. أمل أن يفرج عنها قريباً لتستمر في تجسيد قوة السينما الإيرانية».

وأدان مهرجان «كان» السينمائي (الفرنسي)، «بشدة» اعتقال عليدوستي، داعياً إلى الإفراج الفوري عنها. ومعرباً عن التضامن مع نضالها السلمي من أجل الحرية وحقوق المرأة. وتشهد إيران موجة احتجاجات منذ وفاة مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر الماضي بعد توقيفها في طهران من جانب شرطة الأخلاق بتهمة عدم احترام قواعد اللباس الصارمة في إيران. وقتل في هذه الاحتجاجات مئات الأشخاص وأوقف الآلاف، فيما أُعدم شقيق رجوان على خلفية هذا الحراك.

على غرار عدّة مشاهير ومدافعين عن حقوق الإنسان، طالب المخرج الإيراني أصغر فرهادي أمس (الثلاثاء)، بالإفراج عن الممثلة الإيرانية ترانه عليدوستي، التي أوقفت (السبت) في إيران على خلفية دعمها للحركة الاحتجاجية التي تهزّ البلد. وكتب فرهادي في رسالة نشرها أمس، على «إنستغرام»: «أقف إلى جانب ترانه وأطالب بالإفراج عنها وعن الزميلين السينمائيين جعفر بناهي ومحمد رسولوف وكل السجناء الآخرين الأقل شهرة الذين نذهب الوحيد أنهم أرادوا حياة أفضل».

ترانه عليدوستي هي أشهر شخصية اعتقلت على خلفية الحركة الاحتجاجية التي تشهدها إيران منذ ثلاثة أشهر. وأوقفت (السبت) بسبب منشورات داعمة للاحتجاجات تندد خصوصاً بإعدام متظاهرين أو تظهر فيها وهي تخلع الحجاب.

وتشتهر عليدوستي (38 عاماً) في الخارج بمشاركاتها في أفلام حازت جوائز للخرج أصغر فرهادي، من بينها «البائع» الحائز «جائزة أوسكار».

لديهم أيضاً مواطنون محتجزون لدى السلطات الإيرانية. وأضافت الرسالة: «حان الوقت لكي نتحدث أوروبا بصوت واحد (...) وتشترط لمواصلة أي شكل من أشكال الحوار والعلاقة مع إيران الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرهائن». وحث موقعو الرسالة إيمانويل ماكرون على اللجوء إلى مجلس أوروبا «لكي تستدعي كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في إجراء موحد تضامني سفراءها من طهران وتجعل من عودة مواطنيها إلى بلادهم شرطاً مسبقاً لأي علاقة دبلوماسية طبيعية». وختمت الرسالة: «صحتنا على المحك وكذلك كرامة بلادنا والأمن الدولي».



الممثلة الإيرانية ترانه عليدوستي الموقوفة منذ السبت (أ.ف.ب)

ومقتل 469 محتجاً، وفق منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها الزويج.

عرباً، وأسفرت حملة قمع الاحتجاجات عن توقيف نحو 14 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة،

رضاً رهناورد (كلاهما 23 عاماً) وكانا أول شخصين يُحكّم عليهما بالإعدام على خلفية

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

جنيف - واشنطن، الشرق الأوسط» - كلفت الأمم المتحدة أمس (الثلاثاء)، ثلاث نساء هن: حمامية بنغلاديشية، وأستاذة حقوق باكستانية، وناشطة أرجنتينية في الدفاع عن حقوق الإنسان، التحقيق في القمع العنيف للمظاهرات التي تشهدها إيران، دعماً لحقوق المرأة فيها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيديريكو فيليخاس، أن «اللجنة الثلاثية ستضم المحامية لدى المحكمة العليا في بنغلاديش سارة حسين، الناشطة منذ زمن في الدفاع عن حقوق الإنسان، وأستاذة الحقوق في جامعة «يورويك» في المملكة المتحدة الباكستانية شاهين سردار علي، والأرجنتينية فيفينا كرسيتشيفيتش، مديرة «مركز العدل والقانون الدولي» الذي قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات

للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

وإسرائيل. وتؤكد منظمات حقوقية أن المحاكمات المرتبطة بالاحتجاجات مقتصبة، وتُبدى قلقها إزاء تعرض معتقلين للتعذيب وانتزاع اعترافات للمعتقلين بالقوة. إلى الآن، نُفذت حكماً بالإعدام شقفاً صادران بحق محسن شكارى وماجد

دعوة إلى تحرك أوروبي منسق

كولونا تطالب بـ«الإفراج الفوري» عن «الرهائن» الفرنسيين في إيران



وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا (أ.ف.ب)

من مواطنينا محتجزون رهائن في إيران، 7 أو أكثر ربما؛ لأننا نعرف استناداً إلى خبرتنا أنه لا يكشف عن كل الحالات في محاولة مفهومة لتسهيل المفاوضات مع سلطات طهران».

وأعرب موقعو الرسالة عن خشيته من أن تطول القائمة: «لأن القبض على إجناب بات سياسة فعلية رسمية لإيران».

سنوات بعد ذلك لإدانتها بتهمة المساس بالأمن القومي، فضلاً عن بانجامان بريير الذي أوقف في مايو 2020 وحكم عليه بالسجن 8 سنوات و8 أشهر بتهمة التجسس. وجاء في الرسالة: «اليوم 7

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

الاحتجاجات، علماً بأن الأخير سُجن من على رافعة في مكان عام لا في السجن، ما أثار غضباً

طهران أعلنت استعدادها لاستئناف المفاوضات

الاتحاد الأوروبي: إحياء «النووي الإيراني» على أساس محادثات فيينا



صورة وزعتها الخارجية الإيرانية لقاءً مع بوريل (أ.ب.أ) ... (وفي الإطار) أمير سعيد إيراني متحدثاً في مجلس الأمن (إرنا)

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران». وأضاف «شدت على ضرورة الإنهاء الفوري للدعم العسكري لروسيا، والقمع الداخلي في إيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

بايدن في فيديو متداول: الاتفاق النووي مع إيران «مات»

لندن، الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن جهود إحياء الاتفاق النووي مع إيران «ماتت». وفقاً لمقطع فيديو جرى تناوله الثلاثاء، حيث أظهر لقاءً مع ناشطين إيرانيين الشهر الماضي في كاليفورنيا. ووفق الخبر الذي بثته «سي إن إن» فإن بايدن قال للنشطاء الإيرانيين الذين حضروا حديثاً في جنوب كاليفورنيا في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني): «القد مات، لكننا لن نعلن ذلك. قصة طويلة». ودعا النشطاء بايدن إلى إعلان وفاة الاتفاق الموقع مع طهران في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وظهر فيديو المواجهة عبر تويتر، الثلاثاء.



لقطة من الفيديو الذي يقول فيه بايدن إن الاتفاق مات

وقال النشطاء لبائدين إن النظام الإيراني لا يمثلهم، فاجاب: «أنا أعلم أنهم لا يمثلونكم». واستدرك بايدن: «لكنهم سوف يمتلكون سلاحاً نووياً سيمثلونهم». في حين لم يظهر الفيديو ما يقوله الرئيس الأميركي بعد ذلك. وقال البيت الأبيض شكوكاً حول مدى صحة الفيديو، وقال بدلا من ذلك إن تصريحات بايدن تعد انعكاساً للواقع، وإنه لا يوجد احتمال لإعادة تثبيت اتفاق عهد أوباما وسط الاحتجاجات في إيران. وقال منسق مجلس الأمن القومي للاتصالات الاستراتيجية، جون كيربي، مستخدماً اختصاراً لخطبة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، الاسم الرسمي للصفقة الإيرانية: «تعلقات الرئيس تتماشى إلى حد كبير مع كل ما قلناه عن خطة العمل المشتركة الشاملة وهو ليس فقط تركيزنا في الوقت الحالي، إنه ليس على جدول أعمالنا». وسعى بايدن لإعادة الدخول في

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

وقال بوريل عقب المحادثات «لقاء ضروري مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيان في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران».

تحركات روسية وضغوط أميركية... وأنقرة تؤكد مجدداً «عدم حاجتها إلى إذن» مؤشرات على تجميد العملية التركية شمال سوريا

حملت تركيا على تجميد العملية البرية في شمال سوريا، لكن تبقى كل الخيارات مفتوحة، كما أن «قسد» مستعدة لأي حرب جديدة في المنطقة.

وتطالب تركيا بانسحاب «قسد» من تل رفعت إلى جانب منج وعين العرب، بعدما طرح الجانب الروسي خلال مشاورات عقدت في إسطنبول الأسبوع قبل الماضي صيغة انسحاب «قسد» بأسلحتها من منج وعين العرب وإحلال قوات النظام محلها، مع الإبقاء على عناصر أمن «قسد» (الأسايش) ودمجها في قوات أمن النظام.

وترددت أنباء عن أن القوات الأميركية أبلغت «قسد» بأن لديها خطة للعودة وبناء نقاطه في جميع المناطق التي انسحبت منها، بما فيها منج وعين العرب وتل رفعت، وذلك بعدما بدأت العودة إلى الرقة وإقامة نقطة عسكرية هناك.

وكانت القوات التركية قد عادت، الاثنين، للمرة الأولى إلى



مشيعون في جنازة مقاتل من وحدات حماية الشعب الكردية في القامشلي باستهداف تركي 7 ديسمبر (أفب)

وكوباني) ومنج للنظام السوري، وأن «قسد» تطالب بضمانات بشأن مستقبلها بعد تسليم المناطق، وأضافت، أن الضغوط الأميركية

وبحسب مصادر تحدثت إلى مواقع كردية، تواصل روسيا وإيران وتركيا الضغط الشديد على «قسد» لتسليم عين العرب

وتستضيف أعداداً كبيرة من السوريين الفارين من الحرب. في السياق ذاته، تحدثت تقارير في وسائل إعلام كردية عن ضغوط أميركية دفعت تركيا إلى التراجع عن العملية العسكرية التي هددت بها بعد التفجير الإرهابي، الذي وقع في شارع إسطنبول في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي أوقع 6 قتلى و 81 مصاباً ونسبته أنقرة إلى وحدات حماية الشعب الكردية ونفذت بعده عملية جوية باسم «المخلب» (السيف) في شمالي سوريا والعراق.

وأفادت التقارير، بأن واشنطن تعترض إعادة قواتها إلى المناطق التي انسحبت منها في شمال شرقي سوريا قبل 3 سنوات، إذ لم تبد بعد موافقة على المقترح الروسي بسحب قواتها مع أسلحتها من منج وعين العرب (كوباني) وتسليمها للنظام السوري لتحقيق بذلك مطالب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وسيط غياب المؤشرات على احتمال تنفيذها في وقت قريب واستمرار المحاولات الروسية والضغط الأميركي للترجع عنها... أكدت تركيا مجدداً أنها لن تستأنز أحداً لتنفيذ عملية عسكرية برية هددت قبل أسابيع بالقيام بها، ضد مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده لا تحتاج إلى إذن من أي جهة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد ما وصفه بـ«تنظيم الإهابي» (أكبر مكونات «قسد» والتي تعدّها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور في سوريا) في شمال سوريا.

ونقلت وكالة «الأناضول» الرسمية، الثلاثاء، تصريحاً أدلى به أكار لصحيفة «الماساجيرو» الإيطالية، ذكر فيه، أن وحدات حماية الشعب الكردية تستهدف

تكتم على مصير يميني استهدفته مسيرة في ريف حلب الجيش الأميركي يعقل ستة عناصر من «داعش» شرق سوريا

بجروح، كما أصيب مدنيان آخران كانا في مكان قريب من المنزل المستهدف. ولم تتلق وكالة الصحافة الفرنسية، رداً من المكتب الإعلامي التابع لداعش، حول هوية الشخص المستهدف.

وأفاد مصدر الوكالة في الباب بغرض مقاتلين مواليين لأنقرة طوقاً حول المنزل المستهدف، الذي تسبب القصف في تدميره.

وقال مصدر طبي في مستشفى رئيسي في المدينة، للوكالة رفض الكشف عن هويته، إنه «تم نقل مصاب ولكنه يميني، إلى المستشفى إثر القصف»، قبل أن تصطحبه قوات تركية إلى مكان مجهول.

وكان الغموض حتى كتابة الخبر مساء الثلاثاء، لا يزال يلف مصير الشخص اليميني الذي استهدفته طائرة مسيرة برجع أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» في منزله بمدينة الباب شمال شرقي حلب.

وقالت مصادر محلية للمرصد السوري، إن اليميني أصيب بجروح بليغة، نقل إثرها إلى مستشفى في مدينة الباب، وسط تكتم عن مصيره إن كان لا يزال على قيد الحياة أو أنه لقي حتفه، في حين قالت المصادر إنه نقل إلى تركيا.

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة المركزية في الجيش الأميركي (سنكوم) الثلاثاء، تنفيذ قواتها خلال الساعات الـ48 الماضية ثلاث عمليات في شرق سوريا، أعتقلت خلالها ستة عناصر من تنظيم «داعش»، بينهم قيادي متورط في التخطيط لهجمات في سوريا.

وقالت القيادة، في بيان، إن وحداتها نفذت خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية ثلاث مدامات بمروحيات في شرق سوريا، أسفرت عن اعتقال ستة» من عناصر التنظيم، بينهم قيادي بارز عرفت عنه باسم «الزبيدي»، قالت إنه «مقورط في التخطيط لهجمات التنظيم في سوريا وتسهيل شنها.

وأكد الجيش الأميركي أن التقييم الأولي أفاد بـ«عدم مقتل أو إصابة مدنيين بجروح»، وقال قائد القيادة الوسطى للجيش الأميركي (سنكوم)، مايكل كوربا، إن «القبض على عناصر التنظيم سيعطل قدرة التنظيم الإرهابي على مزيد من التآمر وتنفيذ هجمات مزعومة للاستقرار».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، نفت المدامات بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، والمدعومة أميركياً. وجرى انتحان منها في محافظة دير الزور (شرق) وأخرى في محافظة الحسكة (شمالي شرق) في مناطق نفوذ القوات الكردية. وأوضح أن أربعة أشخاص ممن جرى اعتقالهم ينشطون في تجارة الأسلحة لصالح التنظيم المتطرف.

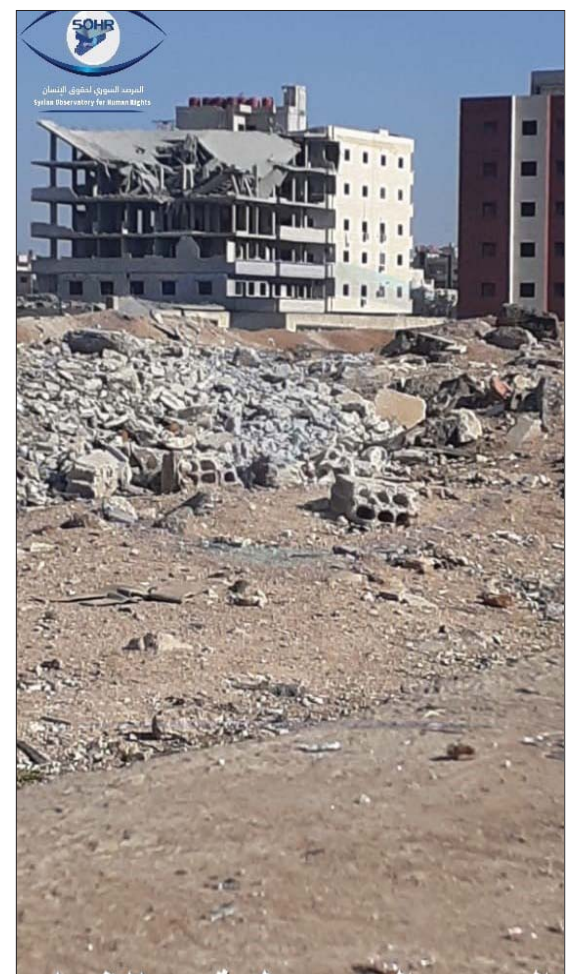
وتنتشر القوات الأميركية، التي تقود التحالف الدولي ضد التنظيم المتطرف، في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال وشمالي شرقي سوريا، وتوجد في قواعد في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة.

على جبهة أخرى في شمال سوريا، أفاد المرصد السوري باستهداف طائرة مسيرة تابعة للتحالف، صباح الثلاثاء، منزلًا في وسط مدينة الباب، الواقعة شمال محافظة حلب، والخاضعة لسيطرة فصائل سورية موالية لأنقرة.

وتسبب القصف، وفق المرصد، بإصابة قيادي من التنظيم من منطقة شبه الجزيرة العربية

مقتل 3 عناصر من «حزب الله» بانفجارين عنيفين هزا المنطقة سوريون يصفون لـ«التنسيق الأوسط» لحظات «أعنف» قصف إسرائيلي قرب دمشق

ما يتم تصنيعه بداخله، بينما تستهدف صاروخ رابع بناء قيد الإنشاء وملجأ تحته في شارع كوم السوداني في السيدة زينب»، وأشار إلى أنه «بذلك يرتفع عدد الاستهدافات الإسرائيلية للأراضي السورية (التي تمكن من توثيقها) إلى 32 استهدافاً منذ مطلع العام الحالي، جرت عبر ضربات صاروخية وجوية»، وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله».



آثار قصف صاروخي إسرائيلي على مستودعات أسلحة لحزب الله وميليشيات إيرانية في السيدة زينب قرب دمشق (المرصد)

وتنحذ إيران منذ ما قبل اندلاع الحرب في سوريا المستمرة منذ نحو 12 عاماً، من منطقة السيدة زينب معقلاً رئيسياً لها بسبب وجود المزار الذي يؤمه آلاف الزوار الشيعة من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان. ومع بداية النزاع، اتخذت إيران من مسألة «الدفاع عن المقام» حجة لجذب المسلحين من أصفاء العالم إلى سوريا، إلى أن أصبحت تنتشر في سوريا ميليشيات إيرانية ومحلية وأجنبية تابعة لظهران يزيد عددها على 50 فصيلاً، ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً.

ووفقاً لمصادر «المرصد»؛ فإن 3 صواريخ استهدفت مزارع بين بلدة الجحديلة ومنطقة السيدة زينب؛ «ما أسفر عن تدمير مستودع بشكل كامل، ولا يعرف

الانفجارين وكثافة السنة للهب والسخان توحى بأن مواقع ومستودعات الأسلحة دمرت بشكل كامل، ويان هناك قتلى»، مشيرين إلى أن هذه المنطقة تعدّياً سبق أن استهدفت، ولكن «هذا القصف هو الأعنف».

وكان قصف عنيف مماثل استهدف في السابق المنطقة الواقعة جنوب «المجمع الثقافي الرياضي الترفيهي» الضخم الذي أقامته إيران في بلدة حبيزة التابعة لناحية بيلا في ريف دمشق، وتبعد نحو كيلومتر واحد شمال السيدة زينب؛ وفق المصادر.

ووفق المصادر ذاتها؛ فإن القصف آنذاك استهدف مستودعات أسلحة لميليشيات إيرانية وعمياً شديداً لدى في تلك المنطقة، ودمر أجزاء كبيرة منها، وخلف قتلى، والحق أضراراً مادية بالمجمع الذي احتضنته إيران في فبراير (شباط) 2021 وأطلقت عليه اسم «مجمع الشهيد العقيد هيثم سليمان».

في شأن متصل؛ أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، تصريحاً لمصدر عسكري قال فيه إنه في نحو «الساعة 12 و 30 دقيقة فجراً نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بريشات من الصواريخ من اتجاه شمال شرقي بحيرة طبريا، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، ووساطة دافعا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت عدداً منها»، وأضاف التصريح أن «العدوان أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح وبعض الخسائر المادية».

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

دمرت إسرائيل ليل الاثنين - الثلاثاء، بقصف صاروخي عنيف، مستودعات أسلحة في منطقة السيدة زينب بريف دمشق الجنوبي في محيط مطار دمشق الدولي، تعوت لميليشيات إيرانية و«حزب الله» اللبناني.

واسفر القصف؛ وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن مقتل 3 عناصر من جنسية غير سورية يعملون لدى «الحزب» «الشرق الأوسط» تحدثت إلى مصادر محلية في السيدة زينب موقع الاستهداف الأخير، قالت إن «انفجارين عنيفين جدا» هزا المنطقة والمناطق المحيطة بها بعد منتصف ليلة الثلاثاء بقليل، وإثارا رعباً شديداً لدى الأهالي بسبب ارتجاج المباني من قوة القصف، وأضافت أن «بعض القاطنين في الطوابق العليا هرعوا إلى الشوارع خوفاً من انهيارات قد تحدث للمنازل إذا وقعت انفجارات أخرى».

وأكدت المصادر أنه بعد طعن الأهالي إلى أن القصف قد انتهى، سارع البعض إلى اسطح المنازل حيث شاهدوا السنة لهب وأعمدة دخان كثيف خلف «ساحة الروضة» التابعة لمنطقة السيدة زينب الواقعة في جنوبها.

وأضافت أن «الهب والدخان كانا يخرجان تحديداً من مزارع الروضة جنوب الساحة، والتي توجد فيها مواقع عسكرية لميليشيات إيرانية و«حزب الله»، وكذلك مستودعات أسلحة».

وأوضح شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» أن «صوت

«الشبكة السورية» تقول إنها حصلت على شهادات الوفاة من مصادر داخلية

منظمة حقوقية: أطفال بين 547 معتقلاً سورياً أعلنت وفاتهم

وقالت إن الكثيرين منهم كان لديهم شعور بأن أحياءهم قد ماتوا، وهو شعور تأكد بعد اطلاعهم على شهادات الوفاة.

ووفقاً لتقرير صدر عن لجنة الأمم المتحدة للتحقيق المعنية بسوريا في 2022، فإن التعذيب وسوء المعاملة في السجون وسوء السورية، ما زال «منهجاً». وأشار التقرير لوجود انتهاكات في مراكز الاعتقال التابعة للفصائل غير الحكومية أيضاً. وقال إن الحكومة تتعمد حجب المعلومات الخاصة بالمعتقلين عن ذويهم، ووصف سياسات الاعتقال بأنها ترقى لكونها جرائم ضد الإنسانية.

وقالت اللجنة التابعة للأمم المتحدة إن السلطات السورية بدأت في 2018 تحديث السجلات المدنية بعدد كبير من شهادات الوفاة الخاصة بأشخاص ماتوا في الحجز، لكنها لم تخبر ذويهم مباشرة. ولم ترد الحكومة على أسئلة حول سبب عدم إبلاغ أقارب المتوفين.

وتمكن الأقارب الذين يعيشون في مناطق تسيطر عليها الحكومة من معرفة ما إذا كان أحياءهم قد ماتوا عن طريق طلب سجلاتهم العائلية من مكاتب السجل المدني. لكن لم



احتجاج نظمه نشطاء، سوريون في برلين مايو الماضي لإفراج عن المعتقلين السياسيين (رويتزر)

إن ذلك ينطبق على جميع الشهادات الأخرى البالغ عددها 547. وذكرت الجماعة الحقوقية أنها طبقت الأسماء المذكورة في شهادات الوفاة مع قوائم المعتقلين لدى السلطات السورية. وتمكنت من الوصول إلى أسر 23 من المتوفين.

كما تضمنت الشهادات فوات زمنية كبيرة بين تاريخ الوفاة وتاريخ تسجيلها، وصلت إلى عدة سنوات في أغلب الشهادات، وبلغ الفارق عشر سنوات في إحداها. ولم تذكر الوثائق التي راجعتها «رويتزر» سبب الوفاة، وقالت الشبكة السورية

يتم اعتبارهم معارضين للنظام في دمشق.

واندلعت الحرب في سوريا بعد انتفاضة في 2011 ضد حكم الرئيس بشار الأسد، وأسفرت عن مقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزوح أكثر من نصف السكان، وأجبرت الملايين على ترك البلاد والعيش كلاجئين في الخارج.

وحسب تقديرات لجنة الأمم المتحدة، فإن عشرات الآلاف معتقلون في مراكز تابعة للحكومة السورية. وتقول اللجنة وأسر المعتقلين، إنه لا يسمح للمعتقلين عادة بالتواصل مع ذويهم مما يترك الأسر تتساءل بشأن أماكنهم أو إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

ولا تعمل الجماعات الحقوقية الدولية علناً في سوريا، ولا يمكنها الوصول لمرآكز الاعتقال. وأوصى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في أغسطس (آب) بوضع آلية لتحديد مصائر السوريين المفقودين، لكن ذلك لم يتم بعد.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن شهادات الوفاة التي حصلت عليها تتضمن شهادات تخص 15 طلاً و 19 امرأة. وبعض الشهادات الثماني التي راجعتها في شهادات أخرى.

دولية ضد الحكومة التي تنهها لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بسبب سياسات الاعتقال التي تبعتها. ولم ترد الحكومة على أسئلة أرسلت بالبريد الإلكتروني حول شهادات الوفاة التي حصلت عليها الشبكة السورية لحقوق الإنسان. ونفى مسؤولون سوريون في السابق اتهامات بالتعذيب المنهج والإعدامات الجماعية في السجون. وراجعت «رويتزر» 80 شهادة وفاة منها الشهادات الخاصة بالجزائري، بالإضافة إلى شهادة وفاة طفلة عمرها ثلاث سنوات وأختها البالغة ست سنوات.

وراجع محام حقوقي سوري، طلب عدم نشر اسمه لحساسية الدولية عينه من الوثائق، وقال إن شكل الوثائق واللغة المستخدمة والمعلومات المضمنة بها مطابقة للمعتاد في شهادات الوفاة السورية.

وقال محمد حجازي إن عائلته لم تطلب شهادته وفاة من السلطات؛ لأنهم يعيشون في مناطق تسيطر عليها المعارضة. وأضاف أن معارفهم الذين يعيشون في مناطق تهيم عليها الحكومة رفضوا سؤال السجلات المدنية عن الوفيات، خشية

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

منذ اعتقال الحكومة السورية لبحي حجازي وابنيه في عام 2012 تعطل أقرباؤه بالأمل في أنهم ما زالوا على قيد الحياة وربما يطلق سراحهم يوماً. لكن بعد عشر سنوات من صمت السلطات، تددت أمالهم حينما تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع عائلة حجازي؛ لإخبارهم بأنها حصلت على شهادات الوفاة للثلاثة.

وقال أخو يحيى لـ«رويتزر» في مكالمة هاتفية من شمال غربي سوريا: «أامل في كل لحظة أن تقع عيتاك مجدداً على ذلك الشخص الذي تحبه كثيراً أو أن نسمع أي خبر عنه».

وقالت الشبكة، وهي جماعة حقوقية مستقلة، إن الوثائق التي تؤكد وفاة يحيى وابنيه هي من بين 547 شهادة وفاة لمعتقلين أصدرتها السلطات منذ عام 2017، وحصلت عليها الشبكة من مصادر داخلية في الإمارات الحكومية.

وأضافت الجماعة الحقوقية أن الوثائق أجابت عن تساؤلات حول مصائر مئات من المفقودين. ويأمل نشطاء في استخدام تلك الوثائق يوماً، لاتخاذ إجراءات قضائية

يسمح لهم بتسلم الجثث لدفنها أو لم يتم إخبارهم بمكان الرفات، وفقاً لما ذكرته اللجنة والشبكة.

وعلم آخرون بالوفيات من خلال التعرف على ذويهم في صور مسربة التقطها مصورون عسكريون يعملون في السجون، أبرزهم يحمل الاسم المستعار (قيصر). ونفى الأسد خلال مقابلة في 2015 صحة الصور التي نشرها قيصر، قائلاً إنها ادعاءات بلا دليل. ووصف ممثلو ادعاء سابقون متخصصون بتعمد حجب المعلومات الخاصة بالمعتقلين عن ذويهم، ووصف سياسات الاعتقال بأنها ترقى لكونها جرائم ضد الإنسانية.

وقالت اللجنة التابعة للأمم المتحدة إن السلطات السورية بدأت في 2018 تحديث السجلات المدنية بعدد كبير من شهادات الوفاة الخاصة بأشخاص ماتوا في الحجز، لكنها لم تخبر ذويهم مباشرة. ولم ترد الحكومة على أسئلة حول سبب عدم إبلاغ أقارب المتوفين.

وتمكن الأقارب الذين يعيشون في مناطق تسيطر عليها الحكومة من معرفة ما إذا كان أحياءهم قد ماتوا عن طريق طلب سجلاتهم العائلية من مكاتب السجل المدني. لكن لم

حاول تبرئة المدنيين والعسكريين المشاركين معه... ومحامون يقولون إن «ما ذكره سيزيد وضعه القانوني سوءاً»

السودان: البشير يقر أمام المحكمة بمسؤوليته عن انقلاب «الإنقاذ» 1989

الخرطوم: أحمد يونس

أنا أتحمّل كل المسؤولية عما تم في 30 يونيو، وأعلم أن الاعتراف هو سيد الأدلة».

كما حاول البشير تحمل المسؤولية عن رفاقة العسكريين المتهمين معه بالقول: «أقول للمحكمة إن كل أعضاء مجلس قيادة الثورة الموجودين في هذه القاعة، ما كان عندهم أي دور في التخطيط أو التنفيذ، وإنما تم اختيارهم من بين خيرة ضباط القوات المسلحة ليمثلوا وحداتهم وبعض الجهات»، وتابع: «ما كان عندهم دور، لا في التخطيط ولا في التنفيذ».

وقال عضو هيئة الاتهام ضد البشير المحامي المعز حصرة لـ«الشرق الأوسط» عقب جلسة المحكمة أمس، إن للمتهم الحق في دحض بثبات الاتهام، لكن اعترافات البشير لا تخدم قضيته، وأنه أقر بارتكاب جريمة تفويض النظام الدستوري، ولن يفيده وصف القضية بأنها قضية سياسية، وأن محاولته تبرئة بقية المتهمين لن تفيدهم لأن هناك بيانات مباشرة ضدهم، وتابع: «ما ذكره سيزيد وضعه القانوني سوءاً».

وقال البشير أمام المحكمة المنعقدة لمحاكمته و27 من المتهمين بتدبير الانقلاب، وأبرزهم نائبه السابق علي عثمان محمد طه، ومساعدته نافع علي نافع، وأمين حزب الترابي علي الحاج محمد، والوزير السابق عوض أحمد الجاز وآخرون، إنه يتحمل المسؤولية كاملة وبمفرده عن الانقلاب.

وسخر البشير مما سماه محاولات هيئة الاتهام لإثبات التهمة بقوله: «كنت أتابع محاولات هيئة الاتهام بتقديم فيديوهات وشهود اتهام، وأنا أسمع وأستمع»، وتابع: «أخاطب المحكمة الموقرة، وأقول: سأشارك في التخطيط والتنفيذ، وإن لم يكن البشير بينهم، وإن الجنود الذين شاركوا معظمهم من الإخوان المدنيين، وإن معظم الجنود كانوا من المدنيين الإسلاميين الذين تزيوا بأزياء عسكرية، لدعم الانقلاب الذي عطلت له حركته منذ أكثر من عشرين من الزمان».

وقال البشير ميراثاً مساعديه المدنيين من قيادة الحركة الإسلامية السودانية المتهمين معه: «أؤكد للمحكمة: ما في أي مدني دخل معنا. عمل عسكري بحث، وما كنا محتاجين لمدنيين ليساعدونا على التخطيط أو التنفيذ».

وتخالف اعترافات البشير بتصريحات للعسكريين والمدنيين المتهمين معه أثناء وجودهم في



البشير خلال إحدى جلسات محاكمته (سونا)

الخارج مع تعهد بالعودة، بيد أنه سافر ولم يعد. وقال: «حين اعتقاله، وجهت بعدم تفتيش بيته، والدخول على الشرفقيات»، وتجاهى البشير بما سماه إنجابات حكومته، بما في ذلك اهتمامها بقضية السلام واعتبارها حل لكل القضايا التي يعاني منها الوطن، ونجاحها في استخراج النفط، وشروعها في حوار وطني شاركت فيه معظم الأحزاب السياسية، ووقفها الحرب في جنوب السودان. وكان 6 من معاوني البشير المقربين قد أنكروا في المحكمة المشاركة في الانقلاب، وأبرزهم مساعدته الأسبق نافع علي نافع، واللواء يونس محمود، والعميد يوسف عبد الفتاح، وعلي الحاج محمد، واللواء الطيب إبراهيم

السلطة، فقد نقلت وسائل الإعلام السودانية والأجنبية تصريحات لعظمهم تناولوا فيها بإسباب دورهم في الانقلاب، كما تحتفظ الذاكرة الشعبية السودانية بتصريحات وأفعال إبان الانقلاب وبعده، تكشف دور كل من المتهمين بتدبير الانقلاب. وأوضح البشير أن انقلابه لم يكن يهدف للانفraz بالسلطة، لذلك فتح حواراً مع كل القوى السياسية، وأعطى الضباط المكلفين بالاعتقالات تعليمات صارمة بعدم الإساءة للقيادات المعتقلة وإحسان معاملتهم، وأشار في ذلك لاعتقال الزعيم الديني والسياسي محمد عثمان الميرغني. وقال إنهم استأنذوه وأهلوه قبل اعتقاله، ثم سمحوا له حين طلب السفر للعلاج في

البحر الأحمر، ورفعت شعارات الجهاد والأسلمة، ونتج عن ذلك مقتل وتشريد ملايين الأشخاص. ونتيجة لضغوط محلية ودولية، اضطر البشير لتوقيع اتفاقية سلام مدلة مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، أدت لانفصال جنوب السودان في 2011 وتكوين دولته المستقلة.

كما أشعل البشير والإسلاميون حرباً أخرى في إقليم دارفور غرب البلاد، وقتل تحت الشعارات الدينية وإثارة النعرات العرقية نفسها أكثر من 300 ألف مدني كلهم من «المسلمين» المدنيين وفقاً للأمم المتحدة، ما أدى لتدخل الأمم المتحدة تحت البند السابع، في ثاني أكبر قوة دولية مسلحة في تاريخ الأمم المتحدة.

وبسبب ممارسات البشير في دارفور، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أوامر بالقبض عليه وعلى ثلاثة من معاونيه، بينهم متعلق بجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم التطهير العرقي، ولا تزال هذه التهم قائمة وتطالب المحكمة بتسليمه.

وكان البشير قد أدلى في خطاب جماهيري سنة 2006 بتصريحات تحدث فيها عما جرى في دارفور، وحمل فيها حكومته وكل من حمل السلاح معها المسؤولية عن الدماء هناك، وقال بنبرة ندم: «سفننا دماء المسلمين لأتفه الأسباب»، وتابع: «كيف استحللنا دماء المسلمين ونحن نعلم تماماً أن زوال الكعبة لأهون عند الله من قتل نفس مؤمنة، وأن أي خطأ له عقوبة وكفارة في الدنيا إلا قتل النفس المؤمنة؟».

وفي خطاب آخر في العام ذاته، اعترف البشير بأن تم قتلهم في دارفور 9 آلاف، وليس 300 ألف كما تقول الأمم المتحدة. وتحول السودان في عهد البشير والإسلاميين إلى مركز لتجميع المطرودين والمغضوب عليهم في بلادهم، وفتحت أبوابه أمام قادة وتنظيمات المنظمات الجهادية المتطرفة، وعلى رأسهم زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، والإرهابي العالمي كارلوس، وبسبب ذلك وجهت لحكومته اتهامات بالضلوع في عمليات إرهابية خارج البلاد. ونتج عن تصرفات البشير أن وضعت الدولة السودانية منذ 1993 في القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، ولم يشطب اسمها من هذه اللائحة إلا بعد أن اضطرت الحكومة المدنية الانتقالية، برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لدفع تعويضات باهظة لذوي ضحايا أميركيين.

وشنت حكومة الإسلاميين حملات إعلامية عادية ومستمرة ضد دول المنطقة، وعلى وجه الخصوص دول الخليج العربي ومصر، بلغت ذروتها بمحاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أثناء مشاركته في القمة الأفريقية عام 1995، وتحالفت مع إيران قبل أن تقطع علاقاتها بها لاحقاً.

واستخدم نظام البشير عائدات النفط في دعم عملياته الحربية في جنوب السودان ودارفور، وتحويل ميليشياته المتعددة، وأشهرها «الدبابين» و«كتاب الظل» وغيرها، وتقوم تقارير اقتصادية إن نظامه بدد أكثر من 90 مليار دولار هي كل عائدات تصدير النفط قبل انفصال جنوب السودان. ولا يعرف أحد أين ذهبت هذه الإيرادات في الوقت الذي لا تزال البلاد تعاني من تركة الديون الثقيلة والقروض.

المصريون يتابعون تقلبات الجنيه والدولار بـ«قلق وترقب»

إلى العمل بمستندات التحصيل، وفي المقابل هناك حالة من الترقب في الأسواق لتحرير جديد سعر الصرف، وبالتالي هناك حالة من التذبذب نتيجة انتشار الشائعات وعدم التوضيح أو النفي»، ويعرب شوقي عن اعتقاده بأن حالة الترقب والحذر المسيطر على المتعاملين من التجار والمضاربين في الأسواق «ستنتهي بمجرد القيام بتحرير سعر الصرف» وعوادة تدفق الأموال الساخنة للسوق المصرية مرة أخرى ودخول مستثمرين جدد، لافتاً إلى أنه «بعد تحرير سعر الصرف ورفع سعر الفائدة ستصبح السوق المصرية سوقاً جاذبة للمستثمرين».

ويتابع شوقي القول إن أخطر ما تعانيه الأسواق في الأونة الأخيرة هي أن «الدولار تحول إلى سلعة وليس عملة، وبالتالي أصبح لا يعكس قيمة الدولار الحقيقية نتيجة افتعال الطلب عليه، مما يتسبب في ارتفاع أسعار السلع، خصوصاً أن معظم السلع ومكونات التصنيع يتم استيرادها من الخارج»، مشدداً على «ضرورة ضبط الأسواق عبر أدوات رقابية فعالة».

للذهب في محاولة للحفاظ على القيمة الشرائية لمخزائهم، كما نشطت سوق الصرف الموازية (السوق السوداء)، والتي تضاربت التقارير بشأن أسعار تداول الدولار الأميركي مقابل الجنيه فيها، إذ أشارت تقديرات إلى أن قيمة الدولار تبلغ 38 جنيهاً، فيما أفادت أخرى بأنه تراجع إلى 26 جنيهاً، بينما واصلت البنوك الحكومية والخاصة، حتى مساء الثلاثاء) التداول عند مستوى 24,60 جنيهاً للشراء، و24,65 جنيهاً للبيع في المتوسط.

ويرى الدكتور إسلام جمال الدين شوقي، الخبير الاقتصادي، وعضو «الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي»، أن «المشكلة الأساسية تكمن في نقص العملة الأجنبية المستمر حتى الآن، واتساع الفجوة بين سعر الصرف الرسمي للجنيه مقابل الدولار، وسعره في السوق الموازية، مما يفرض نوعاً من الضغوط، خصوصاً فيما يخص حركة الاستيراد من الخارج». ويضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك حالة من الترقب للإلغاء الكامل للاعتمادات المستندية والرجوع مرة أخرى

الدولي»، كان متابعون يعولون على إعلان منح مصر جزءاً من قيمة القرض في تحقيق «استقرار الأسعار»، وهو ما لم يتحقق على ما يبدو حتى الآن. ووافق «صندوق النقد الدولي»، قبل أيام على منح مصر حزمة مساعدات مالية بقيمة ثلاثة مليارات دولار على مدى 46 شهراً، وقال فلادوكوفا هولار، رئيسة بعثة الصندوق إلى مصر، في مقابلة مع رويترز (اللاثنين)، إن الصندوق «سيترقب تحول مصر إلى سعر صرف من بعد إلغاء شرط تمويل السورادات بخضبات اعتماد في نهاية الشهر الجاري».

وقالت هولار لـ«رويترز»: «نرى أن البنك المركزي لم يتدخل بعد لضخ احتياطات في سوق الصرف الأجنبي منذ أن توصلنا لاتفاق على مستوى الخبراء. لكننا نعلم أيضاً أن الواردات المتأخرة لم يتم الإفراج عنها»، وأضافت: «ما نتوقع أن نراه هو تغير يومي في سعر الصرف يشبه التغيرات التي نراها في أنظمة الصرف التي تشهد تحديراً حقيقياً لسعر العملة».

وشهدت الأونة الأخيرة إقبالا ملموساً على شراء المصريين

القاهرة: أسامة السعيد

فوجئ المصري مصطفى عبد الرزاق، خلال جولته لشراء بعض السلع الضرورية لأسرته من متجر مصري كبير يمتلك سلسلة منافذ، بعدم وجود أسعار مؤونة للسلع، لكن مفاجاته الكبرى كانت عندما أفاده العاملون في المتجر بأنه «الأسعار تتغير سعرها على مدار الساعة، ويعاد النظر في تسعيرها على مدار اليوم».

تجربة عبد الرزاق التي وثّقها في تدوينة نشرها عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، وحظيت بتعليقات مماثلة تؤكد تكرارها في متاجر أخرى، واحدة من أعراض ما ينظر إليه اقتصاديون بـ«ارتباك الأسواق» خلال الفترة الأخيرة في مصر بسبب «تباين سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار، ونمو التعاملات في السوق الموازية (السوداء) للعملة».

وبينما يعزّو متعاملون ومسؤولون حكوميون جانباً من حالة الغلاء إلى استغلال بعض التجار أزمة نقص العملة الأجنبية التي ظهرت في لجوء مصر للاقتراض من صندوق النقد

مصر: إنشاء صندوق لـ«قناة السويس» يثير جدلاً سياسياً وشعبياً

القانون من أحكام تجيز تأسيس شركات لشراء وبيع وتاجير واستغلال أصول الصندوق والذي يعد - على حد وصفهم - تفریطاً في قناة السويس». وأضاف رئيس مجلس النواب، أنه «إزاء التخوفات المشروعة لبعض المواطنين تجاه هذا الأمر، والمقدر من جانبنا بشدة، والتي توجبها الاعاءات والمطالبات التي صدرت عن أناس لهم مكانتهم العلمية والأدبية والثقافية بل والقانونية في المجتمع، وجدت لزاماً علي ضرورة توضيح الأمر».

واستكمل «مشروع القانون لا يتضمن أي أحكام تملك قناة السويس؛ كونها من أموال الدولة العامة، ولا يجوز التصرف فيها أو بيعها، بل ويؤكد على ذلك أن الدولة ملزمة، وفق المادة (43) من الدستور، بحمايتها وتمقيتها، والحفاظ عليها بصفتها مراً مائياً دولياً مملوكة لها، كما تلزم بتنمية قطاع القناة، باعتباره مركزاً اقتصادياً متميزاً».

رئيس مجلس النواب المستشار الدكتور حنفي جبالي، مخاطباً النواب والمواطنين، بالتأكيد على أن «قناة السويس مال عام لا يمكن التفریط فيه»، ومشدداً على أن «مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام هيئة قناة السويس، لا يتضمن أي أحكام تملك قناة السويس؛ كونها من أموال الدولة العامة، ولا يجوز التصرف فيها أو بيعها».

وأضاف رئيس مجلس النواب، «تابع عن كتب الأخبار المتداولة، سواء بالوسائل الإعلامية المختلفة أو على مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن مناقشة مجلس النواب لمشروع القانون المقدم من الحكومة»، وتابع «الكلمة سلاح ذو حدين، فرب كلمة تفتح أبواباً من الأمل والصدق، ورب كلمة يرسلها إنسان دون علم وبيان تكون معلولاً للهدم لا البناء، وقد هالني ما رأيته وسمعتة أمس - من بعض الحسوسيين على النخبة المثقفة - من أن ما تضمنه مشروع

وإداريين من المواطنين المصريين». وأوضح البيان الحكومي، أن «الهدف من إنشاء صندوق مملوك لهيئة القناة هو زيادة قدرة الهيئة على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لمرقق هيئة القناة وتطويره من خلال الاستغلال الأمثل لأمواله وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية لتعظيم قيمتها»، مؤكداً أن «الصندوق سيساهم في تمكين الهيئة من مجابهة الأزمات والحالات الطارئة التي تحدث نتيجة أي ظروف استثنائية أو سوء في الأحوال الاقتصادية»، ومشيراً، نقلاً عن الهيئة، إلى أن «كافة حسابات الصندوق تخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات».

وأقر مجلس النواب المصري، يوم الاثنين) بشكل مبدئي التعديلات على قانون «هيئة قناة السويس»، غير أن ساعات ليل الثلاثاء، اشتعلت بالجدل في مصر بشأن تلك الموافقة، وسط تشكيك بشأن هدفها. وخلال الجلسة العامة للبرلمان، صباح الثلاثاء، تحدث

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أثار مشروع قانون أقره البرلمان المصري بشكل مبدئي، يوم الاثنين) بشأن تعديل قانون عمل «هيئة قناة السويس» وإنشاء صندوق خاص بدير أصولها، لغطاً وجدلاً سياسياً وشعبياً في البلاد، وبينما انتقد نواب وشخصيات عامة في البلاد، دافعت عنه الحكومة والبرلمان ممثلاً في رئيسه، وقالوا في إفادتين مختلفتين، إنه لا يستهدف «التفريط» في الممر الملاحي الاستراتيجي للبلاد أو «بيعها».

وفي تعليق حكومي، قال «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري، إنه تواصل مع «هيئة قناة السويس» بشأن إشاعات متداولة عن «اعتزام الحكومة إنشاء صندوق هيئة قناة السويس كإجراء خلفي لبيع القناة»، ونقل عن الهيئة نفسها، وتشديداً أن «قناة السويس وإدارتها ستظل مملوكة بالكامل للدولة المصرية وتخضع لسيادتها، كما سيظل كامل طاقم هيئة القناة من موظفين وفنيين

«الرجل» تختار شخصية الشهر رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الفنان حسين فهمي



الفنان حسين فهمي: سأعيد للسينما رونقها... أبحث في المرأة عن أمة



تصفحها على جوالك

@ArrajolM /arrajolmagazine in/company/arrajol @arrajol_mag

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

موسكو ترفض «محكمة دولية» لجرائم الحرب... وتتهم الغرب بـ«التغاضي» عن انتهاكات كييف

بوتين يطالب بكشف «الخونة والجواسيس»... وزيلينسكي يتفقد قواته في بخموت

الماضي في مسعى لتقليل أهمية التقدم الذي أحرزته القوات الروسية في دونيتسك خلال الأيام الماضية، وتعرضت مدينة دونيتسك، وفقاً للبيان، إلى وابل من الهجمات المدفعية والصاروخية «استخدم فيها العدو الأنظمة الصاروخية والمدفعية». وزاد، أن الهجمات بطبيعة نظام كييف الوحشية بقيادة (الرئيس فولوديمير) زيلينسكي ومن يدافعون عنه ويدعمونه.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت الشهر الماضي، أن قوات أوكرانية أدمت أكثر من 10 أسرى حرب من الجنود الروس. وشددت الوزارة على أن «مقاطع الفيديو المنشورة لهذه المذبحة الجماعية بحق الأسرى الروس العزل، يؤكد طبيعة نظام كييف الوحشية بقيادة (الرئيس فولوديمير) زيلينسكي ومن يدافعون عنه ويدعمونه».

زيلينسكي في بخموت

وفي لوانسك المجاورة، أعلن مسؤول عسكري انصصالي، أن القوات الأوكرانية نقلت وحدات إضافية من المنطقة إلى مدينة سوليدار في دونيتسك، في إشارة إلى استعدادات أوكرانية لتكثيف الهجوم في المنطقة. وقال إن تدريبه في شرق أوكرانيا، وفق ما أفاد مكتبه الإعلامي، واكتفى المكتب الإعلامي للأوكرانيا، إن زيلينسكي «التقى عسكريين وتحديث إليهم وقُدم جنودنا وأوسمة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلق نائب رئيس الوزراء الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء بخموت، المدينة التي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها منذ أشهر وتشكل رهاقاً النقطة الأكثر سخونة عند خط الجبهة في شرق أوكرانيا، وفق ما أفاد مكتبه الإعلامي، واكتفى المكتب الإعلامي للأوكرانيا، إن زيلينسكي «التقى عسكريين وتحديث إليهم وقُدم جنودنا وأوسمة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء بخموت، المدينة التي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها منذ أشهر وتشكل رهاقاً النقطة الأكثر سخونة عند خط الجبهة في شرق أوكرانيا، وفق ما أفاد مكتبه الإعلامي، واكتفى المكتب الإعلامي للأوكرانيا، إن زيلينسكي «التقى عسكريين وتحديث إليهم وقُدم جنودنا وأوسمة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع: إن «تحرير التجمع السكني ياكوفليفكا الواقع شمال شرقي سوليدار أثار قلقاً جدياً لدى القيادة العسكرية الأوكرانية». ووفقاً له فقد تم إرسال التعزيزات الأوكرانية «من أجل وقف تقدم قواتنا ومنع وقوع القوات الأوكرانية في حصار. كما تمت إعادة توجيه جزء من الوحدات الهجومية الأوكرانية المشاركة في تنفيذ ضربة على جناح وحدتنا المتقدمة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت قبل أيام فرض سيطرتها على قرية ياكوفليفكا في دونيتسك كما أشارت البيانات الروسية إلى أن «المارك من أجل السيطرة على مدينة سوليدار لا تزال مستمرة».

وكان مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولوكر توك، قال في وقت سابق، إنه يجب إجراء تحقيق دقيق في ملاسبات إطلاق الجنود الأوكرانيين النار على أسرى الحرب الروس في دونيتسك، وتقديم الحجة إلى العدالة. لكن فيرشتينين أكد عدم رضا بلاده عن هذا الموقف، وقال، إن البيان الذي أصدره المفوض الأممي «المعبر عن مدى استيائنا، والتقييم الذي قدمه المفوض للخطأ التي ارتكبتها قوات كييف بحق أسرى الحرب الروس غير كاف. موقفه من هذه القضية هزيل ولا يستند إلى أي مبادئ».



الرئيس الأوكراني خلال تفقده مدينة بخموت أمس (أب)

في جنيف، غينادي غاتيلوف، إن إنشاء آلية تحت إشراف الأمم المتحدة يتطلب موافقة من مجلس الأمن الدولي. وأشار الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، إلى أن روسيا ترفض رفضاً قاطعاً اتهامات كييف بارتكاب جرائم حرب. ووصفت وزارة الخارجية الروسية فكرة إنشاء محكمة دولية بشأن أوكرانيا المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية في الهاي، كريم خان، في وقت لاحق، أن خطط الاتحاد الأوروبي لإنشاء محكمة خاصة لتفويض التحقيق المماثل الذي تجرته المحكمة الجنائية الدولية، من جهته، قال مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة

وأكدت المفوضية الأوروبية اقترحت في نهاية الشهر الماضي إنشاء محكمة دولية خاصة حول أوكرانيا تحت رعاية الأمم المتحدة، وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن المفوضية «جاهزة للعمل مع الشركاء الدوليين» لتحريك هذه المبادرة. لكن المبادرة لم تلق حماساً عند بعض الأطراف الدولية، وأعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في الهاي، كريم خان، في وقت لاحق، أن خطط الاتحاد الأوروبي لإنشاء محكمة خاصة لتفويض التحقيق المماثل الذي تجرته المحكمة الجنائية الدولية، من جهته، قال مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة

أبدأ بإحكام هذه المحكمة». وشدد نائب وزير الخارجية الروسي على أن قرار البرلمان الأوروبي بشأن الاعتراف بروسيا «دولة راعية للإرهاب» ليس له قوة قانونية أيضاً، مشيراً إلى أن هذا القرار «يظهر مستوى لا سابق له لعداء النواب الأوروبيين تجاه روسيا». واتهم البرلمان الأوروبي بـ«مواصلته صياغة نصوص معادية لروسيا، بدل القيام بحل القضايا الواقعية لسكان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أي القيام بواجباته المباشرة. يبدو أن تشويه سمعة روسيا أصبح هدفاً رئيسياً بالنسبة للبرلمان الأوروبي وهو جاهز لاستخدام كل الأساليب الممكنة لتحقيق ذلك».

وكانت المفوضية الأوروبية اقترحت في نهاية الشهر الماضي إنشاء محكمة دولية خاصة حول أوكرانيا تحت رعاية الأمم المتحدة، وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن المفوضية «جاهزة للعمل مع الشركاء الدوليين» لتحريك هذه المبادرة. لكن المبادرة لم تلق حماساً عند بعض الأطراف الدولية، وأعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في الهاي، كريم خان، في وقت لاحق، أن خطط الاتحاد الأوروبي لإنشاء محكمة خاصة لتفويض التحقيق المماثل الذي تجرته المحكمة الجنائية الدولية، من جهته، قال مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة

مستمر، وقطع دابر أي محاولات لخرقها بسرعة وفعالية، باستخدام كافة الطاقات والوسائل المتوفرة، بما فيها قوات الرد السريع والمهام الخاصة».

محكمة خاصة بجرائم الحرب

على صعيد آخر، رفضت الخارجية الروسية تحركات أوروبية لتأسيس محكمة دولية خاصة بجرائم الحرب في أوكرانيا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشتينين، إن الاتحاد الأوروبي «يحاول إخفاء تورطه بجرائم الحرب الأوكرانية من خلال الشروع في إنشاء محكمة خاصة». وأشار فيرشتينين في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية إلى أن موسكو «لا تتفاجأ من حديث الوفود المعادية لروسيا في الأمم المتحدة، بما في ذلك من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حول إنشاء محكمة دولية بشأن أوكرانيا».

وفي السياق، دعا بوتين أجهزة مكافحة التجسس لتكثيف نشاطها في مواجهة نشاطات التجسس للأجهزة الغربية و«عملائها» في الداخل الروسي، وأمر بإعداد «أقصى درجات اليقظة للكشف عن الجواسيس والخونة بسرعة».

ووجه بوتين رسالة إلى كوادر أجهزة أمن الدولة مناسبة العيد السنوي المخصص لهم، والذي صادف الثلاثاء، شدد فيها على ضرورة «إبداء أقصى قدر من التركيز واليقظة وحشد القوة من جانب أجهزة مكافحة التجسس، بما فيها الأجهزة العسكرية». وزاد، أنه «يجب التصدي بقوة لأنشطة الاستخبارات الأجنبية والكشف عن الخونة والجواسيس والمخربين في أسرع وقت».

وشدد الرئيس الروسي على أهمية تعزيز جهود جهاز الأمن الفيدرالي لحماية حدود روسيا. وقال «حدود البلاد أهم خط لضمان أمن الدولة، ويجب حمايتها بشكل

موسكو، راند جبر
لندن، «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«شجاعة المدافعين عن الوطن في لحظة صعبة»، وقال خلال مراسم توزيع جوائز على عسكريين، الثلاثاء، إن «روسيا معجبة بمرونة وشجاعة الأشخاص الذين وقفوا للدفاع عن وطنهم وأداء واجبهم العسكري».

وقال الرئيس الروسي «نحن فخورون بكل واحد منكم، ونعجب بمرونة وشجاعة الأشخاص الذين يدافعون، في لحظة صعبة، عن الوطن». وزاد، أن روسيا «واجهت في السابق اختبارات صعبة أكثر من مرة، ودافعت عن سيادتها. اليوم، تواجه مرة أخرى التحدي نفسه».

في السياق، دعا بوتين أجهزة مكافحة التجسس لتكثيف نشاطها في مواجهة نشاطات التجسس للأجهزة الغربية و«عملائها» في الداخل الروسي، وأمر بإعداد «أقصى درجات اليقظة للكشف عن الجواسيس والخونة بسرعة».

ووجه بوتين رسالة إلى كوادر أجهزة أمن الدولة مناسبة العيد السنوي المخصص لهم، والذي صادف الثلاثاء، شدد فيها على ضرورة «إبداء أقصى قدر من التركيز واليقظة وحشد القوة من جانب أجهزة مكافحة التجسس، بما فيها الأجهزة العسكرية». وزاد، أنه «يجب التصدي بقوة لأنشطة الاستخبارات الأجنبية والكشف عن الخونة والجواسيس والمخربين في أسرع وقت».

في لقاء موسع يجمعه مع جنرالاته

الرئيس الروسي يحدد اليوم الأهداف العسكرية لجيشه خلال 2023

تحرير شبكة «آر تي» (روسيا اليوم) مورغيتا سيمونيان، وكان بوتين قد قال، في فيديو موجه إلى موظفي جهاز الأمن والاستخبارات الخارجية وحماية كبار المسؤولين، الذين يحتفلون سنوياً «بعيدهم المهني» بروسيا في 20 ديسمبر (كانون الأول)، إن الوضع «بالغ الصعوبة» في 4 مناطق بجنوب أوكرانيا وشرقها، سبق أن أعلنت موسكو ضمها رغم أنها لا تسيطر عليها كلياً. وزاد: «الوضع في جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية، وكذلك في منطقتي خيرسون وزابورجيا صعب جداً».



بوتين مصافحاً جندياً أصيب بالحرب في أوكرانيا خلال احتفال بالكرملين أمس (أب)



الرئيس بوتين في صورة تذكارية مع شخصيات نالت جوائز «الاستحقاق للوطن» بالكرملين أمس (أب)

باعتقال باعمرال جمهورية لوغانسك الشعبية ليونيد باسيتشنيك، والقائم بأعمال حاكم منطقة

الروسية جوائز لكل من القائم بأعمال حاكم جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشيلين، والقائم

قناة «روسيا اليوم» على موقعها، أن توزيع الجوائز تم خلال حفل في الكرملين، حيث قدم الرئيس

شملت مقاتلين شاركوا فيما تسميه روسيا «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. وذكرت

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

بشحنات الأسلحة. وأوضح المصدر نفسه أن نحو 15 ألف مسؤول في الجيش الروسي سيشاركون في هذا الحدث عبر تقنية الفيديو.

ويأتي هذا الاجتماع بعدما عدل بوتين عن عقد مؤتمره الصحفي التقليدي في نهاية العام، علماً بأنه واطب على ذلك منذ عام 2001.

وتعرضت روسيا التي بدأت في فبراير (شباط)، هجوماً واسعاً على أوكرانيا، لانكاسات عسكرية كبيرة في الأشهر الأخيرة، أجبرتها على الانسحاب من منطقة خاركيف في شمال شرقي أوكرانيا ومن مدينة خيرسون في الجنوب.

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن يحدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أهداف جيشه لعام 2023، خلال اجتماع مع كبار القادة العسكريين اليوم (الأربعاء)، وفق ما أعلن الكرملين الثلاثاء.

وفي الشهر التاسع من الهجوم الروسي على أوكرانيا، قال الكرملين في بيان، إن فلاديمير بوتين سيعقد اجتماعاً موسعاً لوزارة الدفاع (...) سيتم عرض نتائج أنشطة القوات المسلحة الروسية في 2022 وسيتم تحديد المهام للعام المقبل، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن وزير الدفاع سيرغي شويغو سيشارك خصوصاً في هذا الاجتماع بهدف «عرض مدى تقدم العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا وعملية تزويد القوات المقاتلة

لندن تؤكد أن موسكو ستزود طهران بمكونات عسكرية متطورة لقاء «المسيرات الانتحارية»

واشنطن: القادة الروس منقسمون بشأن «هجوم الشتاء» في أوكرانيا

فقط»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». واعترفت إيران بإمداد موسكو بطائرات مسيّرة، لكنها قالت، إنها أرسلت قبل غزو موسكو لأوكرانيا في فبراير (شباط). ونفت روسيا استخدام قواتها لطائرات مسيّرة إيرانية في أوكرانيا.

وهاجمت روسيا الإثنين أوكرانيا بعشرات الطائرات المسيّرة الانتحارية، وأصابت البنية التحتية الحيوية في كييف وحولها في ثالث هجوم جوي لموسكو على العاصمة الأوكرانية خلال أقل من أسبوع. وتوصف الطائرات المسيّرة بالطائرات الانتحارية نظراً لتشابه بين آلية عملها وبين الهجمات الانتحارية، فإنها تجتم بتكلفة زهيدة ولا يعاد استخدامها؛ إذ تطير دون طيار نحو هدفها قبل أن تنفخ بسرعة وتنفجر عند الاصطدام به. وفرضت بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على شخصيات عسكرية إيرانية وشركات صناعات دفاعية يُعتقد أنهم متورطون في إمداد روسيا بطائرات مسيّرة إيرانية.

مع شي استمر قرابة ساعة وقال إن الرئيس الألماني أكد خلال الاتصال على المصلحة المشتركة للصين وأوروبا في إنهاء الحرب بالإضافة إلى احترام السيادة الأوكرانية وانسحاب القوات الروسية، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف المكتب أن شتاينماير «ناشد شي استغلال نفوذه لدى روسيا والتأثير على بوتين في هذا المعنى».

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده تتهم روسيا بالتخطيط لإمداد إيران بمكونات عسكرية متطورة مقاتلات المسيّرة، داعياً الغرب إلى بذل المزيد لنفضح هذه الصفقة. وأضاف والاس أمام البرلمان في إطار بيان عن الصراع الروسي - الأوكراني «أصبحت إيران أحد أكبر الداعمين العسكريين لروسيا». وأردف «مقابل تزويدها بأكثر من 300 طائرة مسيّرة انتحارية، تعزز روسيا الآن إمداد إيران بمكونات عسكرية متطورة؛ مما يعرض الشرق الأوسط والأمن الدولي للخطر، لا بد أن نفضح هذه الصفقة، حقيقة، أفعل ذلك، الآن



أبنية متضررة في مدينة خيرسون بجنوب أوكرانيا أمس (أب)

موسكو حربها الوحشية وغير القانونية ضد أوكرانيا». وأصل برايس أن تستخدم الصين نفوذها للمساعدة في إنهاء هذه الحرب الوحشية،

شي جينبينغ حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إنهاء الحرب في أوكرانيا. وأعلن المكتب الرئاسي في برلين أن شتاينماير أجرى اتصالاً هاتفياً

«لكنها لا تقترب حتى الآن من القيام بذلك». في غضون ذلك، ناشد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير نظيره الصيني

أراضي بيلاروسيا. وأكدت بيير، في إفادة صحافية، بأن بلادها لطالما شعرت بالقلق من دور بيلاروسيا في العدوان الروسي. ورداً على سؤال بشأن وجود مخاوف لدى الإدارة الأمريكية من احتمال أن تقدم بيلاروسيا دعماً عسكرياً إضافياً لروسيا، قالت جان بيير: «القد مكنت بيلاروسيا روسيا من شن حرب ضد أوكرانيا، وقدمت الدعم لروسيا وسمحت باستخدام الأراضي البيلاروسية كنقطة انطلاق للقوات الروسية». وأضاف: «نواصل مراقبة وضع القوات الروسية من كثب، بما في ذلك في بيلاروسيا. هذا شيء كنا نفعله وسنواصله، كما نستمر في التواصل الوثيق مع أوكرانيا وهم يدافعون ببسالة عن أنفسهم ضد العدوان الروسي».

من جهة أخرى، وصف المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، التدريبات الروسية - الصينية، بأنها تدريبات سنوية مبرمجة تجري منذ نحو عقد من الزمن. وأضاف أنه على الرغم من ذلك، «فإننا ننظر إليها بقلق، بسبب العلاقة بين البلدين، حيث تواصل

واشنطن، إيلي يوسف
لندن - برلين، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أميركي كبير الثلاثاء إن القادة الروس منقسمون بشأن شن هجوم شتوي واسع النطاق في أوكرانيا، وسكو مخاوف من أن تحاول موسكو مرة أخرى السيطرة على العاصمة كييف.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، متحدثاً عن المداولات الجارية داخل الحكومة الروسية: «اعتقد أننا أمام وجهات نظر متباينة». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا المسؤول: «من الواضح أن هناك من يؤيدون مواصلة الهجوم في أوكرانيا، وهناك آخرون لديهم تساؤلات حقيقية حول قدرة روسيا على القيام بذلك».

وأكد أن الولايات المتحدة سوف «تعدّل وتكثّف بسيرة» أهدافها إذا تقرر شنّ مثل هذا الهجوم الواسع.

وأردف المسؤول الأميركي الكبير «ما نفقده وما نواصل القيام به هو ضمان أن يكون للأوكرانيين وسائل الدفاع عن أنفسهم بشكل فعال ضد العدوان الروسي».

كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تجريان تدريبات جوية مشتركة

وتأتي هذه التدريبات في إطار جهود تعزيز صداقية الدفاع الأميركي، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأوضحت الوزارة، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، أن التدريبات جرت في منطقة تحديد الدفاع الجوي جنوب غربي جزيرة جيجو، جنوب البلاد، وذلك في خضم التوتر الناتج عن إطلاق كوريا الشمالية صاروخين باليستيين متوسطي المدى، الأحد. وشارت في التدريبات أيضاً طائرات شبح (F-35) «أيه» ومقاتلات (إف 15 - كيه) من سلاح الجو الكوري الجنوبي.

ومن المقرر هذا الأسبوع، أن تشارك طائرات (إف 22) من قاعدة كادينا الجوية في أوكيناوا باليابان في برنامج تدريبي مشترك، ولكنه منفصل، يشمل طائرات (إف 35 - آيه) التابعة لسلاح الجو الكوري الجنوبي؛ لتعزيز قدرات الحلفاء في مجال الرد على التهديدات النووية والصاروخية التي تمثلها كوريا الشمالية.

ويشير «الردع الموسع» إلى التزام الولايات المتحدة باستخدام النطاق الكامل للقدرات العسكرية الأميركية، بما في ذلك الأسلحة النووية؛ للدفاع عن حلفائها كوري الجنوبية.

وقالت الوزارة: «ستعمل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة من أجل تعزيز الموقف الدفاعي المشترك لتحالف كوريا الجنوبية والولايات المتحدة فيما يتعلق بالتهديدات النووية والصاروخية التي تمثلها كوريا الشمالية، بما في ذلك الردع الأميركي «الموسع»؛ مضيفةً: «لقد أجرينا التجربة اللازمة وأبلغنا عن نتيجة مهمة ومرضية».

سيول، «الشرق الأوسط»

انتقدت كوريا الشمالية خطط اليابان لتعزيز قوتها العسكرية، وهددت باتخاذ إجراءات لم تحدها، فيما أجرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات جوية مشتركة، بمشاركة قادة قنائل استراتيجية طراز «بي 52» ومقاتلات شبح.

وانتهت وزارة الخارجية في بيونغ يانغ الحكومة في طوكيو بمحاولة الحصول على قدرات الضربة الأولى ضد دول أخرى، وإيجاد «أزمة أمنية خطيرة». وتقلت وسائل الإعلام عن متحدث القول إن اليابان قامت بـ«خيار خاطئ وخطير للغاية».

وأضافت أن بيونغ يانغ سوف «تظهر بإجراء عملي» إلى أي مدى بلغت مخاوفها. وكانت الحكومة اليابانية قررت مؤخراً مضاعفة موازنة قطاع الدفاع تقريباً إلى 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على مدار السنوات الخمس المقبلة، وذلك ضمن استراتيجية أمنية جديدة لمواجهة التهديدات المحتملة من كوريا الشمالية، والخطوات التي تتخذها الصين لسيطرتها.

وتريد اليابان أن تكون في موضع يؤهلها للقضاء على مواقع صواريخ العو حتى قبل إطلاقها. وتتهم كوريا الشمالية اليابان بتغيير المناخ الأمسي في شرق آسيا بصورة جزئية، مضيفةً أن بيونغ يانغ سوف تتخذ إجراء عسكرياً حاسماً لحماية حقوقها. وفي هذا الوقت، قالت وزارة الدفاع في سيول إن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، تجريان تدريبات جوية مشتركة، بمشاركة قادة قنائل استراتيجية طراز «بي 52» ومقاتلات شبح أميركية من طراز (إف 22)».

هذا يعني أنه في حال إدانة ترمب، قد تعتمد كل ولاية قراراً مختلفاً عن الأخرى، مما يعني بالتالي أن اسم ترمب قد يحدف من البطاقات الانتخابية في ولايات منعه من الترشح، مقابل إدراج اسمه في ولايات أخرى قررت محاكمها العكس. وسيكون الاستثناء الوحيد لاعتماد قرار موحد، تبني «الكونغرس» قراراً فيدرالياً بهذا الشأن، الأمر شبه المستحيل؛ نظراً للانقسامات الحزبية العميقة هناك.

هل سيسقط ترشح ترمب للرئاسة في حال إدانته؟ الجواب ببساطة: لا، فحتى في حال الإدانة والسجن، لا يمكن منع مرشح للرئاسة من الاستمرار بحملته الانتخابية، على الرغم من أن الدستور يمنع السجناء من الإدلاء بأصواتهم؛ أي إن ترمب، في حال إدانته، لن يتمكن من التصويت لنفسه، لكن الرئيس السابق عُرف بتحديه للآراء والتقاليد، وقد يسعى لإضافة لقب «رجل الاستثناءات» على سجله من خلال إصراره على عدم الانسحاب. وفي واقع الحال، لن تكون هذه المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها انتخاب سجين لمنصب حكومي، ففي عام 1798 انتُخب ماثيو ليون لعضب نائب في «الكونغرس» خلال فترة سجنه لتهم متعلقة بالتحريض على الإدارة حينها. كما ترشح يوجين دبليس مؤسس الحزب «الاشتراكي» في أميركا للرئاسة في عام 1920 خلال فترة سجنه بتهمة التحريض، وعلى الرغم من خسارته، فإنه حصل على 913,693 صوتاً، ووعد بإصدار عفو عن نفسه في حال فوزه، الأمر الذي قد يفتح خيارات أخرى يوجه ترمب.



ترمب خلال إعلانه الترشح للرئاسة في 15 نوفمبر الماضي (أ.ب)

وعلى الرغم من أن اتهامات اللجنة لا تعني بالضرورة اعتماد وزارة العدل لها، فإنه في حال قررت الوزارة رسمياً فتح تحقيق بالتهمة الرابعة، ومحاكمة ترمب، بشكل يؤدي إلى إدانته، فسوف يفتح هذا بالتالي الباب لظعن باهليته لأي منصب فيدرالي، بحسب الدستور، لكن الأمر ليس بهذه البساطة؛ فالدستور ترك الباب مفتوحاً للولايات لحسم هذه القضية، أو لـ«الكونغرس» لإقرار قانون يبت فيها.

تضمن منعاً في حال الإدانة أو ارتكاب أي جرم. وهنأ يأتي دور الاتهام الرابع على لائحة اللجنة: التحريض والمساعدة والإشراف والتهاون مع العصيان؛ فالدستور يتضمن استثناء في الفقرة الرابعة من التعديل 14 لجزء من المناصب الحكومية لأي شخص «أقسم بالولاء لدعم دستور الولايات المتحدة، ثم شارك في عصيان أو تمرد، أو وفر المساعدة والدعم لأعداء الدستور».

مناصب حكومية؟ الجواب مبهمة، على غرار الإبهام في الدستور الأميركي؛ فالدستور لا يمنع ترشح أي شخص تمت إدانته للرئاسة؛ إذ يقول الجزء الأول من البند الثاني إنه «لا يحق لأي شخص تسلم الرئاسة إلا إذا كان مولوداً في الولايات المتحدة. ولا يمكن لأي شخص لا يبلغ الـ35 من العمر أن يصبح رئيساً، ويجب أن يكون أصل الشخص مقيماً في الولايات المتحدة لفترة 14 عاماً»؛ شروط واضحة، لكنها لا

تعليق مكونيل هذا كان كافياً لتسليط الضوء على المتاعب التي يعاني منها ترمب من كل حذب وصوب؛ فالرئيس السابق يواجه انحصاراً شامداً في دعم الجمهوريين له، كما يرى نفسه بمواجهة موجة من الدعاوى القضائية التي قد تكلفه التأهل للترشح مجدداً، فإلى أي مدى سوف تنعكس اتهامات اللجنة على طموحات ترمب الرئاسية؟ وهل سوف تؤدي إدانته، في حال حصلت، إلى حرمانه من الترشح إلى

واشنطن، رفا أتر

قرار هنر واشنطن وتردد صدها في أروقة صنع القرار؛ فالول مرة في التاريخ الأميركي يحيل «الكونغرس» رئيساً أميركياً إلى القضاء. فبعد قرابة عام ونصف العام من بدء تحقيقاتها، أصدرت لجنة التحقيق بأحداث اقتحام «الكابيتول» تقريراً مديواً وجهت فيه 4 اتهامات للرئيس السابق دوناود ترمب: عرقلة إجراء رسمي، والتاخر لاحتياال على الولايات المتحدة، والتاخر على إصدار تصريحات خاطئة، والتحريض والمساعدة والإشراف والتهاون مع العصيان.

ويمجرد صدور القرار سارع الرئيس السابق إلى مهاجمة اللجنة، قائلاً: «ما لا يقلقني سيجعلني قويا»، واتهم الديمقراطيين بمحاولة منعه من الترشح للرئاسة، مضيقاً على منصبه «تروث سوشيل»: «الأشخاص يفهمون أن مكتب التحقيقات الديمقراطي (إف دي آي) - في إشارة تهكمية لـ(إف بي آي) - يسعى لمعي من الترشح للرئاسة لأنه يعلم أنني سافوز، وأن موضوع محاكمتي هو كملف العزل؛ محاولة حزبية لتحديدي وتحييد الحزب (الجمهوري)»، لكن الحزب «الجمهوري» لا يوافق بالضرورة على تقييم ترمب، ففي حين وصفته عدوته اللدودة الثانية الجمهورية ليز تشيني بـ«غير المهمل لتسلم أي منصب حكومي»، أصدر زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونويل، تصريحاً مقتضباً يحد فيه: «كل البلاد تعلم من كان مسؤولاً عن ذلك اليوم، وليس لدي أي تعليق إضافي على الموضوع»، إلا أن

أُهِمَّت بالمشاركة في قتل نحو 11 ألف شخص

محكمة ألمانية تدين امرأة عمرها 97 عاماً بـ«جرائم حرب نازية»



التهمة إيرمغارد فورشر خلال المحاكمة أمس (أ.ب)

يجري والتالي كانت متآمرة. وقال الإدعاء إن وظيفتها كانت طوعية وإنها كانت باستطاعتها المغادرة وقتما تريد؛ لكنها لم تفعل ذلك.

وقُتِل في معسكر «شتوتنهوف» ما بين 63 ألفاً و65 ألف سجين؛ منهم 28 ألف يهودي وآخرين من سجناء حرب من الجنود السوفيات والمعارضين البولنديين. ووفق صحيفة «تزابيت» الألمانية، ما زالت هناك 5 قضايا أمام المدعين العامين تتعلق بمحاكمة أشخاص على جرائم ارتكبت أيام النازية، ولكن من غير الواضح متى وما إذا كانت هذه التحقيقات ستكتمل أو ستؤدي إلى محاكمات بسبب عدم كفاءة المتهمين الذين تخطوا سن الـ97. وفي السنوات الأخيرة، مثل أمام محاكم ألمانيا متهمون عن جرائم أيام النازية، ولكن كثيراً من

ميدانية لموقع المعسكر والمبنى والمكتب الذي كانت تجلس فيه فورشر. واستنتجوا أن مكتبها، للوصول إلى المكتب تعني أنها من دون شك كانت تعرف ما

أسفة عن كل ما حصل. أندم أنني كنت في (شتوتنهوف) في ذلك الوقت؛ هذا كل ما يمكنني قوله». وحاولت فورشر الهرب في بداية محاكمتها، وتركت ملجأ المستن الذي تعيش فيه بالقرب من هامبورغ من دون أن يعرف أحد مكانها لساعات، حتى عثرت عليها الشرطة بالشوارع في هامبورغ واعتقلتها. وأجبرت منذ ذلك الوقت على ارتداء سوار إلكتروني لتحديد مكانها. وكانت غالباً ما تصل إلى قاعة المحكمة بسيارة إسعاف محاطة بالمسعفين والأطباء، وعلى كرسي متحرك، وهي تردي نظارات سوداء كبيرة وقتماً طلياً.

ورفضت المحكمة دفاع محاميها بأنها لم تكن تدري بالجرائم حولها. وخلال المحاكمة، أجرى القاضي ومسؤولون في المحكمة زيارة

ماكسي فانترن المحاكمة التي استمرت أكثر من عام، بأنها «تحمل أهمية تاريخية كبيرة»، مضيفاً أنها «قد تكون الأخيرة من نوعها بسبب مرور الوقت». واستمعت المحكمة، خلال أكثر من عام استمرت فيه المحاكمة، إلى شهادات 31 شخصاً؛ إما من الناجين من المعسكر وإما من الذين قُتل ذووهم فيه، ومعظمهم قدموا شهاداتهم عبر دائرة الفيديو من الولايات المتحدة وإسرائيل وبولندا.

وافتت المتهمة التهم الموجهة إليها، ودفع محاميها بالبراءة إلى المحكمة. وقالت وزارة الدفاع التي حصلت في معسكر «شتوتنهوف». لكنه قال إن موكلته لم تكن تعلم بها. ولم تتحدث فورشر طوال فترة محاكمتها إلا في النهاية لتقديم اعتذاراً مما حصل من دون أن تعترف بالذنب. وقالت: «أنا

برلين؛ راغدة بهنام

في ما قد تكون واحدة من آخر محاكمات النازيين التي تشهدها ألمانيا، أصدرت محكمة في بلدة إيتزهايم الصغيرة بجنوب ألمانيا، حكماً بالذنب على إيرمغارد فورشر البالغة من العمر 97 عاماً، لدورها في قتل 10500 شخص في معسكر «شتوتنهوف» الواقع في بولندا، شرق مدينة غدانسك.

وأصدرت المحكمة حكماً على إيرمغارد بعامين في السجن مع وقف التنفيذ. وحكمت السيدة المستنة في محكمة الأحداث نظراً إلى سنها وقت ارتكاب الجرائم المتهمة فيها والتي وقعت بين عامي 1943 و1945 وكانت حينها في الـ18 من العمر. وكانت تعمل سكرتيرة في المعسكر خلال تلك الفترة. ووصف المدعي العام

1963، والتي حوكم فيها 19 رجلاً عملوا حراساً أو أطباء أو مسؤولين عسكريين عن المعسكر. وأعدت الصحفية الفضل في ذلك للمدعي العام في فرينفورت فريزج باور الذي قالت إنه تحرك بسرعة في تحقيقاته.

وكان البرلمان الألماني أصدر قانوناً قبل سنوات يسمح بإكمال محاكمات المتهمين بجرائم من حقبة النازية ما دامت حالة المتهم تسمح بذلك، منسقطاً بذلك المهلة الزمنية للمحاسبة عن جرائم. ولكن على الرغم من ذلك، فإن محاكمة فورشر تبدو الأخيرة التي قد تشهدها ألمانيا، نظراً إلى كبر سن المتهمين الآخرين الذين ما زالوا أحياء، مما يعني أن ألمانيا تطوي بهذا المحاكمة حقبة طويلة من العار ما زالت الأجيال الجديدة في ألمانيا تعيشها، خوفاً من تكرار أخطاء أجدادهم.

المتهمين لم يصلوا إلى المحكمة. وكتبت صحيفة «تزابيت» أنه خلال السنوات الـ77 الماضية، تجاهلت السلطات التنفيذية في البلاد كثيراً من القضايا التي كان بإمكانها ملاحقتها لمعاقبة المشورطين بجرائم النازيين. وقالت إن هذا الأمر سببه أن كثيراً من القضاة كانوا هم أنفسهم «من النازيين»، مشيرة إلى أنه في عام 1954 خدم 70 في المائة من القضاء بشكل فعال أيام الحقبة النازية. وأضافت الصحيفة أن بداية التحقيقات بعد انتهاء الحرب وفضح الفظائع المرتكبة «كانا طبيعيين»، ونتيجة لذلك توفي المتهمون في كثير من الأوقات قبل أن تبدأ محاكماتهم. وأشارت الصحيفة إلى بعض الاستثناءات في سرعة تنفيذ مذكرات التوقيف والمحاكمات، وأعطت مثلاً بـ«محاكمات أشفيتز» في فرينفورت عام

لماذا تغير الدول استراتيجياتها الكبرى... اليابان مثلاً؟

وليست اللاعب الأساسي. وذلك على غرار كندا والمكسيك في محيط العلاقات الأميركي. الثاني، أن تفعل كل التحالفات مع أميركا وتستغل القوة الأميركية من مركز قوة في هذا الحقل، تكون اليابان مركز نقل التحالفات الأميركية في الشرق الأقصى، وحولها ستدور الدول الصغيرة التي تعارض الاستراتيجية الصينية. وفي هذا الحقل، سيتم الربط المباشر بينها وبين تايوان. في هذا الحقل، تكون أميركا الراعي الأكبر، مع التكليف لدول المنطقة كل فيما يخصه، وذلك على غرار ما قد يحدث في أوروبا مع حلف الناتو.

الثالث، وهو الذي يداته اليابان عبر زيادة موازنة الدفاع، وعبير شراء صواريخ صينيين (2400 كيلومتراً من أميركا، وعبير تفعيل قطاع الأمن السيبراني، وغيرها من الأمور التي قد تأتي لاحقاً. تحديداً فيما يخص السلاح النووي. إن تعدد اليابان دولة مصنعة على العتحة النووية، أي لديها القاعدة العلمية والإمكانات لصنع القنبلة النووية متى شاءت، لكن يبقى الأمر في القرار السياسي.

في الختام، قال المفكر الفرنسي الراحل آلان بيرفيت: «عندما تستيقظ الصين، سيهتز العالم». كما وصف نابليون الصين بأنها العلاقات الضالمة. يبدو حالياً أن الصين استنفقت، وتريد الخروج من قرن الضل. وكى تقيم التأثير الصيني للنفوذ الصيني على اليابان، يكفي أن نقرأ الكتاب الأبيض الياباني الذي صدر في أغسطس (آب) الماضي. في هذا الكتاب ذكرت الصين ألف مرة.

لكن هذا البحر يدخل في أهم المسلمات اليابانية. فهو المحز الأساسي للتصدير والاستيراد لليابان حتى إشعار آخر، أو حتى توفّر بديل. تزيد الصين استرداد جزيرة تايوان. لكن اليابان ترى أن أمنها من أمن الجزيرة.

تري الصين أن جزر السكاكو (Senkaku) بلق للصين. لكن اليابان تعدها يابانية. تتراكم المشكلات على الأمن القومي لليابان على الشكل التالي: - هناك الخطر الصيني، كما الخطر من كوريا الشمالية، خصوصا السلاح النووي. - تحتل روسيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أرضاً يابانية (Kuri Islands) ولا حل قريباً في الأفق خصوصاً مع الرئيس فلاديمير بوتين. وبعد الحرب الأمريكية، شكّل التقارب الروسي - الصيني تهديداً مباشراً للأمن القومي الياباني. تجسّد هذا التقارب عبر لقاءات بين البلدين على مستوى رئاسي، كما في إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين وفي محيط اليابان.

ما خيارات اليابان؟

الأول، أن تقلل بالأمير الواقع لتصبح ضمن منطقة نفوذ الصين، وإذا ما استردت الصين تايوان، فإن الباب الأساسي للمحيط الهادئ سيكون مفتوحاً على مصراعيه، مما سيؤدي إلى سقوط طبع الجزر الأول والمتمد من اليابان شمالاً حتى إندونيسيا جنوباً. إذا قبلت اليابان بالأمير الواقع، فهي اللاعب الجونيور (الصغير) إلى جانب الصين

عندما أراد عبور المضيق الكوري (220 كيلومتراً) لغزوها في القرن الثالث عشر، لكن محاولتها باءت بالفشل بعدما تسببت الرياح المقدسة (كاميكازي) في إغراق أسطولها.

التسريع (Fast-forward) إلى اليوم،

الصين ثاني اقتصاد في العالم. تملك أكبر أسطول بحري عسكري. تتبوا مركز الصدارة في عدد السكان لديها استراتيجية كبرى واضحة تقوم على ما يلي: أن تكون قبلة العالم وفي كل الأبعاد. من هنا مشروع الرئيس تشي جينبينغ: الحزام والطريق. تسعى الصين لتكون لاعماً أساسياً في النظام العالمي المتخزل، ومع نموذج يقوم على الاشتراكية لكن بخصوصيات صينية. وإذا كان يحق لأميركا أن تخلق منطقة نفوذ في المحيط الهادئ، كما فعل الرئيس الأميركي جيمس مونرو في العام 1823، فلماذا لا يحق للصين منطقة نفوذ في محيطها المباشر؟ تسعى الصين أيضاً إلى زيادة ترسانتها النووية من 300 رأس إلى 1500.

إدخال (Enter) اليابان إلى المعادلة؟

ما تريده الصين من مسلمات جيوسياسية وتسعى إلى تحقيقه في استراتيجية الكبرى، سيكون حتماً ما حساب المسلمات الجيوسياسية اليابانية. ويعود هذا الأمر إلى القرب الجغرافي بين البلدين كعامل أساسي. تطالب الصين بملكية جنوب بحر الصين (Nine Dashes).

كتبه: الجلل العسكري

تنبثق الاستراتيجيات الكبرى للدول عادة من مسلماتها الجيوسياسية، التي بدورها تتشكل نتيجة تأثير العامل الجغرافي، وذلك خلال التفاعل مع المحيط المباشر، المحيط الإقليمي أو حتى العالمي. يلعب القرب الجغرافي بين القوى العظمى دوراً مهماً في تشكيل الاستراتيجيات الكبرى ورسمها. وكلما كان هناك تماس جغرافي مباشر بين هذه القوى، كان احتمال التوتر والحرب مرتفعاً. فعلى سبيل المثال، لعب القرب الجغرافي لألمانيا مع كل من روسيا وفرنسا دوراً أساسياً في وضع الاستراتيجيات الكبرى، وحتى في وقوع الحربين العالميتين. تشكل الهاجس الألماني الاستراتيجي الأكبر، في كيفية القتال على جبهتين وتحقيق النصر، مع كل من روسيا وفرنسا. وبسبب عدم القدرة على تأمين الوسائل لحربين على جبهتين في الوقت نفسه، كانت كل المخططات الألمانية تعتمد على المقاربة التالية: تثبيت جبهة، والقتال على الجبهة الأخرى. هكذا كانت روجية مخطط شليفن الألماني في الحرب العالمية الأولى.

اليابان والصين قليلاً

لا يخد التاريخ أبداً العلاقة بين هذين الجبارين المتجاورين فالصين كانت مسرحاً للعمليات اليابانية في بدايات الحرب الثانية. لكن الصين أيضاً حاولت احتلال اليابان مع الإمبراطور كويابي خان الغولي،

تنبثق الاستراتيجيات الكبرى للدول عادة من مسلماتها الجيوسياسية، التي بدورها تتشكل نتيجة تأثير العامل الجغرافي، وذلك خلال التفاعل مع المحيط المباشر، المحيط الإقليمي أو حتى العالمي. يلعب القرب الجغرافي بين القوى العظمى دوراً مهماً في تشكيل الاستراتيجيات الكبرى ورسمها. وكلما كان هناك تماس جغرافي مباشر بين هذه القوى، كان احتمال التوتر والحرب مرتفعاً. فعلى سبيل المثال، لعب القرب الجغرافي لألمانيا مع كل من روسيا وفرنسا دوراً أساسياً في وضع الاستراتيجيات الكبرى، وحتى في وقوع الحربين العالميتين. تشكل الهاجس الألماني الاستراتيجي الأكبر، في كيفية القتال على جبهتين وتحقيق النصر، مع كل من روسيا وفرنسا. وبسبب عدم القدرة على تأمين الوسائل لحربين على جبهتين في الوقت نفسه، كانت كل المخططات الألمانية تعتمد على المقاربة التالية: تثبيت جبهة، والقتال على الجبهة الأخرى. هكذا كانت روجية مخطط شليفن الألماني في الحرب العالمية الأولى.

اليونان باحتلالها، بعد أن تصاعدت حدة التوتر على خلفية اتهام أنقرة لليونان بالتحرش بمقاتلات (إف 16) تابعة لقواتها الجوية أثناء عودتها في مهمة تابعة للحلف فوق بحر إيجه، في 23 أغسطس (آب) الماضي، وتوجه صواريخ منطوية (إس 300) روسية الصنع التي ينصها الجيش اليوناني في جزيرة كريت باتجاه مقاتلاتها. في الوقت ذاته، أكدت ألمانيا دعمها حل الخلافات القائمة بين تركيا واليونان، بالحوار والسبل الدبلوماسية. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، ستيفن هيبستريت، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية، الثلاثاء، إن ألمانيا أرادت تسهيل الحوار بين تركيا واليونان، ولذلك عقد مسؤولون رفيعو المستوى من الدول الثلاث اجتماعاً في بروكسل يوم الجمعة الماضي، وأضاف: «سالت ألمانيا عما إذا كان بإمكانها المساعدة في مثل هذا الاجتماع، واستجاب كل من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، والرئيس التركي جب طيب إردوغان، بشكل إيجابي للغاية». وأكد هيبستريت استمرار المحادثات بين الدول الثلاث؛ لكنه امتنع عن الكشف عن قفوها.

تركيا تتهم اليونان بالتحرش مجدداً بطائراتها ضمن مهمة لـ«الناتو»

بالوقود وعمليات البحث والإنقاذ.

وكانت تركيا قد اتهمت اليونان قبل يومين بمحاولة اعتراض طائرات حربية تابعة لقواتها الجوية، خلال مشاركتها في المهمة ذاتها. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، الأحد، إن «مهمة (الناتو)، (نيكسوس إيس) التي تجرى في المجال الجوي الدولي اعترضتها طائرات تابعة لليونان؛ لكن طائرات سلاحنا الجوي قدمت الرد اللازم، وتم استكمال مهمة (الناتو) بنجاح».

وكانت الوزارة قد ذكرت في بيان، السبت، أن طائرات حربية تابعة لقواتها الجوية نفذت، الجمعة، طلعات تدريبية في المجال الجوي الدولي فوق بحر إيجه، مشيرة إلى أن طائرات مقاتلة ومساندة تابعة لقيادة القوات الجوية أقلعت من قواعد مختلفة لإجراء مهمة تدريبية. وتعد هذه هي المرة الثالثة في أقل من 4 أشهر التي تتهم فيها تركيا جارتها وحليفها في «الناتو»، اليونان، بالتحرش بطائرات تابعة لقواتها الجوية أثناء المشاركة في مهام تابعة لـ«الناتو» فوق بحر إيجه. وسبق أن هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بالتدخل عسكرياً في جزر بحر إيجه على حين غرة، متهماً

أفقره، سعيد عبد الرازق

في الوقت الذي أكدت فيه ألمانيا أنها تواصل وساطتها من أجل استمرار الحوار بين الجانبين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) عقب اجتماع ثلاثي عقد في بروكسل الجمعة الماضي، اتهمت تركيا اليونان بالتحرش بمقاتلات تابعة لقواتها الجوية كانت تشارك في مهمة لـ«الناتو» فوق بحر إيجه، للمرة الثانية في أقل من أسبوع. وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، الثلاثاء، أن قواتها الجوية ردت على محاولة مقاتلات يونانية التحرش بطائرة لـ«الناتو» في بحر إيجه، لافتة إلى أن مقاتلات يونانية من طراز (إف 16) أقلعت من 5 مطارات، وتحترش بطائرات تركية أقلعت ضمن مهام «نيكسوس إيس إيجه» التابعة لـ«الناتو» عبر إقفال الرادار (الإغراق) على الهدف.

وأضاف البيان أن الطائرات التركية ردت فوراً على عملية التحرش اليونانية، لافتاً إلى أن وزارة الدفاع التركية أبلغت جميع الحلفاء بالمشاركة في مهمة «الناتو» على ارتفاع 24 ساعة. وأشار البيان إلى أن مهمة «الناتو» شاركت فيها 14 مقاتلة «إف 16» وطائرات للإنذار المبكر، وأخرى للترؤد

إيران مرتبكة ومربكة

«الأخر» بوصفه جواب... أرسطو



حازم صاغية

ما كي يتابعوا تسلسل قصته أو لاكتشاف نهايته، بل للتفكير والتأمل. وكون الموضوع جدباً، وجب التعامل معه بجدية، فمُنح العنف والقتل على الخشبية، على عكس تمجيدهما في أطوار لاحقة، ولا سيما الحقبة الرومنطيقية.

وأرسطو لم يكن محتباً للمبالغة المشهدة، إذ إنَّها تتبدل التراجميات التي ينبغي أن يضبط المتبع فيها بحكمة الفعل التراجمي نفسه. فالعمل يتقدم على أبطال المسرحية، الذين هم، رغم خطيئهم البليغة، ليسوا من يحدث التنفيس والتأمل، بل يُحدثها «ترتيب الأحداث». وتدفع الآخرة أبعد فأبعد في تعريف أرسطو للتراجيديا، وهو الذي كان أول دارسها في هذا العمل الذي يُعدُّ باكورة النقد الأدبي (الجزء من «الشعريات» المتعلقة بالكوميديا لم يصلنا). فالتراجمي لا تقوم بلا بطل مركزي بخطى خطأ يصعب الرجوع عنه، معه المحسوب بالخوف من أننا قد ننتهي إلى مصير مشابه إذا ارتكبنا الخطأ إياه. فحوقنا على أنفسنا وإشفاقنا على البطل التراجمي يتنميان إلى عملية واحدة ينبثق منها حسن رفيع بالمسؤولية وبدور الفعالية الإنسية؛ فلن لم يستطع البطل التراجمي أن يستفيد من إدراكه المتأخر لخطئه (anagnorisis)، والعمل على تصحيحه، فالجمهور المتأمل يستطيع ذلك. وما دامت الأخطاء تصير عن أفعال إنسانية، فإنها بأفعال إنسانية مغايرة قابلة للعلاج.

وهنا، ودائماً، يطرد المتحوّل القابل للتدخل الإنساني الجوهرى والماهوي، فالتراجمي غالباً ما تنطوي على معرفة مُباغتة تضرب ما سبق بدا يقيناً، وما أن تروح الحبكة تتكشف حتى تظهر لحظة، سبقتها أرسطو بما يتغير عالم المسرحية الجري السابق للأحداث بما يتغير عالم المسرحية ويدفع البطل في وجهة مختلفة.

لهذا كان ضرورة قصوى أن يشاهد المواطنون الأعمال التراجيدية بانتظام لمقاومة ميوهم القوية، إلى الأحكام الجاهزة بحق آخرين والأدلاء، تالياً، بوعظيات فارغة.

وهذا التماهي مع تجارب الآخر، والمسؤولية حيال ما يجمعنا به، والتعاطف مع من يخطئ والتعلم من خطئه، إنما يقف ضدّاً لقيم وممارسات درجتها الأحزاب العقائدية وصحافة «التابلويد» وبعض الإعلام الاجتماعي؛ خصوصاً سجالات التشهير، حيث يسارع الناظون بلسان «حقيقة» ما، إلى تخوين من خلف، والشامة بمن أخطأ.

لقد قدم لنا أرسطو، قبل 25 قرناً، رؤية وتصوراً رحبين. وهذا ما كان ليحصل لو لم يكن الأثينيون سياسيين يستخدمون التراجيديا وسيطاً لتقليب الأمور، أي الانفصال عن أنفسهم فيما يكونون متخلصين بها، والدخول تالياً في نفس الآخرين. فاسخيلوبوس مثلاً الذي سبق أرسطو زمنياً، كتب عملاً تراجيدياً سماه «الفرس»، بعد 8 سنوات على زيمية الغزاة الفرس في معركة سالاميس.

ورغم مشاركته القتالية المرحة في الحرب، تمكن أسخيلوبوس من أن يراها بعيون الخصم، ويقدمها بصفتها هذه إلى الأثينيين.

وهذا التفكير بالآخر، ومعه، وحياؤه، هو ما بات واحداً من شواغل الفكر السياسي المعاصر، وإن ظل من أضعف شواغل السياسة والسياسيين.

ربما جاز اختصار كثير من مشكلاتنا، في زمن الهويات، بعنوان «العلاقة بالآخر». وربما كانت الإجابة الثقافية «الأبكر» عن المسألة ما قدمه أرسطو. فـ«المعلم»، الذي وضع «الشعريات» (The Poetics) بعد 150 سنة على عصر التراجيديا، مكاسب بسبب ضعف النظام الأثيني، اندرج موقفه في التقليد المضاد لأفلاطون الذي طرد الشعراء من جمهوريته الخيال إذ يشيعون رؤية زائفة للواقع، مقترحاً «حذفاً لبيكائيات المشاهير وخطاباتهم في الشفقة».

فأفلاطون لم يؤمن بالفنون التي تمثّل الواقع وتقلده فلا تكون غير محاكاة (mimesis) وخدعاً. أمّا أرسطو فرأى وراء المحاكاة الأخرية، وتمثّل الآخرين. وفي مستهل كتابه اعتبر أنها ما يجعل التمثيل (representation) ممكناً.

لكنّ إذا كان الشعر محاكاة فهذا لا يعني أنه نسخ للمحاكي، إنما تخييل له في مختبر تجربة أخرى. فالغريزة تلك مزروعة في الكائن منذ طفولته، ما يجعله يتعلم الكلام والمشى بتقليده الكبار، فإذا كان التعلم هذا نافعاً ومُبهِجاً، فأعمال المحاكاة، كالشعر والرسم والنحت، مدعاة مؤكدة للسعادة.

والأخرية لا تنفصل عن مسؤولية اجتماعية، وتصور لتزقية اشتغال الدولة. فأفلاطون اعتبر أن مواطني الجمهورية متى راوا شخصية بطولية يائسة أو قانطة أحسوا بالحنن وبمشاعر سلبية مؤذية، أمّا من يشاهد مسرحيات يُقلد فيها أفعالاً وأهتات، فلسوف تستولي عليه رغبات فارتية وضارة. وعلى العكس كان همّ أرسطو أن يبرهن أن الشعر والمسرح مُثَقَّفان للمجتمع، فيما التراجيديا تحديداً «تقلدُ لعمل جديّ وكامل».

وهو إن وافق على أن الشعر والدراما يمكنهما إثارة المشاعر الحادة، رأى أننا لا نحمل هذه المشاعر إلى حياتنا اليومية، بل لنلجأ، بالتأمل والإشفاق والخوف، إلى «التنفيس» (catharsis) والتحرر من كابوس تلك الأحاسيس. وفكرة «التنفيس» هذه هي التي استعادها، بعد قرون، فرويد وزميله جوزيف بروير وطوّراها في المعالجة النفسية.

ذاك أن الأدب، وفق أرسطو، يوفّر الحيز الذي نختبر فيه المشاعر القوية قبل إخراجها من نظامنا ودواخلنا. وهكذا يموت أحدهم على الخشبية أمامنا يردنا عن القتل أكثر ممّا يحضنا عليه.

والتنفيس إذ يُشعرنا بالإشفاق على البطل المأسوي، كما بالخوف من أن ننتهي إلى أوضاع مشابهة، يُدخلنا في عملية زمنية (traumatic) مؤلمة، إلا أنها صحية، تماماً كشعور المرء بالارتياح بعد بكائه أمام مشهد يعبئه بمشاعر حادة. والحق أن الوظيفة الحقيقية هذه كانت، قبل أرسطو، بريضة وطينية للأثينيين وإجماعاً بين حكامهم ومحكومهم. فأنذاك، في القرن السادس قبل الميلاد، كانت السلطات تعطل المباني الرسمية والمحاكم لتمكّن السكان من مشاهدة المسرحيات التي يعقبها نقاش وتداول يشملان 20 ألف مُشاهد. وكان سعي الجمهور معرفياً وعلاجياً أساساً، فهو كان على بينة من شأنه ما يحصل لأن التراجيديا مبنية على ما يعرفه الجمهور من قصص قدامى الإغريق وأساطيرهم، حتى الذين لا يعرفونها يعزفهم «الكورس» بها في بدايات العرض. وهكذا فهم لا يحضرون عملاً

بمعنى أن النظام يريد تعويض ما جردته إياه الشعوب الإيرانية من شرعية عبر الخارج، وهذا دليل ضعف، وتاكل في الشرعية. وربما يقول البعض، في شهرها الثالث، وبعدت تهن النظام، وعيدت كل ما سبقها من احتجاجات استطاع النظام إخمادها في 2009، و2017، وذلك من خلال القمع والعنف. مظاهرات الشعوب الإيرانية الآن مختلفة، وأكثر عمقاً، واستطاعت حشد فئات وطبقات إيرانية، نساء ورجال، صغار وكبار، وكذلك نخب، ليس من السهل أن تجتمع على مطالب محددة، ولو من دون قيادة، وهي سقوط نظام الولي الفقيه، عبر مطالب تمس بأساسيات النظام. وبالتالي، فإن نظام الملالي يريد الآن استعادة المفقود من شرعيته وشعبيته عبر الحوار مع دول المنطقة، والحوار مع الولايات المتحدة والغرب،



طارق الجعيد

ثانياً، الارتباك الإيراني الآن سببه الاحتجاجات الشعبية داخل كل إيران، التي وصلت شهرها الثالث، وبعدت تهن النظام، وعيدت كل ما سبقها من احتجاجات استطاع النظام إخمادها في 2009، و2017، وذلك من خلال القمع والعنف. مظاهرات الشعوب الإيرانية الآن مختلفة، وأكثر عمقاً، واستطاعت حشد فئات وطبقات إيرانية، نساء ورجال، صغار وكبار، وكذلك نخب، ليس من السهل أن تجتمع على مطالب محددة، ولو من دون قيادة، وهي سقوط نظام الولي الفقيه، عبر مطالب تمس بأساسيات النظام. وبالتالي، فإن نظام الملالي يريد الآن استعادة المفقود من شرعيته وشعبيته عبر الحوار مع دول المنطقة، والحوار مع الولايات المتحدة والغرب،

إلى لبنان، وكان قائد الإرهاب الإيراني بالمنطقة، وإلى أن اغتالته الولايات المتحدة هو وأبو مهدي المهندس الذراع الإيرانية بالعراق، وعليه فإن ما سمعناه بمؤتمر بغداد الثاني هو النسخة الحقيقية

لنظام الملالي الذي يقول الشيء ويفعل نقيضه، وآخر تلك التناقضات دعوة الوزير الإيراني للغرب بإعادة إحياء الاتفاق النووي بين بلاده والدول المعنية.

حسناً، التناقض الإيراني واضح، وكما أسلفت إيران مرتبكة ومربكة، والسؤال الآن هو: لماذا؟ الإجابة واضحة، أولاً إيران بطبيعتها تقول الشيء ونقيضه، ومنذ ثورة آية الله الخميني، ودائماً ما اقتنعت طهران بأن الكذب جزء من الدبلوماسية.

كل عام وأنتم بخير



توفيق السيف

سليم، ولا تدعها تجربة واقعية قديمة أو معاصرة. بل الأمر على عكس ما قيل. فقد ثبت بفضل التجربة الواقعية المتكررة في بلاد المسلمين وغيرها، أن الاحتفال بعيد الميلاد أو التهنية به لم يخلف أي ضرر ملموس، بل لعله لا يخلو من منفعة.

وعلى أي حال فإن مفاهيم مثل نصرة الباطل أو التنبه بالكافر، لا تنطبق على أي فعل إلا إذا عرف تعريفاً جامعاً مانعاً، إذ إن التحريم حكم عظيم لا يصح التساهل في إصداره أو تطبيقه إلا على أضيق نطاق، لا يترك عزراً لمن تجاوزوه. ويظهر لي أن الميل الفقهي للشد في العلاقة مع غير المسلمين، ليس ناتجاً عن عدم محابدة للنصوص المتعلقة بالموضوع، ولا بموازنات المصالح التي ينبغي للفقهاء أن ينظر فيها قبل إصداره للفتوى، بل هو تعبير عما سبها بعض

الغرض من هذه الكتابة هو تذكير القراء الأعزاء، بأن عيد الميلاد المجيد الذي يصادف الأسبوع المقبل، يوفر فرصة للتأكيد على فضيلة من أعظم الفضائل الإنسانية، وهي التسامح.

في سنوات سابقة كان الأسبوع الأخير من العام الميلادي، أشبه بسوق موسمية تعقدتها إحدى الجماعات السياسية/الدينية للتعبيد وكسب الأناصر، وتدريب الأعضاء والمحازين على مقارعة الخصوم، وكانت مادة عملهم في هذا الموسم هي الخطب والكتابات التي تشكك في صحة الميلاد المجيد، وصحة انتماء المسيحيين المعاصرين إلى دعوة نبي الله عيسى، وتختتم بالتأكيد على حرمة تهينة المسيحي بعيد الميلاد أو السنة الجديدة، والتخديد بالمسلمين الذين أحسنوا إلى جيرانهم من أهل الأديان الأخرى أو تطفأوا معهم.

الحمد لله أن تلك السوق ما عادت قائمة. ولم يعد ثمة حرج في دعوة القراء الأعزاء لاعتنام الفرصة، ولو بادي ما يستطيعونه، مثل تقديم التهاني بالمناسبة، لكل من يفرح في عيد الميلاد أو يحتفل به، سواء كان بائعاً دينياً أو دنيوياً. أعلم طبعاً أن الأمر محرج لبعض الناس، نظراً لما يعرفون من فتاوى لفقهاء معاصرين وقدامي، تؤكد ذلك التحريم، لكني أعلم أيضاً أنه لم يرّد نص صريح في الكتاب أو السنة الشريفة، يدعم ذلك التحريم على نحو ينفي الاختلاف والجدل فيه.

استطيع القول - مع شيء من التحفظ - إن غالبية المنادين بالتحريم، يرجعون لاجتهاد فقهي يصنّف الفعل المذكور ضمن التشبه بغير المسلم، أو إبداء الرضى بالباطل، أو المساعدة على إشاعته، وما إلى ذلك. وهذه الاستدلالات كلها تكلف بلا ضرورة، فهي لا تنطبق على فعل التهينة، وقياسها لا يستند إلى تسلسل منطقي

دبلوماسية القمم مع الصين الشعبية

الشعبية لها علاقات تعاون مع أطراف وقوى متصارعة أو متخصصة في الشرق الأوسط، وعلى قاعدة المصالح المشتركة لا تناقض في هذا الأمر ما دامت هذه العلاقات تقوم على القواعد الواضحة التي تحكم وتتعلم العلاقات بين الدول. وهذا ما يمكن الإشارة إليه أيضاً في العلاقات العربية - الدولية الجديدة. وآخر الأمثلة في هذا الصدد بالطبع دبلوماسية القمم مع الصين الشعبية التي تعني أنها ستأتي على حساب علاقات مصالح مع قوى دولية أخرى، ولكنها رسالة عربية واضحة بأن العرب لن يخضعوا لعلاقاتهم التي تُخدم مصالحهم القائمة والمستقبلية مع طرف معين لعلاقات مع طرف آخر يجب أن تقوم بالطبع أيضاً على مفهوم المصالح المتوازنة، وليس على عناوين، ولكن فراغ في المضامين.

للصين الشعبية «المتعددة» في بقاع العالم كافة. في عالم اليوم، وبعيداً عن إسقاطات يأتي بها البعض من الأمم التي مضى فيما يتعلق بالتحالفات المقلدة والقائمة على الإستراتيجية والأيدولوجيا، والتي انتهت مع نهاية نظام الحرب الباردة، وازدياد جدول التحديات المشتركة المتجددة والجديدة التي تواجهها مختلف الأطراف في القرية الكونية التي نعيش فيها؛ صارت التحالفات، أو تحديداً انساق التعاون، قائمة على المصالح المشتركة أو المتكاملة. فاختلطت «أوراق اللعبة»، وصارت علاقات التفاهم والتعاون والشراكة تقوم على تحديد المصلحة المشتركة في مجال أو مجالات معينة في عالم تتشابك فيه المصالح، وتقدم الصين الشعبية باستراتيجيتها المتعددة الأبعاد والناشطة على الصعيد الدولي، مثلاً حيا على ذلك؛ فالصين

الذي يزداد اعتمادها على استيراد الطاقة منه، ونظراً لموقعه وإمكاناته الضخمة... إستراتيجية اختصرت بعنوان رقمي «1 زائد 2 زائد 3»، إستراتيجية تُعنى أولاً بالتعاون في مجال الطاقة، ثم تطوير البنية التحتية، وكذلك التجارة ونهسبل الاستثمار، وأخيراً التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية، والفضائية... إنها أجندة شاملة وطموحة وحاملة لنظرة إستراتيجية طويلة الأمد، وتعكس الأهمية التي تحظى بها المنطقة العربية بالنسبة

كميادئ يجب أن تحكم العلاقات بين مختلف الأطراف الدولية، الأمر الذي يشكل شرطاً ضرورياً لإقامة وتعزيز الاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي في نظام عالمي انتقالي لم تستقر بعد قواعده الناظمة. نظام يشهد - كما ينوء تحت - وطأة الكثير من الصراعات العنيفة وغيرها، والمكلفة للجميع على الأضعة كافة.

دبلوماسية القمم مع الصين لا تعني أنها تأتي على حساب علاقات مصالح مع قوى دولية أخرى، لكنها رسالة عربية واضحة بأن العرب لن يخضعوا لعلاقاتهم التي تُخدم مصالحهم مع طرف معين لعلاقات مع طرف آخر؛ إذ يجب أن تقوم على مفهوم المصالح المشتركة والمتوازنة

بالترابط من حيث التأثير بين الجغرافيتين. وقد بلورت الصين الشعبية غداً إطلاق «مبادرة الحزام والطريق» رؤية للتعاون مع العالم العربي

في ماليزيا وكذلك جبل طارق. أضف إلى ذلك الأهمية الخاصة للبحر الأبيض المتوسط في إستراتيجية الممرات الصينية؛ البحر الذي يربط بين القارات الثلاث

وتحتل المنطقة العربية موقعاً شديد الأهمية في إستراتيجية «مبادرة الحزام والطريق» الصينية؛ الإستراتيجية التي تهدف لتكريس وتعزيز الدور العالمي



ناصر حطاب

الذي يزداد اعتمادها على استيراد الطاقة منه، ونظراً لموقعه وإمكاناته الضخمة... إستراتيجية اختصرت بعنوان رقمي «1 زائد 2 زائد 3»، إستراتيجية تُعنى أولاً بالتعاون في مجال الطاقة، ثم تطوير البنية التحتية، وكذلك التجارة ونهسبل الاستثمار، وأخيراً التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية، والفضائية... إنها أجندة شاملة وطموحة وحاملة لنظرة إستراتيجية طويلة الأمد، وتعكس الأهمية التي تحظى بها المنطقة العربية بالنسبة

الذي يزداد اعتمادها على استيراد الطاقة منه، ونظراً لموقعه وإمكاناته الضخمة... إستراتيجية اختصرت بعنوان رقمي «1 زائد 2 زائد 3»، إستراتيجية تُعنى أولاً بالتعاون في مجال الطاقة، ثم تطوير البنية التحتية، وكذلك التجارة ونهسبل الاستثمار، وأخيراً التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية، والفضائية... إنها أجندة شاملة وطموحة وحاملة لنظرة إستراتيجية طويلة الأمد، وتعكس الأهمية التي تحظى بها المنطقة العربية بالنسبة

الذي يزداد اعتمادها على استيراد الطاقة منه، ونظراً لموقعه وإمكاناته الضخمة... إستراتيجية اختصرت بعنوان رقمي «1 زائد 2 زائد 3»، إستراتيجية تُعنى أولاً بالتعاون في مجال الطاقة، ثم تطوير البنية التحتية، وكذلك التجارة ونهسبل الاستثمار، وأخيراً التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية، والفضائية... إنها أجندة شاملة وطموحة وحاملة لنظرة إستراتيجية طويلة الأمد، وتعكس الأهمية التي تحظى بها المنطقة العربية بالنسبة

الذي يزداد اعتمادها على استيراد الطاقة منه، ونظراً لموقعه وإمكاناته الضخمة... إستراتيجية اختصرت بعنوان رقمي «1 زائد 2 زائد 3»، إستراتيجية تُعنى أولاً بالتعاون في مجال الطاقة، ثم تطوير البنية التحتية، وكذلك التجارة ونهسبل الاستثمار، وأخيراً التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية، والفضائية... إنها أجندة شاملة وطموحة وحاملة لنظرة إستراتيجية طويلة الأمد، وتعكس الأهمية التي تحظى بها المنطقة العربية بالنسبة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاجلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للصحافة والنشر Arab Media Company 11585، الرياض 62116 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية للصحافة والنشر Arab Media Company 11495، الرياض 22304 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنامة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>دمشق Dubai +974 3916500 +974 3918353</p> <p>دمشق Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>دمشق Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>الدمشق Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>دمشق Jeddah +966 612 6511333 +966 612 6576159</p> <p>دمشق Madina +966 8430271 +966 8396618</p> <p>دمشق Dammam +966 8355838 +966 8354918</p>	<p>التنترفا الوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجلة العربي

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



حتى لا يسرق «المونديال»؟!؟

د. عبد المنعم سعيد



كان في موضعه وقدره، فلم تكن هناك لا حملة على بشر في سبيل الظن أو التخمين، بل في سبيل الإثبات والبرهان، وإنما كان القرار واضحاً كما هو الحال في كل المسابقات، واحترام التقاليد الوطنية، وعدم شرب الخمر أيضاً كان نوعها في الملاعب الرياضية. سارت المسابقة في طريقها، كما هو مقدر لها أن تسير، وكما كان راعياً أن قطر قدمت نموذجاً لأشكال تكنولوجيا جديدة في التعامل مع الملاعب التي يمكن إنشاؤها ثم جمعها وطبيها لاستخدامات أخرى فيما بعد، تعاون الدول الفقيرة التي تحتاجها، أو تستخدمها قطر إذا ما قدر لها إدارة كأس العالم مرة أخرى في جبل آخر وزمن جديد.

كل هذا الإنجاز لا ينبغي له أن يسرق بتحويل كأس العالم إلى حرب تجري بالصوت وبالحرب بين العرب وغيرهم. الفرض الأساسي من إقامة «المونديال» هو أن تجتمع أمم الأرض في مكان واحد، كما كان يحدث في «بابل» القديمة عندما كانت تتعدد اللغات واللهجات

كحكمة لولادته صارت واحدة من الأيقونات العالمية التي تسترد بها الإنسانية قيمة صلة الرحم، والقيمة العليا للأمة والأسرة بكاملها، في عالم لم يعد لديه وقت كثير للقيم التقليدية. مشهد المظاهرات «الإسلاموية» خرج عن تقاليد «المونديال»، وأيضاً عن التقاليد الإسلامية الصحيحة التي تجعل من كل البشرية شعباً وقبائل تتعارف مع بعضها البعض في الخير، وأكرمهم

كانت اللحظة عربية بامتياز، التقت فيها شعوب الشرق والمغرب العربي، كما لم تلتق منذ وقت طويل لتشجيع الفرق العربية ما دامت لا تزال مستمرة في المسيرة. لعبت شبكة «بي إن» القطرية التلفزيونية دوراً مهماً عندما كانت كاميراتها تدور بين جمعيات اللاعبين الفلسطينيين ومقاهي القاهرة وبغداد، وفي الجزائر، كان التأييد حماسياً من الشعب الجزائري. وفي

الأعلى في كرة القدم، مثل مصر، جرت المراجعة عن أسباب الحرمان من مشهد عالمي بهذا القدر. تردد القول إن الرياض والقاهرة سوف تطلبان تنظيم كأس العالم 2030. القضية الفلسطينية حصلت على قدر غير قليل من الذكرى، ودرجة عالية من الحساس تمثل في حمل الأعلام الفلسطينية. كان معروفاً أن «المونديال» يعقد هذه المرة في دولة إسلامية،

تحت عنوان «عودة القومية العربية»! كل هذه كانت أخباراً سعيدة، وما جعلها أكثر سعادة أن قطر قدمت نموذجاً جديداً في تمثيل العرب وثقافتهم برفقة وشيكة بلا ادعاء، ورغم الهجمة الإعلامية من «واشنطن بوست» حصلت على قدر غير قليل من الذكرى، ودرجة عالية من الحساس تمثل في حمل الأعلام الفلسطينية. كان معروفاً أن «المونديال» يعقد هذه المرة في دولة إسلامية،

دبلوماسية، فكانت المصافحة بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي، والتركي رجب طيب أردوغان، لكي تستعيد العلاقات المصرية التركية بعضاً من حيويتها، ويستمر مسار التهذبة في المنطقة الذي انطلق منذ «بيان العلا» الصادر عن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وثانيتها ما أن الفرق العربية في المونديال قطر والسعودية وتونس والمغرب - قدمت إنجازاً رائعاً تميز بالقدرة الفنية والروح الرياضية عند الفوز والهزيمة. وعندما استقر الأمر للفرق العربي أن يصل إلى الدور قبل النهائي بعد أداء متميز وراق أمام الفريق البرتغالي، بدا كما لو كانت الأمة القطرية أكثر

انقضت من المحيط إلى الخليج. «كلنا المغرب» صيحة تردت في الدول العربية، وحتى غزة التفت الجموع على الأعلام المغربية والفلسطينية والقطرية. وصلت رسالة الحماسة العربية إلى إسرائيل عندما نشرت صحيفة «جيروزايم بوست» مقال رأي

كانت اللحظة عربية بامتياز التقت فيها شعوب الشرق والمغرب العربي كما لم تلتق منذ وقت طويل لتشجيع الفرق العربية ما دامت لا تزال مستمرة في المسيرة

عند الله أتقاهم، حيث لا يوجد فارق ما بين فرنسي وعربي. صحيح أن بعضاً من الضيوف ارتدى ثياباً تشير إلى الحملات «الصليبية» بصلبانها وأعطية رأسها، ولكن هذه كانت حفنة لم تكن لديها فتايات تفرق بين الدين والدنيا. وحقاً فإن الحزم القطري في قضية المثليين

وفي منطقة غالبيتها مسلمون، وكان اللاعبون يوماً يسجدون بعد تسجيل الأهداف، وعند انتهاء المباريات كاسين أو خاسرين؛ ولكن الدعوات للفرق كانت جارية لرب السماوات والأرض من كل المسلمين ومسحيين، وما فيهم من ملل

هو مثير من ثقافة وحضارة. إلى هنا لم يكن هناك بالنسبة للعرب إلا ما يدعو إلى السرور والحبور؛ وربما أدى أيضاً إلى ذبوع الصيحة «ماذا لا نفوز بكأس العالم؟» عندما اقتربت المغرب من كل الدول الهنديات من قبل النهائي. وبالنسبة للدول العربية التي لم يقدر لها الذهاب إلى المسابقة

متعددة الأطراف (منظمة شنغهاي للتعاون، ومجموعة بريكس، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي)، ورفع مستوى عدد من المناطق (بالدرجة الأولى الشرق الأوسط) في قائمة أولويات السياسة الخارجية، والتنمية الشاملة للعلاقات (بما في ذلك في إطار شراكة استراتيجية شاملة) مع عاقله آسيا الرئيسيين (الصين والهند) والاهتمام الخاص بالقارة الأفريقية، حيث كان وجود روسيا حتى وقت قريب ضئيلاً للغاية (وكفي هنا الإشارة إلى حدث مهم مثل منتدى «روسيا - أفريقيا» الثاني، المخطط عقده في عام 2023). في هذا الصدد من الصعب الاتفاق مع محللين يتحدثون عن «انسحاب روسيا الفعلي» من منطقة الشرق الأوسط.

كجزء من التغلب على عواقب عقوبات «الغرب الجماعي» (الذي يشمل حتى بلداناً متقدمة موجودة في آسيا)، تعيد روسيا توجيه صادراتها لموارد الطاقة من الاتجاه الغربي إلى الاتجاه الشرقي. فقد أصبحت روسيا في ديسمبر (كانون الأول) أكبر مورد للطاقة إلى الهند، متجاوزة بذلك شركاء الطاقة التقليديين للهند، من حيث حجم الصادرات في صيف

لا شك في أن العقوبات المالية والاقتصادية والضعف العسكري والسياسية غير المسبوقة التي تمارسها دول «الغرب الجماعي» على روسيا، تسببت في بعض الخسائر لاقتصادها ومالياتها، لكنها لم تستطع تدويرها. علاوة على ذلك، يبدو أن الضرر الذي لحق بهذه الدول نفسها، وبشكل أساسي الدول الأوروبية، كان أكثر خطورة. فكم لو حظ خلال فعاليات منتدى «قرارات بريماكوف»، الأخير الذي عقد في موسكو، تسببت التوترات السياسية والعقوبات لعدد من البلدان المتقدمة، والتدهور السريع لآليات التفاعل الاقتصادي التي تطورت على مدى العقود الماضية، بصدمة شديدة للأسواق العالمية والتعاون الدولي في المجالين التجاري والاقتصادي.

فيتالي نغومكين



الخبير العسكري المستقل الكسندر خرامتشين، يتحدث في صحيفة «التحليل العسكري المستقل» المرموقة، عن دعمه «للدوران نحو الشرق»، بيد أنه في الوقت نفسه يتحدث عن «المركزية الصينية» الخاطئة للسياسة الروسية، والتوقف أخيراً عن البحث عن سيد اجنبي، سواء في الغرب أو في الشرق. بالطبع، لا تعكس تقييمات الخبير الخاصة بأي حال من الأحوال الموقف الرسمي للكرملين، فهذا رأيه الخاص، ومع ذلك، يبدو أن جزءاً معيماً من النخبة السياسية الروسية يشاركة فيها، حيث توجد في هذه الدوائر خيبة أمل معينة من سياسة بكن الحايطة للغاية فيما يتعلق بالأحداث المصرية للروس. وتعكس روح التقييمات المذكورة أعلاه الاتجاه العام للسياسة الخارجية الروسية اليوم، القائمة على السيادة والاستقلال والنشاط الوطنية وترتكز بالكامل على مصالحها البراغماتية عن مصالحها الوطنية. ودون الخشية من إثارة غضب الأصدقاء الصينيين، يجادل الخبير بأن «سياسة موسكو بشأن الأزمة في أوكرانيا» يجب أن تكون تماماً مثل سياسة بكن بشأن الأزمة في أوكرانيا. أنا، علاوة على ذلك، من الضروري «التوقف» في أي مناسبة أو من دون مناسبة، عن

الهادر وكربونات في السوق. لكن موارد المواد الخام الضخمة لدى روسيا ستساعد في التغلب على عواقب أي عقوبات. من المستبعد أن يدور جدل عن شيء ما من نوعية موسكو للمشتريين الآسيويين الذين يطالبون بتخفيضات جديدة. حيث تعتقد ناتاليا ميلتشاكوف، المحللة الرائدة في «Freedom Finance Global»، أن «السوق» التي فرضها الغرب يمكن التحكم فيها بسهولة. ونظراً لأن موسكو سترفض إمداد الدول التي انضمت إلى

سبب السمعة البالغ 60 دولاراً (حتى 50 دولاراً، وفي بعض الأحيان أقل من ذلك). بيد أن روسيا قررت الآن عدم توريد النفط الخام على الإطلاق إلى البلدان الأخرى التي انضمت إلى هذا القرار. واعتباراً من فبراير (شباط)، سيتم تنفيذ قرارات للحد من تصدير المنتجات النفطية الروسية عبر النقل البحري. في الوقت نفسه، أود الإشارة هنا إلى أن روسيا، وفقاً

تشرين الثاني، شحنت ما عدده 909,4 ألف برميل من النفط الخام يومياً إلى الهند). وحسب وكالات الأنباء العالمية، فقد زاد حجم الإمدادات من هذا المورد الخام إلى الهند منذ أكتوبر (تشرين الأول) بنسبة 4%، واقتربت صحتها من الوردات الهنذية من 25%، فعلى الرغم من إدخال «السقف السعري» من الغرب على النفط الروسي، هناك زيادة نشطة في شراثة. يأتي هذا النمو السريع مصحوباً ببعض الخسائر،

حيث يستفيد هذا البلد، بالإضافة إلى مشتريين آسيويين آخرين، من الوضع ويطالبون بتخفيضات كبيرة لهم. ووفقاً لـ «رويترز»، يُزعم أن الخصم على الحفاظ على مستويات الإيسرادات هذه عن طريق زيادة الإمدادات للمستهلين الآسيويين؛ بالطبع نعم، وعلى الرغم من أن موسكو لن تباع النفط بأي حال من الأحوال ما يضطرها إلى بيع المزيد من النفط بسعر أقل. في ظل هذه الظروف، لا يزال يتعين بيع النفط حتى دون «سقف السعر»

كجزء من التغلب على عواقب عقوبات «الغرب الجماعي» (الذي يشمل حتى بلداناً متقدمة موجودة في آسيا)، تعيد روسيا توجيه صادراتها لموارد الطاقة من الاتجاه الغربي إلى الاتجاه الشرقي. فقد أصبحت روسيا في ديسمبر (كانون الأول) أكبر مورد للطاقة إلى الهند، متجاوزة بذلك شركاء الطاقة التقليديين للهند، من حيث حجم الصادرات في صيف

لا شك في أن العقوبات المالية والاقتصادية والضعف العسكري والسياسية غير المسبوقة التي تمارسها دول «الغرب الجماعي» على روسيا، تسببت في بعض الخسائر لاقتصادها ومالياتها، لكنها لم تستطع تدويرها. علاوة على ذلك، يبدو أن الضرر الذي لحق بهذه الدول نفسها، وبشكل أساسي الدول الأوروبية، كان أكثر خطورة. فكم لو حظ خلال فعاليات منتدى «قرارات بريماكوف»، الأخير الذي عقد في موسكو، تسببت التوترات السياسية والعقوبات لعدد من البلدان المتقدمة، والتدهور السريع لآليات التفاعل الاقتصادي التي تطورت على مدى العقود الماضية، بصدمة شديدة للأسواق العالمية والتعاون الدولي في المجالين التجاري والاقتصادي.

كجزء من التغلب على عواقب عقوبات الغرب الجماعية تعيد روسيا توجيه صادراتها لموارد الطاقة من الاتجاه الغربي إلى الاتجاه الشرقي

من الواضح أنه من المستحيل إلغاء أو محو الثقافة الروسية. أما بالنسبة لسياسة روسيا في الدفاع عن مصالحها، فهي لم تتغير. فهناك أصوات في وسائل الإعلام الروسية، إلى جانب التفاؤل اللامحدود السائد بشأن الشراكة الروسية - الصينية الشاملة التي تتطور بسرعة، تدعو إلى مزيد من الحذر، والأهم من ذلك، إلى السعي الحثيث لتحقيق مصالحها في العلاقات حتى مع القوى الصديقة مثل الصين.

سقف الأسعار، سيؤدي ذلك إلى تحفيز أسعار النفط في السوق، وبالنسبة لسياسة ارتفاع أسعار الهيدروكربونات في آسيا. ويعتقد بعض الخبراء أن «روسيا ستواصل تقديم خصم، ومع ذلك، فإنه حينها لن يكون ملحوظاً، ولن يكون كارثياً على صناعة النفط المحلية وعلى اقتصاد بلدنا ككل».

تجدد الإشارة إلى أن روسيا بدأت في ظل الظروف الحالية في إيلاء المزيد من الاهتمام لـ «القوة الناعمة» في سياستها الخارجية. ومن

التي تتعد اللغات واللهجات المالية والاقتصادية والضعف العسكري والسياسية غير المسبوقة التي تمارسها دول «الغرب الجماعي» على روسيا، تسببت في بعض الخسائر لاقتصادها ومالياتها، لكنها لم تستطع تدويرها. علاوة على ذلك، يبدو أن الضرر الذي لحق بهذه الدول نفسها، وبشكل أساسي الدول الأوروبية، كان أكثر خطورة. فكم لو حظ خلال فعاليات منتدى «قرارات بريماكوف»، الأخير الذي عقد في موسكو، تسببت التوترات السياسية والعقوبات لعدد من البلدان المتقدمة، والتدهور السريع لآليات التفاعل الاقتصادي التي تطورت على مدى العقود الماضية، بصدمة شديدة للأسواق العالمية والتعاون الدولي في المجالين التجاري والاقتصادي.

وخلص منظمو القراءات إلى أن نموذج العولمة المألوف مع الدور المركزي للدول الغربية لم يعد فعالاً، وأن التعاون الإقليمي بات يتسبب وزناً، حيث أصبح تطوير هذا التعاون اليوم هو الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية الروسية، خصوصاً في منطقة أوراسيا. في هذا السياق، يمكن ذكر بعض أشكاله مثل: تعزيز العلاقات الشاملة في صيف

وخلص منظمو القراءات إلى أن نموذج العولمة المألوف مع الدور المركزي للدول الغربية لم يعد فعالاً، وأن التعاون الإقليمي بات يتسبب وزناً، حيث أصبح تطوير هذا التعاون اليوم هو الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية الروسية، خصوصاً في منطقة أوراسيا. في هذا السياق، يمكن ذكر بعض أشكاله مثل: تعزيز العلاقات الشاملة في صيف

2022... السعودية ودبلوماسية وزارة إقليمية ودولية



أميل أمين

الروسية
المصاحبي
الجهودي التي

أدت للإفراج عن 10 أسرى
أجانب اعتقلتهم القوات
السعودية بتهمة القتال عدا
لأوكرانيا. الأمر الذي يؤكد
حضور ولي العهد الأمير
محمد بن سلمان كرجل
دولة قادر على لعب أدوار
وازنة إقليمياً ودولياً.

سلطت الوساطة
الدبلوماسية السعودية
في الأزمة الأوكرانية - ولا
سيما تصريحات الأمير
محمد بن سلمان في
حواره الهاتفي مع الرئيس
الروسي فلاديمير بوتين،

بشأن استعداد السعودية
لبذل المساعي الدبلوماسية
للوصول إلى حل سياسي
للأزمة مع أوكرانيا - الضوء
على أهمية العلاقات
الوثيقة للسعودية مع
روسيا الاتحادية، بالنسبة
لشركاء الرياض في بقية
بقاع وأصقاع العالم، ولا
سيما الغرب.

وخلول ديسمبر
(كانون الأول) الحالي،

كانت السعودية تحتج
تاريخاً جديداً بين الشرقين،
الوسط والأدنى، وتفتح
الطريق واسعاً، أمام طرق
حضارية، عرفتها البشرية،
قبل أن يخرج علينا البعض
برؤى الصدام الحضاري،
من عبنة طريق الحرير
القديم - الجديد.

وقعت السعودية مع
الصين شراكة استراتيجية
شاملة، هي الأولى من
نوعها بين الدولتين، فضلاً
عن عشرات الاتفاقيات
الاقتصادية، وجميعها
تساهم في رفع مستوى
التبادل التجاري، بين
بكين والرياض، وتدفع
مستويات التجارة البينية
إلى آفاق أرحب.

من الرياض إلى بكين،
صارت «خطة المواءمة»
واقعاً حياً ومعاصراً، يهدف
للمواكبة مع الخطتين
الرئيسيتين للتنمية في
البلدين: «رؤية السعودية
2030»، ومبادرة «الحزام
والطريق» الصينية.

وخلول منتصف
ديسمبر (كانون الأول) قبل
بضعة أيام، خلال زيارة
وزير الدفاع السعودي،
الأمير خالد بن سلمان،
للعاصمة البريطانية
لندن، تم توقيع اتفاقية
لتقوية الشراكة الدفاعية
التاريخية بين المملكتين،
تلك الممتدة عبر أكثر من
نصف قرن.

ما هو جوهر الاتفاقية؟
دفع التعاون العسكري
والأمني بين الرياض ولندن
إلى الأمام، خاصة في ظل
ما تتمتع به العلاقات
الدفاعية والأمنية بين
البلدين من مميزات خاصة
على صعيد التسليح
والتعليم والتدريب، وكذا
الرياض خبرات دفاعية
واسعة، ويعطي لندن
فرصة متجددة للاهتمام
بمصالحتها الاستراتيجية
في البحر الأحمر وبقية
الشرق الأوسط.

السعودية في التعاطي
مع الشأن الأمريكي، من
خلال قرارات سيادية
تصد وتزد، بمهارة تتم
عن دراية كيفية ملء
مربعات نفوذها، وقيادتها
للرأي العام العالمي، ورسم
خطوط الطول، ونسج
خيوط العرض، خاصة في
أوقات الأزمات، من غير
أن تترك خريطة الصدام
الجيو استراتيجي نهباً
متاحاً ومباحاً، لمن لا
يحملون لها الخير، أو
للمتطلعين لرسم صورتها
بحسب أهوائهم وشهوات
قلوبهم.

من أقصى الغرب
اليانكي، إلى الشرق

وضعت
معاينة
ويستفاليا
عام 1648
نهاية لمسارات
الروسية
الميكافيلية،
في علاقات
الدول بعضها
ببعض، فقد
حلت المصالح
المتبادلة، في
أطر من احترام

السيادة والهوية، محل
مفاهيم القوى الهجينة،
والتهديدات البراغمية
غير المستنيرة.

في هذا المساق، تتباين
الأهداف والمصالح، وقد
تختلف التوجهات، وهو
أمر طبيعي، ضمن سنن
الله في الكون، غير أن ذلك لا
ينفي الأخطار في أزمعنا،
من غير تشاور وتنازع، أو
وصولاً للدرك الأسفل عبر
القتال والحروب.

منذ أن تأسست المملكة
العربية السعودية، وروح
التوازنات الدبلوماسية
قائمة في أركانها. الأمر
الذي تمثل في مقدره
الملك عبد العزيز على عدم
الانسياق وراء استقطابات
الأحلاف في أزمعنا،
القرن الماضي، وزمن
الحرب العالمية الثانية،
ليعبر ببلده وشعبه
إلى بر الأمان، بعلاقات
منمبيرة حقاً مع معسكر
المنصرين.

يبدو حصاد العام
2022 دبلوماسياً المملكة
وغيراً ونجاحاً، عبر كثير
من الأصدقاء الدولية،
والإقليمية دفعة واحدة،
ومن غير أختلال أو اعتلال
في التقديرات، ومن دون
قصور في الرؤى على
المديات الزمانية والمكانية
المختلفة.

يخفيف المسطح المتاح
للكتاب عن سرد وعرض
لحظات القوة والثقة بالذات
السعودية، خلال أشهر
العام، الذي يتسرب أيامه
من بين أيدينا.

خذ إليك على سبيل
المثال، العلاقات الأمريكية
- السعودية، وخاصة
في ضوء زيارة الرئيس
الأمريكي جو بايدين في
يوليو (تموز) الماضي.

ليس سرا أن هناك من
حاول رسم صورة للمملكة
في الداخل الأمريكي،
مغايرة لواقعها، وقد
تكون المحاولات جارية،
غير أن القابضين على
جمر مجتمع المعرفة
الأميركية العميقة
يدركون مكانة السعودية
كقوة استقرار على
الصعيد الأدبي والروحي
من جهة، وما لها من
أبعاد استراتيجية في
عالم أمن الخليج والشرق
الأوسط، سواء العسكري،
أو الطاقوي، وهو ما أثبتت
جانحة «كوفيد 19»، ثم
حرب أوكرانيا، صحته.

تتغير في بعض
الأحيان رؤى إدارات أميركية
وتتبدل، وبعضها يخضع
لمتغيرات وضغوطات
داخلية أو خارجية، لكن
الدولة الأميركية العميقة،
وعندما يجد الجد، تدرك
أن هناك خلفاء أثبتت
النوازل صدق وعودهم،
ووفاء عهودهم، رغم
طبيعة السياسات المتقلبة
والمتغيرة، وفي مقدمة
هؤلاء الرياض بالنسبة
لواشنطن.

نحجت الدبلوماسية
السعودية في التعاطي
مع الشأن الأمريكي، من
خلال قرارات سيادية
تصد وتزد، بمهارة تتم
عن دراية كيفية ملء
مربعات نفوذها، وقيادتها
للرأي العام العالمي، ورسم
خطوط الطول، ونسج
خيوط العرض، خاصة في
أوقات الأزمات، من غير
أن تترك خريطة الصدام
الجيو استراتيجي نهباً
متاحاً ومباحاً، لمن لا
يحملون لها الخير، أو
للمتطلعين لرسم صورتها
بحسب أهوائهم وشهوات
قلوبهم.

من أقصى الغرب
اليانكي، إلى الشرق

استراتيجية للوقاية من الأوبئة؟



إيمي ماكسمين

يضرب العالم الوباء التالي.

ومن ضمن المبادرات، كانت
تلك التي شاركت في تأسيسها
منظمة الصحة العالمية والتي
تضم شركات أدوية في أكثر من
اثنى عشر بلداً متوسط الدخل،
بما في ذلك جنوب أفريقيا
والإرجنتين وإندونيسيا. تعمل
المبادرة على إنتاج لقاحات «الرنا»
لمواجهة «كوفيد - 19» على أمل
استخدامها ضد أمراض أخرى.

وكذلك تركز شراكة أخرى بين
معهد «سيرام استيتوتوت» في
الهند وشركة «أسبين فارماكير»
جنوب أفريقية على تقديم أربعة
لقاحات وراثية للأطفال. وتعمل
مؤسسة «بايوماغنيوس
فيوروكورن» البرازيلية على توسيع
مرافق إنتاج اللقاحات لتشمل
تقنية «الرنا».

كانت الديناميكية التي رأيناها في الوباء هي أن الشركات تتمتع بنفوذ كامل لأن أولوية الجميع كانت مجرد الحصول على الجرعات

من ناحيتها، تعد الولايات

المتحدة في وضع جيد يسمح لها
بمساعدة هذه الجهود وعشرات
الجهود الأخرى في جنوب العالم؛
نظراً لأنها تحتل قوة عظمى
علمية، وذلك بالتعاون مع بعض
من أقوى المؤسسات البحثية
في العالم، بالإضافة إلى قطاع
التكنولوجيا الحيوية والأدوية
المزدهر. علاوة على ذلك، فإن
التعاون بين العلماء في الولايات
المتحدة والدول النامية له فائدة
إضافية تتمثل في تعزيز النوايا
الحسنة والتواصل الذي يعد
أمراً حيوياً لمواجهة وباء سريع
الانتشار.

ومع ذلك، يبقى الدعم
الأمريكي متواضعاً حتى الآن، فقد
وقعت «معاهد الصحة الوطنية»
منظمة الصحة العالمية، لكن
هذه الشراكة لم تشمل التمويل
المباشر. كما منحت «مؤسسة
تمويل التنمية الدولية الأميركية»
قروصاً بلغ مجموعها نحو

الفيروسات تنتقل،
وتفشي المرض
لفترة طويلة يؤدي
إلى ظهور متحورات،
إضافة إلى أن حالات
الطوارئ الصحية
تؤدي إلى زعزعة
استقرار البلدان
بمجرد ما يمكن أن يكون
العالم كله.

وبحسب بربايت، فإن «الأمم
الدولية هو أمن وطني». حدث هذا
في الولايات المتحدة في مارس
(آذار) 2021 عندما ظهر المتحور
«لناتا» من فيروس «كورونا» في
الهند في وقت كانت فيه البلاد
تفتقر إلى لقاحات «كوفيد»،
ومرة أخرى في نوفمبر (تشرين
الثاني) عندما جرى اكتشاف
المتحور «أوميكرون» في جنوب
أفريقيا غير الملقحة بالكامل. عن
ذلك، قال جيريمي كونينديك،
خبير الاستجابة للآزمات
الذي أدار حديثاً لجنة العمل
الأمريكية المعنية بـ«كوفيد - 19»:
«أكثر ما تسبب في تقويض
التأثير الحمائي للقاحات
الأمريكية، ظهور متحوري (دلناتا)
و(أوميكرون)».

وفي هذا الصدد، قال ريك
بربايت، المدير السابق لـ«هيكه»
البحث والتطوير الطبي الحيوي
المتقدم التابعة لوزارة الصحة
والخدمات الإنسانية، إن
«الطريقة الوحيدة لإعداد العالم
لتفشي الجائحة إضافة الطابع
الإقليمي على الإنتاج والوصول
إلى التدايب الطبية المضادة، مثل
إنتاج اللقاحات».

من جهتها، تتفهم الإدارة
الأمريكية الحاجة إلى القدرة
على تصنيع اللقاح محلياً،
ففي أكتوبر (تشرين الأول)،
أعلنت وزارة الصحة الأميركية
عن تطبيق استراتيجية الأمن
الصحي التي طرحها بايدين، من
خلال تحسين القدرات المحلية
لصنع اللقاحات والأدوية
والاختبارات التشخيصية.

ومع ذلك، لم تقترح إدارة بايدين
خطة جادة للمساعدة في ضمان
تنفيذ الشيء نفسه من قبل جميع
مناطق جنوب الكرة الأرضية،
بحيث يمكن للمباريات الأشخاص
الحصول على اللقاحات في
الوقت المناسب في حالة ظهور
مرض فتاك آخر.

الحقيقة، أن تأمين أجزاء
أخرى من العالم ليس عملاً رخيصاً
فحسب، بل استراتيجي أيضاً،
فهذا من شأنه المساعدة في ضمان
سلامة الولايات المتحدة لأن

ليبيا: متى تنتهي المعاناة؟



جمعة بوكليب

عاماً آخر
يحرز أمتعة
استعداداً
للرحيل بعد
أيام قلائل، من
دون أن تتحرك
الأزمة الليبية
قيد أنملة من
المربع الذي
وضعت قسراً
داخله طيلة

السنوات الماضية. وعام جديد يطل علينا

قريباً من دون أن نعرف ماذا يحمل ليبيا

وشعبها من مفاجات ومن احتمالات.

الضرورة تحتم الاعتراف أولاً بأن

الطريق إلى السلام والاستقرار في ليبيا

ليس سهلاً، بل شديد التعقيد، والسبب

لأن مفاتيح الأزمة موزعة في عوالم

عدة، أوروبية وإقليمية وعربية، وهو

ما جعل ليبيا تراوح في ذات المكان، كل

هذه الأعوام. وثانياً، أن الحلول المقترحة

للأزمة، رغم تعددها، فشلت جميعها،

لأنها، في رأيي، تقفز متعمدة على حقائق

الواقع، وأهمها وجود جماعات مسلحة

باسنان وظافر ومصالح، تمكنت من

نشر نفوذها وبسط هيمنتها، وتحقق

مصالح مادية هائلة ليس من السهل

التنازل عنها طوعاً من دون مقابل.

وإن قادة تلك الجماعات استبعدوا من

الحلول المقترحة طوال السنوات الماضية،

وأغلقت أمامهم أبواب جلسات التفاوض،

وكانهم لا وجود لهم. وأن نفس الوجوه

السياسية المعروفة، المصرة على عرقلة

أي حلول ممكنة للأزمة، ما زالت تتخندق

في مواقعها المجهودة، منصدرة المشهد

برمته، وتمسك بين أيديها على كافة

خيوطه. وثالثاً، أن الأمل بعقد انتخابات

نيابية ورئاسية، قد تتخذ ليبيا وشعبها

من النفق الذي أدخلت إليه عنوة منذ

أعوام، صار حلاً بعيد التحقق، نظراً

لنكاثرت المتنازعين ضدها ممن تقضي

مصالحهم استمرار وضعية لا سلم ولا

حرب. وبالتالي، فإن نهاية عام، وبداية

آخر جديد، قد لا تعني سوى امتداد حبل

الأزمة مسافة أطول لعام آخر، يضاف إلى

قائمة ما سبقه من أعوام مريرة ومؤلمة.

ربما يرى البعض أن هذه قراءة

تراهن، على نحو مبالغ فيه، على

النصف الفارغ من الكأس. وأن الطرف

الدولي المتوتر، الذي خلقته الحرب

الأوكرانية - الروسية، وما سببته من

عجز في أسواق الطاقة عالمياً، قد يساعد،

بشكل مباشر أو غير مباشر، على

تكاثر الجهود دولياً، بهدف الوصول

إلى قناعة بضرورة إيجاد حل سلمي

في ليبيا وفرضه على الفرقاء، يساعد

على عودة السلام والاستقرار وضمان

مواصلة تصدير النفط والغاز من دون

توقف، وزيادة الإنتاج. وهذا رأي يؤخذ

في الاعتبار. إلا أنه لا يخرج عن دائرة

الاحتمالات. ويراهن، على نحو مبالغ

فيه كذلك، على إمكانية بيع سمك في

البحر. ولا يأخذ في اعتباره تعقد

المصالح المتنافسة الأجنبية وصراعها

على الوجود في ليبيا وبسط نفوذها،

بما يضمن حفاظها على ما حققته من

مصالح سياسية ومناخ اقتصادية

طيلة السنوات المنقضية. ولا يتعامل

مع مفردات الواقع الليبي، بحمولة

إرثها التاريخي بتناقضاته وعداوته

المستفحلة. ولا يطرح حلولاً عملية

لمشكلة وجود جماعات مسلحة محلية،

وقوات مرتزقة في مختلف مناطق

البلاد، شرقاً وغرباً وجنوباً، تتنافس

على بسط سيطرتها، وتعزيز مصالحها

وحمايتها، وتزداد تجذراً في الواقع.

ولعل من أخطر ما تواجهه ليبيا

في العام القادم احتمال خروج الصراع

على السلطة عن السيطرة، والعودة إلى

مسلسل الحرب. شواهد كثيرة تؤكد أن

احتمال عودة الحرب ليس مستبعداً. ومن

الممكن، لمن شاء، الاستماع إلى الخطابات

التي ألقاها المشير خليفة حفتر مؤخراً،

وما تضمنته من تهديدات. ومن الممكن،

لمن أراد، الاطلاع على بيانات الشحنة

العسكرية الأخيرة والهائلة، التي تم

اعتراضها في البحر في طريقها إلى

ليبيا.

المخاطر لا تتوقف عند هذا الحد أو

ذاك. والمبعوث الأممي الجديد عبد الله

باتيلي رغم مرور فترة قصيرة على

وصوله إلى ليبيا، وصل إلى ما يشبه

القناعة باستحالة تحقق الانتخابات في

وجود الأجسام الحالية فاقدة الشرعية،

ومن يعتلونها.

اللائق للاهتمام أن المتصدرين

للمشهد لا يتوقفون في تصريحاتهم

على ضرورة إجراء الانتخابات. لكنهم،

واقعيًا وفعلياً، يعملون على بقاء

الوضعية الحالية على ما هي عليه،

لأن حدوث الانتخابات يعني مغادرتهم

المسرح.

هل هذا يعني استمرار معاناة 7

ملايين مواطن ليبيا لعام أو أعوام أخرى؟

المعاناة عادة لا تنتهي بقرار من

دون قوة تفرضه على الأرض. وفي غياب

ذلك، أو إلى حين حدوثه، لن تتوقف

معاناة الليبيين. ونهب المال العام سوف

يترزايد. والصراع بين مختلف الأطراف

للاستحواد على السلطة والسيطرة على

المصرف المركزي، سيزداد حدة، وسيكون

عائقاً أمام تحقيق مصالح وطنية

ووفقا يهدم الأرض أمام عودة السلام

والاستقرار.



النفط (برنت)	أمس: 80,13 السابق: 80,45	الذهب	أمس: 1816,06 السابق: 1792,71	البيتكوين	أمس: 16881 السابق: 16997	القمح	أمس: 168,00 السابق: 164,15	القمح	أمس: 751,03 السابق: 744,61	النفط الخام	أمس: 112,00 السابق: 112,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

عبد العزيز بن سلمان يؤكد خيار الإجراءات الاستباقية ولا يستبعد عودة «لغز البراميل المفقودة» وزير الطاقة السعودي: نهج «أوبك بلس» حمى من فوضى أسواق النفط

الاستباقي، والتماسك داخل المجموعة، يجعلها في موضع أفضل وأقدر على الإسهام في تعزيز استقرار السوق.

مكون المصادقية

واستطرد وزير الطاقة السعودي في حديثه لـ «واس» بالقول: «في جميع المجالات الاقتصادية؛ بدءاً بالأموال المالية ووصولاً إلى التجارة في السلع، تعد المصادقية مكوناً رئيسياً لبناء الثقة التي تؤدي إلى استقرار الأسواق، فبدون المصادقية تكون الأسواق أشد تقلباً وأقل جاذبية لجميع فئات المتعاملين فيها... سوق النفط ليست مختلفة عن هذا».

وزاد الأمير عبد العزيز بن سلمان (في «أوبك بلس»)، لن تتردد في التعامل مع أي وضع تشهده السوق، ونحن نؤكد أنه كلما زادت مصداقيتنا، أصبحت مهمتنا في تحقيق الاستقرار في السوق أسهل، والاستقرار مزيداً من الاستقرار، وكسب اعتراف الآخرين بها، وهذه بلا شك، حلقة إيجابية تعمل أوبك بلس للحفاظ عليها، من خلال التحليل الموضوعي ذي الجودة العالية، والاستمرار في التركيز على أساسيات السوق».

المفقودة» إلى الظهور في أوائل عام 2023 مواكبة لنفس النمط المتمثل في التقليل من تقديرات الطلب مرة أخرى لعام 2022.

وفي نهاية المطاف فإن تسييس الإحصاءات والتوقعات بلا موضوعية، يأتي غالباً بنتائج عكسية ويؤدي إلى فقدان المصداقية، المبادرة الاستباقية، خلال السنوات الماضية، بحسب الأمير عبد العزيز بن سلمان، تعرضت السوق لعدد من الصدمات الحادة، ولولا النهج القائم على المبادرة والإجراءات الاستباقية، الذي تبنته أوبك بلس، لتسببت تلك الصدمات في فوضى في أسواق النفط، مثلما شهدته أسواق الطاقة الأخرى، حتى قبل الأزمة الأوكرانية. ويضيف الأمير عبد العزيز وهو ليس لدى «أوبك بلس» خيار سوى أن تظل مبادرة واستباقية أمام الأوضاع العديدة التي تسبب في حال عدم اليقين في السوق، وهذه ليست مهمة سهلة، خصوصاً أن السوق تميل إلى المبالغة في رد الفعل تجاه الأخبار، سلبياً وإيجابياً، وقد رأينا كثيراً من التذبذبات التي لا تتصف بالحكمة في أسواق الطاقة. ولكن، لا بد لي من أن أكرر هنا، أن تقييم «أوبك بلس» الموضوعي للأسواق، ونهجها



وزير الطاقة السعودي يؤكد نهج الإجراءات الاستباقية في «أوبك بلس» لتدعيم استقرار أسواق النفط العالمية (الشرق الأوسط)

لغز البراميل المفقودة وأضاف: «فيما بعد اضطرت هذه الجهات إلى تصحيح تلك الاختلافات في بداية 2022. وذلك برفع تقديرات مستوى الطلب... ولن يكون الأمر مفاجئاً إذا عادت قضية «البراميل

حافظت فيه «أوبك بلس» على الأرقام المتعلقة بالطلب لعام 2021. استمرت بعض الجهات في تقليل تقديرات الطلب، التاريخية والحالية، بشكل كبير، ونتج عن ذلك اختلافات يشار إليها عادة بـ«لغز البراميل المفقودة».

اختلالات وتفسيرات خاطئة، في أن تسييس الإحصاءات والتوقعات، واستخدامها للتشكيك في مصداقية «أوبك بلس» ودورها في استقرار السوق، يؤدي إلى استئثار المستهلكين، ويسبب إرباكاً في السوق، ويقود إلى حدوث

الطاقة السعودي، تكمن في أن تسييس الإحصاءات والتوقعات، واستخدامها للتشكيك في مصداقية «أوبك بلس» ودورها في استقرار السوق، يؤدي إلى استئثار المستهلكين، ويسبب إرباكاً في السوق، ويقود إلى حدوث

بُقي الشؤون السياسية خارج تحليلاتنا وتوقعاتنا لأوضاع السوق، وتركز على أساسيات السوق فقط، وهذا يمكننا من تقييم الأوضاع بموضوعية أكثر، وبشكل أكثر وضوحاً، وهذا بدوره يعزز مصداقيتنا».

وأضاف: «الأمثلة على هذا كثيرة... ففي بداية الأزمة الأوكرانية، توقع البعض فقدان كميات كبيرة من الإمدادات، تفوق 3 ملايين برميل يومياً، ما أثار المخاوف وأسهم في حدوث تقلبات حادة في الأسواق»، مستطرداً: «في تلك الظروف، اتهمت (أوبك بلس) بعدم الاستجابة للضرورة في الوقت المناسب، لكن النص المتوقع في الإمدادات لم يتحقق... وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أيضاً انتقد قرار أوبك بلس، الذي اتخذته بخفض الإنتاج، بشكل حاد، وُصف فيه القرار بأنه «محفوف بالمخاطر» و«مؤسف»، وكانت هناك تلميحات بأن وراءه دوافع سياسية، وأنه قد يدفع الاقتصاد العالمي إلى الركود ويضر الدول النامية... لكن، تبين مرة أخرى، أن قرار «أوبك بلس» كان القرار الصحيح لدعم استقرار السوق النفطية وصناعة النفط».

مصداقية «أوبك بلس» المشككة، وفق وزير

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن منظومة «أوبك بلس» تقوم في مبادرتها على قواعد موضوعية وأسس السوق، دون تسييس القرارات أو تأثير السياسة، موضحاً أن نهج «أوبك بلس» في الإجراءات الاستباقية أسهم في الحماية من فوضى أسواق النفط.

تأتي هذه التصريحات في وقت أكدت فيه جهات إعلامية صحة ودقة التوقعات التي توصلت إليها مجموعة «أوبك بلس» في تحليلاتها مقارنة مع عدد من الجهات الأخرى، حيث لفت الأمير عبد العزيز بن سلمان، وهو كذلك رئيس اللجنة الوزارية المخولة لعقد اجتماع طارئ عند الضرورة في «أوبك بلس» إلى الأسباب الرئيسية التي تجعل توقعات «أوبك بلس» المتعلقة بمستقبل السوق النفطية أكثر دقة من توقعات الجهات الأخرى، في متن الحوار التالي لوكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس.

لا تسييس للقرارات

وقال وزير الطاقة السعودي: «لا نقوم بتسييس قرارات أوبك بلس، نحن

نتيجة المسار غير المؤكد لجائحة «كورونا» البنك الدولي يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني عند 2,7%

اضطراباً»، وخوفاً من الإصابة بكوفيد، يلزم كثير من الصينيين منازلهم، الأمر الذي يؤثر سلباً على الاستهلاك، في حين أغلق كثير من المتاجر أبوابها.

ورأى البنك الدولي كذلك أن النمو رهن كذلك «بسلوك الأسر والشركات» في الأسابيع والأشهر المقبلة.

وموازاة ذلك، تشهد البلاد أزمة عقارية غير مسبوبة، فيما يشكل هذا القطاع محركاً للنمو الصيني. ويعاني هذا القطاع الذي يشكل مع قطاع البناء أكثر من ربع إجمالي الناتج المحلي الصيني، منذ أقرت بكين إجراءات في عام 2020 لخفض مديونية الشركات. فبعد تسجيل ارتفاع هائل على مدى سنوات، تراجع المبيعات العقارية في كثير من المدن. ويكافح كثير من المقاولين العقاريين للاستمرار، الأمر الذي يضعف قطاع البناء الذي يضم آلاف الشركات.

وحذر البنك الدولي من أن «التوتر المتواصل في القطاع العقاري قد تكون له تداعيات على الاقتصاد الكلي وأخرى مالية، أوسع»، ومن الأسباب الأخرى التي تثقل كاهل الاقتصاد الصيني، الحرب في أوكرانيا والتضخم، فضلاً عن التباطؤ في الطلب على المنتجات المصنعة، في ظل خوف من حصول ركود عالمي.

وكانت الصين حددت في مطلع السنة الحالية هدفاً بتحقيق نمو نسبته 5,5 في المائة في 2022، لكن كثيراً من خبراء الاقتصاد باتوا يعدون ذلك غير قابل للتحقيق.

وهذه النسبة إن تحققت، ستبقى أسوأ أداء للبلاد في غضون 4 عقود باستثناء عام 2020، الذي تأثر ببدايات الجائحة.

بكين، «الشرق الأوسط» خفض البنك الدولي بشكل ملحوظ توقعاته للنمو الاقتصادي في الصين خلال السنة الحالية وفي 2023، لوجود «مخاطر كبيرة» مرتبطة خصوصاً بـ«كوفيد-19» والأزمة العقارية.

كان البنك قد أعرب خلال توقعاته السابقة في يونيو (حزيران)، عن قلقه حيال نمو الصين التي كانت لا تزال تفرض سياسة «صفر كوفيد» الصارمة والمعيقة جداً للنشاط الاقتصادي. لكن الصين أحدثت بشكل مفاجئ تحولاً جذرياً مطلع ديسمبر (كانون الأول)، بتخليها عن غالبية القيود المعمول بها منذ ثلاث سنوات تقريباً، مع تسجيل أولى الإصابات في ووهان بوسط البلاد نهاية عام 2019.

لكن يخشى خبراء من أن تكون الصين غير مستعدة جيداً لمواجهة الإصابات الناجمة عن رفع القيود، في حين لا يزال تكون من المستنئين ومن هم في وضع صحي ضعيف، من دون تلقيح.

وفي ظل هذه الأجواء، رأى البنك أن إجمالي الناتج المحلي في ثاني أكبر اقتصاد عالمي سيسجل نمواً نسبته 2,7 في المائة، ومن ثم 4,3 في المائة العام المقبل.

وشد البنك الدولي على أن «أفاق النمو في الصين عرضة لمخاطر كبيرة»، ذاكراً خصوصاً «المسار غير المؤكد للجائحة»، وتعاني العاصمة بكين خصوصاً من سكانها 22 مليون نسمة خصوصاً من موجة غير مسبوبة من الإصابات منذ بدء الجائحة، وقد انتشرت بشكل سريع جداً في الأيام الأخيرة. وتفيد شهادات بأن المستشفيات تواجه أعداداً كبيرة من الحالات، في حين أن ثمة نقصاً في أدوية العلاج بالصيدليات.

ورأى البنك الدولي أن «الجهود الهادفة إلى زيادة التلقيح، لا سيما المجموعات المعرضة أكثر من غيرها، قد تساهم بإعادة فتح البلاد» بطريقة أكثر أماناً وأقل

والشحنات المنقولة بحراً من موانئ روسيا الأوروبية وفي أقصى شرق البلاد، وصلت إلى 7,81 مليون طن في الشهر الماضي.

ويعاد هذا 1,9 مليون برميل يومياً، بالمقارنة مع 1,82 مليون برميل في الشهر الماضي، وذلك بعد غزو الكرملين لأوكرانيا، ولكن ذلك صار موضعاً للشك بعدما قال الرئيس التنفيذي للشركة المشغلة لخطوط أنابيب النفط الروسية، إنها تلقت طلبات للحصول على إمدادات الخام الروسي في الربع الأول من عام 2023.

جدير بالذكر أن مصفاتي «ليون» و«شفيدت» الألمانيتين، طالما اعتمدتا تاريخياً على واردات النفط الروسية عبر الأنابيب، بشكل كبير.

و115 دولاراً للبرميل في الفصول القادمة. وقال إوارد موييا محلل أواندا في مذكرة إنه يتعين وجود علامات واضحة على تنامي الطلب لكي ترتفع الأسعار.

في الأثناء، ارتفعت واردات النفط الخام الروسي إلى الصين 17 في المائة عنه قبل عام، إذ سارعت المصافي الصينية لتأمين مزيد من الشحنات قبل سريان سقف الأسعار الذي فرضته مجموعة السبع، وجعلت القفزة روسيا أكبر مصدري النفط للصين متخطية السعودية.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك، أمس، أن واردات الخام الروسي، بما يشمل النفط المندفق عبر خط أنابيب شرق سيبيريا المحيط الهادي

وتلقى السوق دعماً من الخطة الأميركية التي أعلنت الأسبوع الماضي لشراء ما يصل إلى ثلاثة ملايين برميل من النفط من أجل الاحتياطي الاستراتيجي بعد أن أقرت الولايات المتحدة إعادة بناء احتياطيها الاستراتيجي، لكن حالة الضبابية المتعلقة بتأثير ارتفاع حالات كوفيد-19 في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، حددت من المكاسب.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 0,6 في المائة، لتصل إلى 80,30 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 15:14 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,9 في المائة، إلى 76,05 دولار للبرميل.

وزير المالية قال إنه لن يتم تطبيق ضريبة الدخل في عام 2023

إعلان ميزانية سلطنة عمان بعجز 3,3 مليار دولار

مسقط، «الشرق الأوسط» أكد وزير المالية العماني الدكتور سلطان الحبسي، أمس، أن السلطنة لن تبدأ بتطبيق ضريبة الدخل في العام المقبل 2023، في وقت توقعته فيه المالية عجزاً بقيمة 1,3 مليار ريال (3,39 مليار دولار) في موازنة عام 2023، يمثل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بعد توقع تحقيق فائض في موازنة العام الحالي نتيجة ارتفاع أسعار النفط التي عززت الإيرادات.

وخال اللقاء الإعلامي الأولي للميزانية العامة للدولة لعام 2023 الذي نظّمته وزارة المالية العمانية بمشاركة كل من وزارة الاقتصاد ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وجهان الاستثمار العماني، قال وزير المالية سلطان الحبسي إنه «لن يتم تطبيق ضريبة الدخل في عام 2023».

وقدّرت وزارة المالية العمانية أمس، أن جملة الإيرادات العامة الأولية للميزانية العامة للدولة لعام 2023 بنحو 11,6 مليار

ريال عماني (30,2 مليار دولار)، مرتفعة بنسبة 10 في المائة عن الميزانية المتعددة لعام 2022، بينما قدرّت النفقات بقيمة 13 مليار ريال (33,8 مليار دولار) العام المقبل، استناداً إلى افتراض متوسط سعر النفط عند 55 دولاراً للبرميل.

وقالت وزارة المالية إن الإنفاق المتوقع في العام المقبل

يزيد 7 في المائة على الإنفاق المعتد للعام الحالي، في حين ذكر جهاز الاستثمار العماني، أن صندوق الثروة السيادي للسلطنة، يستهدف إنفاق 1,9 مليار ريال (4,95 مليار دولار) في مشروعات استثمارية خلال 2023.

وأشار الجهاز، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العمانية، إلى

أن التمويل سيأتي من القطاع الخاص المحلي والأجنبي، ومن مؤسسات تمويل أو الجهاز نفسه أو الشركات التابعة له، في وقت تتوقع فيه الحكومة تحقيق فائض مالي قدره 1,15 مليار ريال (2,99 مليار دولار) هذا العام، مع وصول الإيرادات إلى 14,2 مليار ريال والإنفاق إلى 13,9 مليار ريال،

الحكومة العمانية، في حين لا يزال تكون من المستنئين ومن هم في وضع صحي ضعيف، من دون تلقيح.

وفي ظل هذه الأجواء، رأى البنك أن إجمالي الناتج المحلي في ثاني أكبر اقتصاد عالمي سيسجل نمواً نسبته 2,7 في المائة، ومن ثم 4,3 في المائة العام المقبل.

وشد البنك الدولي على أن «أفاق النمو في الصين عرضة لمخاطر كبيرة»، ذاكراً خصوصاً «المسار غير المؤكد للجائحة»، وتعاني العاصمة بكين خصوصاً من سكانها 22 مليون نسمة خصوصاً من موجة غير مسبوبة من الإصابات منذ بدء الجائحة، وقد انتشرت بشكل سريع جداً في الأيام الأخيرة. وتفيد شهادات بأن المستشفيات تواجه أعداداً كبيرة من الحالات، في حين أن ثمة نقصاً في أدوية العلاج بالصيدليات.

ورأى البنك الدولي أن «الجهود الهادفة إلى زيادة التلقيح، لا سيما المجموعات المعرضة أكثر من غيرها، قد تساهم بإعادة فتح البلاد» بطريقة أكثر أماناً وأقل

والشحنات المنقولة بحراً من موانئ روسيا الأوروبية وفي أقصى شرق البلاد، وصلت إلى 7,81 مليون طن في الشهر الماضي.

ويعاد هذا 1,9 مليون برميل يومياً، بالمقارنة مع 1,82 مليون برميل في الشهر الماضي، وذلك بعد غزو الكرملين لأوكرانيا، ولكن ذلك صار موضعاً للشك بعدما قال الرئيس التنفيذي للشركة المشغلة لخطوط أنابيب النفط الروسية، إنها تلقت طلبات للحصول على إمدادات الخام الروسي في الربع الأول من عام 2023.

جدير بالذكر أن مصفاتي «ليون» و«شفيدت» الألمانيتين، طالما اعتمدتا تاريخياً على واردات النفط الروسية عبر الأنابيب، بشكل كبير.

في غضون ذلك، رفضت ألمانيا الإدعاء بأنها تخطط لشراء النفط الروسي في مطلع العام المقبل، حيث قالت إنها سوف تستورد النفط الخام من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً

من كازاخستان بدلاً



د. تامر محمود الفانجي

الميزانية السعودية... دور التحول الهيكلي والتكنولوجي

أطلقت السعودية ميزانية عام 2023 بإجمالي إيرادات بلغ 1130 مليار ريال وإجمالي نفقات بلغ 1114 مليار ريال، مسجلة فائضاً مالياً مقداره 16 مليار ريال، حيث ركزت أهداف الميزانية على التحول الهيكلي والتقدم التكنولوجي.

وتأتي الميزانية داعمة لاستمرار الاستدامة المالية، ومتابعة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية، الهادفة إلى تقوية الموقف المالي السعودي، وتعزيز مرونة الاقتصاد، ومواكبته للمتغيرات العالمية المتسارعة، إذ تسعى إلى مواصلة تنفيذ البرامج والمشروعات الداعمة للنمو، وتوسيع القاعدة الاقتصادية، وتحقيق التنمية الشاملة. وتعكس الميزانية الجهود التي تبذلها الحكومة في تحقيق الهدف الأساسي من الإصلاحات المالية في مرحلتها الأولى، التي انطلقت تحت مسمى برنامج التوازن المالي، الذي كان يستهدف السيطرة على معدلات العجز المرتفعة، للوصول إلى التوازن المالي.

ينظر للتحول الهيكلي اقتصادياً على أنه مجموعة التغييرات الاقتصادية والمؤسسية الضرورية لاستمرار نمو الدخل والناتج المحلي، من خلال زيادة تراكم رأس المال المادي والبشري وتغيير هيكلية الطلب الكلي والإنتاج والتجارة الدولية، بالتوازي مع زيادة مستوى دخل الفرد للوصول إلى مرحلة نمو متقدمة، حيث يتأثر التحول الهيكلي بدرجة كبيرة بالتقدم التكنولوجي الذي هو العملية الشاملة للاختراع والابتكار التكنولوجي، وتسويقها.

التغيير التكنولوجي في جوهر اختراع التكنولوجيات وتسويقها عن طريق البحث والتطوير، والتحسين المستمر للتكنولوجيات (التي غالباً ما تصبح فيها أقل تكلفة)، ونشر التكنولوجيات في جميع القطاعات حسب التخصص كالصناعة والزراعة والخدمات، إضافة إلى أن التقدم التكنولوجي يعتمد على التقنيات الأفضل والأكثر تقدماً.

استناداً إلى التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، انخفضت مساهمة قطاعات الصناعات التحويلية والزراعية في توليد الناتج المحلي الإجمالي، إذ تساهم الزراعة والصيد والغابات والصناعات التحويلية بمقدار 13 في المائة، في حين تساهم الصناعات الاستخراجية بنسبة 25,7 في المائة، وهذا يتطلب زيادة مساهمة القطاعات السلعية تمثل 47,9 في المائة في توليد الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع مصر في 42,6 في المائة، والإمارات 45,8 في المائة، والعراق 56,1 في المائة (حيث إن 44,2 في المائة تعود إلى الصناعات الاستخراجية)، والمغرب 39,4 في المائة خلال عام 2021.

حدد الاقتصاديون مصادر النمو، إذ تعود إلى خمسة متغيرات، هي التوسع في الطلب الاستهلاكي والطلب الاستثماري والتوسع في الصادرات وزيادة أحلال الواردات، ومن ثم التقدم التكنولوجي من خلال الابتكار والإبداع والبحث العلمي، إذ إن هذه المتغيرات تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي، فقد أكد بيان الميزانية أهمية توسيع القاعدة الصناعية لتصبح مصدراً أساسياً للنمو، إذ تعد الصناعة مصدراً أساسياً للنمو إذا كانت تصبغها في الناتج المحلي الإجمالي لا يقل عن 25 في المائة، لكن البيانات تبين أن مساهمة الصناعة التحويلية في الإنتاج المحلي الإجمالي بلغت حوالي 13 في المائة في السعودية عام 2021، واستناداً إلى بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد عام 2021، ومقارنة بالدول حديثة العهد بالتصنيع مثل البرازيل وتايوان وماليزيا، فإنها منخفضة بالمقارنة مع هذه الدول، حيث بلغت في ماليزيا حوالي 23,9 في المائة استناداً إلى بيانات صندوق النقد الدولي 2022.

ومن الجدير بالإشارة، تستهدف المرحلة الثانية، تحت مسمى برنامج الاستدامة المالية، الذي يركز على وضع قواعد ومؤشرات مالية مستدامة، من خلال مستويات إنفاق تنسم بالاستقرار، وموجهة لإنفاق استراتيجي يدعم التغيير أو التحول الهيكلي في الاقتصاد، لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، في إطار ضمن المحافظة على مستويات مناسبة من الاحتياطيات، ويضمن استدامة الدين العام، إذ تعني الاستدامة المالية الحالة المالية التي تكون فيها الدولة قادرة على الاستمرار في سياسات الإنفاق، والإيرادات المالية مديدة طويلة دون خفض الموازنة المالية، أو التعرض لخطر الإفلاس أو عدم الوفاء بالتزاماتها المالية المستقبلية.

أكد بيان الميزانية على الاستمرار في تنفيذ المشروعات الكبرى والمبادرات المعلنة، كبرامج التحول الوطني، وتطوير الصناعة الوطنية، والخدمات اللوجيستية، وجودة الحياة، ومبادرة السعودية الخضراء، وغيرها من برامج ومبادرات ومشروعات، من شأنها تحقيق تحيرات هيكلية إيجابية، تؤدي إلى توسيع القاعدة الاقتصادية، ورفع مستوى جودة حياة المواطنين.

إن الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي شهدتها السعودية، ساهمت في مواصلة دفع عجلة النمو، رغم التحديات والأزمات المختلفة التي تواجه اقتصادات العالم، والتي تؤثر على مسار نمو الاقتصاد العالمي، وأفاقه المستقبلية، ك أزمة الغذاء والتضخم وتدخل سلاسل الإمداد والاضطرابات الجيوسياسية.

وفي الختام، تستهدف الميزانية تحقيق التنمية الشاملة وتوفير فرص عمل وأعمال جديدة ورفع جودة حياة المواطنين، وتبني سياسات منسقة لمواجهة الأزمات العالمية، والسعي نحو تمكين القطاع الخاص من قيادة النمو الاقتصادي، ومواصلة جهودها في رفع كفاءة الإنفاق والسيطرة المالية؛ حيث تستهدف تحقيق التنمية الشاملة على المستويين المنطقي والقطاعي، وتطوير القطاعات الواعدة التي تساهم في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية، كذلك توطين الصناعات العسكرية، مع الاستمرار في تنفيذ برامج ومبادرات منظومة الدعم والحماية الاجتماعية، مع التركيز على التحول الهيكلي والتقدم التكنولوجي.

من مخاطر الاستثمار، وتوفير بيئة استثمار مواتية، من خلال تطوير الإطار القانوني والتنظيمي للتعدين في المملكة، والعمل على مراجعة الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، بالإضافة إلى العمل على الوصول إلى سلاسل القيمة المتكاملة.

ودعا الجانبين المستثمرين إلى حضور مؤتمر التعدين الدولي المقبل خلال الفترة بين 10 و12 يناير (كانون الثاني) المقبل؛ للتعرف أكثر على الفرص الاستثمارية والإطلاع على أبرز المقومات والحوافز التي تقدمها المملكة للمستثمرين، والانضمام لأكثر من 7500 مشارك، وأكثر من 150 متحدثاً وممثلًا من أكثر من 75 دولة.

إلى ذلك، وقّعت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ووزارة التعليم اتفاقية تعاون مشتركة، بهدف تحسين مستوى الخدمة في مجال الأعمال والبيئة الاستثمارية، وذلك برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقييل ووزير التعليم يوسف بن عبد الله العتيبي.

وتهدف الاتفاقية إلى تحسين البيئة الاستثمارية وتسهيل إجراءات إصدار الرخص البلدية، وإجراءات اعتماد محطات المدارس في قطاع التعليم الأهلي، من خلال تقليص عدد الإجراءات اللازمة لإصدار الرخص عبر منصة «بلدي».

وتسهم الاتفاقية في توحيد رحلة المستثمر في الحصول على تراخيص البناء والتعاون مع المكاتب الهندسية المعتمدة، وإتاحة الفرصة للمستثمر لمعرفة الخطة الزمنية للمراجعة وإعداد التصاميم.

وتأتي هذه الاتفاقية لزيادة نسبة الإنجاز في الخدمات الحكومية الرقمية المقدمة، ورفع مستوى التعاون المشترك بين الجهات الحكومية، ونسك في إطار الجهود المستمرة والمشاركة الهادفة إلى تسريع عملية التحول الرقمي الحكومي في المملكة، وفق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

إطلاع بريطانيين على مقومات أنشطة التعدين... واتفاقية محلية لتحسين الاستثمار في التعليم الأهلي

مناقشات سعودية - فرنسية لبحث فرص القطاع الصحي



وزير الاستثمار السعودي خلال لقائه الوفد الفرنسي لبحث مجالات التعاون لا سيما في الرعاية الصحية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

قيمة الثروات المعدنية في المملكة، التي تقدر بنحو 1,3 تريليون دولار، بما في ذلك المعادن التي تضمن الانتقال للطاقة النظيفة.

وبين أن استراتيجية التعدين التي عملت عليها بلاده، تقوم على أربع ركائز مهمة وهي: إطلاق برنامج المسح الجيولوجي الأقليمي لتوفير البيانات الجيوفيزيائية والجيوكيميائية ونشرها للحد

المستثمرين في قطاع التعدين، وأكد الوكيل المساعد لتنمية الاستثمار المهندس تركي الباطين، خلال كلمته في افتتاح اللقاء، أن السعودية تعمل على توفير بيئة استثمارية جذابة في قطاع التعدين من خلال نظام الاستثمار التعديني الجديد، الذي يقدم تشريعات واضحة وعادلة للمستثمر، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من

الماتحة في البلدين، والتسهيلات المقدمة في المجال الصحي من الجانبين.

على جانب آخر، عرضت وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة في الرياض أمس، عبر لقاء افتراضي، عدد من المستثمرين البريطانيين المهتمين، أبرز مقومات البنية التحتية التي تقدمها السعودية

الجهات الحكومية ذات العلاقة والشركات السعودية والفرنسية المتخصصة في القطاع الصحي، إذ بحث المجتمعون موضوعات حول برنامج التحول الصحي، ومبادرات الرعاية الصحية، والنموذج الجديد للرعاية، والتعرف ببرنامج «هولد كو» وبرنامج (بي إس بي)، إضافة إلى مناقشة الفرص الاستثمارية

المستثمرين في كلا البلدين، وناقش اجتماع الطاولة المستديرة فرص الاستثمار الواعدة والارتقاء بالعلاقات الاستثمارية بين البلدين، وتعزيز الجهود لتنمية الروابط الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة وفرنسا، لا سيما ما يخص تنمية الاستثمار النوعية للشركات الريادية، وتمكين القطاع الخاص من الاستفادة من الفرص الاستثمارية في كلا البلدين.

من جهة أخرى، ركز الاجتماع السعودي - الفرنسي على القطاع الصحي، بمشاركة مجموعة من

السيادي السعودي يبحث شراء حصة في شركة أنظمة تبريد

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة «بلومبرغ» العالمية للأخبار، نقلا عن مصادر مطلعة لها، أمس الثلاثاء، بأن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعمل على مباحثات جارية مرادها شراء حصة بقيمة تقارب مليار ريال (250 مليون دولار) في شركة «تبريد السعودية»، الذراع الاستثمارية لشركة «تبريد» الإماراتية.

وحسب مصادر الوكالة، ستمنح الصفقة الصندوق السيادي، الذي يسعى أن يكون الأكبر في العالم، حصة كبيرة في شركة «تبريد» قبل طرح عام أولي مخطط له خلال عامين أو ثلاثة، مفيدة للشركات العالمية ك«لوسيد موتورز».

بأن شروط الاتفاقية لم يتم الانتهاء منها وقد تتغير، وتعمل الشركة السعودية للتبريد المحدودة (تبريد السعودية) كذراع استثمارية لشركة «تبريد الإماراتية» في المملكة بشراكة كل من «فيجن إنفست» وصندوق البنك الإسلامي للتنمية الثاني وشركاء آخرين، حيث تأسست في عام 2006، للعمل في تطوير أنظمة تبريد المناطق في المملكة، وتبلغ سعتهما الحالية 751 ألف طن تبريد.

ومعلوم أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يواصل مسيرته السريعة في النمو حيث يدير أصولاً بأكثر من 600 مليار دولار في جميع أنحاء العالم، ويمتلك الآن حصصاً في كبرى الشركات العالمية ك«لوسيد موتورز».

تضمن إنشاء مجلس أعمال مشترك ومنصة تجارة إلكترونية للبلدين

مقترح كيني يضم 23 محوراً لدفع العلاقة الاقتصادية مع السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

السلع والخدمات لرفع الجودة والتنافسية.

جاء ذلك خلال استقبال محافظ المواصفات السعودية الدكتور سعد القصبي لرئيس اللجنة الوطنية للمحتوى المحلي والمشتريات واتحاد الغرف السعودية المهندس أيمن الحازمي وعدد من مسؤولي وأعضاء اللجنة، ويأتي هذا اللقاء بهدف تطوير النظم والتشريعات والتشجيع من قرب لاحتياجات القطاع الخاص والعمل على تعزيز ثقة التجار وحماية المستهلكين.

وناقش الاجتماع تعزيز وتنمية المحتوى المحلي ودعم الصناعات الوطنية، والاستماع لجميع الملاحظات والعمل على معالجتها بالاشكل الذي يساهم في توفير مناخ استثماري وتجاري جذاب يتوافق مع التوجهات الحكومية للمملكة.

ويبحث الاجتماع أبرز التحديات التي تواجه القطاع الخاص فيما يتعلق بتطبيق اللوائح الفنية والمواصفات القياسية والحصول على شهادة المطابقة وعلامة الجودة، كما استعرض اللقاء مبادرات وخدمات الهيئة المقدمة للقطاع الخاص.

من جانب آخر، حثت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة واللجنة الوطنية للمحتوى المحلي

في المناطق الاقتصادية ومناطق تجهيز الصادرات، فضلاً عن إمكانية وصول الشركات السعودية إلى سوق قوامها 1,3 مليار نسمة بالأسواق الأفريقية الواعدة.

وتشدد على أهمية إنشاء لجنة سعودية كينية مشتركة للتعاون التجاري والاستثماري، داعياً الشركات السعودية للاستثمار في مشاريع الكهرباء والمياه والطرق والاتصالات والتعدين والمركز المالي والفنادق والمطارات والمشاريع الحيوانية وغيرها من المشاريع الأخرى.

من جهته، أكد رئيس اتحاد الغرف السعودية عجلان بن عبد العزيز العجلان استعداد قطاع الأعمال المشترك ومنصة تجارة إلكترونية ولجنة للتعاون الاقتصادي وتشجيع الشركات السعودية للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة ومشاريع البنية التحتية والطاقة بكينيا.

وأشار الوزير الكيني إلى مقومات البنية التحتية وساحات المحفزة في بلاده، وما توفره للمستثمرين السعوديين من فرص وحوافز استثمارية سواء

مقترحا 23 محوراً لتعزيز العلاقة الاقتصادية بين بلاده والسعودية، شدد وزير التجارة والصناعة الكيني موسى كيباري مع وفد مرافق له من جهات رسمية وقطاع خاص كيني، أمس في العاصمة السعودية الرياض، بمقر قطاع الأعمال السعودي بمقر اتحاد الغرف السعودية على رغبة بلاده العارمة لتنمية التعاون بين البلدين.

وأقترح كيباري خلال لقاء الأعمال خطة من 23 محوراً لتعزيز وتنمية علاقات بلاده الاقتصادية مع المملكة تشمل إنشاء مجلس أعمال مشترك ومنصة تجارة إلكترونية ولجنة للتعاون الاقتصادي وتشجيع الشركات السعودية للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة ومشاريع البنية التحتية والطاقة بكينيا.

وأشار الوزير الكيني إلى مقومات البنية التحتية وساحات المحفزة في بلاده، وما توفره للمستثمرين السعوديين من فرص وحوافز استثمارية سواء

للدعم تطاعات رؤية المملكة 2030 وتعزيز المحتوى المحلي في القطاعات المختلفة في المملكة، من خلال توطين إنتاج

المشتريات باتحاد الغرف السعودية سبل تعزيز التكامل والتعاون في المجالات ذات العلاقة في إطار جهود الهيئة

من جانب آخر، حثت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة واللجنة الوطنية للمحتوى المحلي

في المناطق الاقتصادية ومناطق تجهيز الصادرات، فضلاً عن إمكانية وصول الشركات السعودية إلى سوق قوامها 1,3 مليار نسمة بالأسواق الأفريقية الواعدة.

وتشدد على أهمية إنشاء لجنة سعودية كينية مشتركة للتعاون التجاري والاستثماري، داعياً الشركات السعودية للاستثمار في مشاريع الكهرباء والمياه والطرق والاتصالات والتعدين والمركز المالي والفنادق والمطارات والمشاريع الحيوانية وغيرها من المشاريع الأخرى.

من جهته، أكد رئيس اتحاد الغرف السعودية عجلان بن عبد العزيز العجلان استعداد قطاع الأعمال المشترك ومنصة تجارة إلكترونية ولجنة للتعاون الاقتصادي وتشجيع الشركات السعودية للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة ومشاريع البنية التحتية والطاقة بكينيا.

وأشار الوزير الكيني إلى مقومات البنية التحتية وساحات المحفزة في بلاده، وما توفره للمستثمرين السعوديين من فرص وحوافز استثمارية سواء

رغم إعلانه الاستعداد لمغادرة «تويتير»

البرلمان الأوروبي يدعو ماسك إلى «جلسة استماع»



وجه البرلمان الأوروبي دعوة استماع للملياردير الأميركي إيلون ماسك (رويتزر)

أخرون على تغريدات ماسك وقالوا إنها تنتهك سياسة «تسلا» المناهضة للتحرش.

وفصل موظف في يونيو (حزيران) الماضي رغم حصوله على زيادة في راتبه في الشهر السابق. وفصل موظف آخر بعد أيام قليلة من فصل الأول، وقيل للعمال إن المناقشات تمثل

«هجوماً» على «تسلا» وفق مجموعة أوسع ناقشت وكتبت مسودات خطابات تنتقد الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن مسودة أحد الخطابات طالبت مديري «تسلا» بإعادة النظر في السياسة المتشددة للعودة إلى العمل من المكتب التي أعلنتها «تسلا» في مايو (أيار) الماضي. كما احتج

المتعلقة بالسياسة على المنصة. ولم تتوقف الأزمات التي يواجهها ماسك على «تويتير»؛ إذ قدم عدد من العاملين السابقين في شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تسلا» شكوى إلى السلطات الرقابية يتهمون فيها الشركة بانتهاك قوانين العمل وفصلهم بطريقة غير قانونية بصفتهم كانوا ضمن مجموعة أوسع ناقشت وكتبت مسودات خطابات تنتقد الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن مسودة أحد الخطابات طالبت مديري «تسلا» بإعادة النظر في السياسة المتشددة للعودة إلى العمل من المكتب التي أعلنتها «تسلا» في مايو (أيار) الماضي. كما احتج

المتعلقة بالسياسة على المنصة. ولم تتوقف الأزمات التي يواجهها ماسك على «تويتير»؛ إذ قدم عدد من العاملين السابقين في شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تسلا» شكوى إلى السلطات الرقابية يتهمون فيها الشركة بانتهاك قوانين العمل وفصلهم بطريقة غير قانونية بصفتهم كانوا ضمن مجموعة أوسع ناقشت وكتبت مسودات خطابات تنتقد الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن مسودة أحد الخطابات طالبت مديري «تسلا» بإعادة النظر في السياسة المتشددة للعودة إلى العمل من المكتب التي أعلنتها «تسلا» في مايو (أيار) الماضي. كما احتج

التحدي الذي يشكله لحرية الإعلام.

والآن، استطلاعا عبر «تويتير» قال فيه مستخدم الموقع عما إذا كانوا يريدونه أن يبقى رئيساً للموقع أو أن يتخلى. وتعهد الملياردير المخير للجدل بالالتزام بنتيجة الاستطلاع. وأجاب 57,5 في المائة من الذين شاركوا في الاستطلاع بـ«نعم»، مؤيدين بذلك رحيله. وانخفض سعر سهم «تويتير» بمقدار الثلث منذ أن اشترى ماسك المنصة.

وفي أول تعليق له عقب التصويت لتخيه، قال ماسك إن «تويتير» «تويتير» «تويتير» علامة التوثيق الزرقاء فقط هم الذين سيتمكنون من التصويت في استطلاعات الرأي المستقبلية

للتواصل الاجتماعي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقابل 44 مليار دولار.

ومنذ استحواذه على «تويتير»، فصل ماسك نصف كبار الموظفين في الشركة، وأعاد تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وألغى سياسة مكافحة المعلومات المضللة بشأن «كوفيد-19». كما جند حسابات بعض الصحفيين، ومنع الترويج عبر «تويتير» لمصناعات اجتماعية منافسة، قبل أن يعود عن ذلك.

وأشارت هذه التغييرات الكثيرة انتباه صنّاع القرارات السياسية في كل من الولايات المتحدة وأوروبا. وسبق للمفوضية الأوروبية أن حذرت ماسك بأن الاتحاد الأوروبي قد يفرض «عقوبات» عليه بسبب

وقالت ميتسولا لماسك، في الدعوة، إن «تويتير» له دور محوري في الحياة الديمقراطية بالاتحاد الأوروبي، كما أنه «يتيح إمكانية الخطاب المدني».

من ناحية أخرى، كتب مفوض السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي، تيري بريتون، في تغريدة له يوم الاثنين أن «المصناعات لا يمكنها الاستمرار في تلقي السياسات» بعد أن طلق ماسك قواعد غير واضحة بشأن الترويج لروابط لوسائل أخرى للتواصل الاجتماعي. كما تعرض نهج ماسك غير المتسق في تعديل المحتوى للتدقيق.

ولا يملك البرلمان الأوروبي السلطة لإجبار أثرى رجل في العالم على المثول أمامه. ولم يتضح في الحال ما إذا كان ماسك سيلتقي هذه الدعوة أم لا. وجاء في الدعوة أن منصة «تويتير» الإلكترونية «يجب ألا تصير - عن غير قصد - محفزة على خطاب الكراهية، والتدخل في الانتخابات، والمعلومات المضللة».

وقالت ميتسولا لماسك، في الدعوة، إن «تويتير» له دور محوري في الحياة الديمقراطية بالاتحاد الأوروبي، كما أنه «يتيح إمكانية الخطاب المدني».

من ناحية أخرى، كتب مفوض السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي، تيري بريتون، في تغريدة له يوم الاثنين أن «المصناعات لا يمكنها الاستمرار في تلقي السياسات» بعد أن طلق ماسك قواعد غير واضحة بشأن الترويج لروابط لوسائل أخرى للتواصل الاجتماعي. كما تعرض نهج ماسك غير المتسق في تعديل المحتوى للتدقيق.

ولا يملك البرلمان الأوروبي السلطة لإجبار أثرى رجل في العالم على المثول أمامه. ولم يتضح في الحال ما إذا كان ماسك سيلتقي هذه الدعوة أم لا. وجاء في الدعوة أن منصة «تويتير» الإلكترونية «يجب ألا تصير - عن غير قصد - محفزة على خطاب الكراهية، والتدخل في الانتخابات، والمعلومات المضللة».

مصر تتطلع للتكامل الصناعي العربي

القاهرة، الشرق الأوسط

أكد وزير الصناعة والتجارة المصري أحمد سمير، حرص بلاده على تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية كافة، بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي وتدشين منظومة صناعية ترتكز على تبادل الخبرات والتكنولوجيات، ومدخلات الإنتاج بين الدول العربية، للوصول مرحلة التكامل الصناعي العربي.

ولفت الوزير، خلال افتتاحه الأسبوع الكويتي الثالث عشر، أمس (الثلاثاء)، بعنوان: «الكويت في مصر»، إلى أن «مصر والكويت ترتبطان بعلاقات اقتصادية قوية على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف في إطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، كما تقوم الدولتان بدور مهم داخل منظومة العمل العربي المشترك».

ونوّه إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر أمام مجتمع الأعمال الكويتي في عدد كبير من القطاعات الإنتاجية والخدمية، وذلك لتوفير احتياجات السوق المصرية والتصدير للأسواق الخارجية، حيث تتمتع المنتجات المصنعة داخل



وزراء الصناعة والتمويل والمالية المصريون خلال افتتاح الكويت في مصر «أمس (الشرق الأوسط)

السوق المصرية بإمكانات النفاذ الحر لأسواق عدد كبير من أسواق الدول والتكتلات الاقتصادية الرئيسية في العالم وذلك بفضل اتفاقيات التجارة الحرة التفضيلية الموقعة بين مصر وهذه الدول والتكتلات.

شارك في فعاليات الافتتاح وزراء التمويل والمالية والطيران المدني والهجرة وقطاع الأعمال العام،

إلى جانب ممثلي الجهات وشركات القطاع الخاص المعنية بالتعاون مع دولة الكويت وسفارتها في القاهرة، حيث يشارك في هذه الدورة 60 شركة من كبرى الشركات الكويتية والمصرية.

وقال سمير إن «الأسبوع الكويتي بالقاهرة يعد جسراً اقتصادياً رئيسياً لتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي المشترك بين مصر ودولة

الكبير في الرؤى بين مسؤولي البلدين على أهمية تعزيز الجهود المشتركة بين حكومتي البلدين لمواجهة التحديات السلبية للآزمة الاقتصادية العالمية الحالية الناجمة عن جائحة كورونا والآزمة الروسية - الأوكرانية، وذلك من خلال تعزيز سلاسل التوريد بين البلدين في المنتجات التي تتمتع بميزات تنافسية وقبول بالسوقين المصرية والكويتية».

بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والكويت العام الماضي نحو 306 ملايين دولار مقارنة بنحو 252 مليون دولار عام 2020. محققاً نسبة زيادة 21,4 في المائة بفارق 54 مليون دولار. في الوقت الذي بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الـ 11 شهراً الأول من عام 2022 نحو 401 مليون دولار.

من جانبه أكد غانم صقر الغانم، سفير دولة الكويت في القاهرة، أن إقامة الأسبوع الكويتي في مصر في دورته الثالثة عشرة، تؤكد أهمية تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة وعلى مختلف الأصعدة، موضحاً أنه يعد أكبر تجمع كويتي - مصري حيث يضم قطاعات الصناعة والاستثمار والاتصالات والنفط والبنوك والطب والسياحة والإعلام والثقافة

وافتتحت في وقتها معرضاً للترويج للمنتجات المصرية، فضلاً عن إقامة ورش عمل مشتركة بين الجانبين، إضافة إلى توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية. وأكد سفير الكويت في مصر، محمد العتيبي، أن هذه الدورة تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت، مشيراً إلى أن مصر دولة صاعدة ومتنامية، وأن الكويت دولة رائدة في المنطقة العربية، وأن التعاون بين البلدين في مختلف المجالات سيكون له أثر إيجابي كبير على الاقتصادين.

بنك إنجلترا يكشف عن أولى عملات الملك تشارلز

الإضرابات البريطانية تعدل «قواعد الطوارئ»

تعدد اجتماعها المقبل في الإمارات «التجارة العالمية»: «مصادر الأسماك» عاقلة في «شباك المفاوضات»

تستضيف الكاميرون النسخة التالية على ما قرر أعضاء المنظمة الإثنى عشر. وكان البلدان قدما بطلب لاستضافة المؤتمر الوزاري المقبل الذي يشكل هيئة القرار العليا في المنظمة، ويعقد مرة كل سنتين.

وقال مندوبون لـ «رويترز»، إنه تم طرح مقترح يقود بموجبه سفيرا تركيا والنرويج في مفاوضات الزراعة والمصايد، لكن الاقتراح قابلته الهند وباكستان بالرفض. وقال دان بروزين، المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية، للصحافيين، إن اختيار رؤساء المفاوضات «لم يكن سهلاً قط»، لكنه قال إن هذه الحالة «صعبة» بشكل خاص، «دون الإسهاب في تفاصيل. ويأتي المازق في وقت لم يتمكن فيه أعضاء منظمة التجارة العالمية، البالغ عددهم 164 عضواً، أيضاً من الاتفاق على مدى إمكانية تمديد التنازل المؤقت للملكية الفكرية للاتحاقات «كوفيد»، يشمل العقاقير جدير بالذكر أن المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية يعقد في الإمارات العربية المتحدة، فيما

تسبب إلى الفترة الزمنية الممتدة من حزمة اتفاقات يونيو حتى الوقت الحالي، التي تشمل العتلة الصيفية والأشهر التي مرت منذ مغادرة الرؤساء السابقين. وتستهدف إيوبالا التوصل إلى اتفاقات أخرى بحلول الاجتماع الوزاري المقبل.

وقال مندوبون لـ «رويترز»، إنه تم طرح مقترح يقود بموجبه سفيرا تركيا والنرويج في مفاوضات الزراعة والمصايد، لكن الاقتراح قابلته الهند وباكستان بالرفض. وقال دان بروزين، المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية، للصحافيين، إن اختيار رؤساء المفاوضات «لم يكن سهلاً قط»، لكنه قال إن هذه الحالة «صعبة» بشكل خاص، «دون الإسهاب في تفاصيل. ويأتي المازق في وقت لم يتمكن فيه أعضاء منظمة التجارة العالمية، البالغ عددهم 164 عضواً، أيضاً من الاتفاق على مدى إمكانية تمديد التنازل المؤقت للملكية الفكرية للاتحاقات «كوفيد»، يشمل العقاقير جدير بالذكر أن المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية يعقد في الإمارات العربية المتحدة، فيما

جنيف، «الشرق الأوسط» انتقدت نغوزي أوكونجو إيوبالا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، الدول، لفشلها في إحراز تقدم في المفاوضات التجارية بسبب خلافات داخلية حول من يجب أن يتولى قيادتها.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أنهت منظمة التجارة العالمية جهوداً امتد لسنوات بعد أن أبرمت سلسلة من الاتفاقات في مؤتمر تجاري كبير في جنيف، بما في ذلك صفقة تتعلق بمصايد الأسماك، لكن منذ ذلك الحين، لم يحدث شيء يذكر بسبب جمود يتعلق برئاسة محادثات مصايد الأسماك والزراعة، حسب تصريحات مندوبين في المنظمة. والقرار مهم لأنه لم يتم حسم الجوانب الرئيسية لصفقة مصايد الأسماك التي تستهدف تقليص مليارات الدولارات من الإعانات التي تضر بالحياة البحرية في المحيطات.

وقالت إيوبالا للدول في اجتماع مغلق للمجلس العام للمنظمة الدولية يوم الإثنين، «سنة أشهر من عدم التفاوض غير مقبول». وكانت إيوبالا

على الرزمة النهائية التي أُنجزت في الأشهر الأخيرة. وفي 2016 بدأت المملكة المتحدة عملية تدريجية لتسديد فيها بالعملات الورقية أخرى مصنوعة من مادة البوليمير. والعملات الجديدة ستصنع تالياً من مادة البوليمير، وسيبدأ إنتاجها بكميات ضخمة بدءاً من النصف الأول من العام المقبل. لكي تكون جاهزة للتداول بدءاً من منتصف 2024. وسيستمر تداول الأوراق النقدية التي تحمل صورة إليزابيث الثانية في التنازل مع النقود الجديدة، وهي لن تسحب من التداول إلا عند تلفها، وذلك «لتقليل الأثر البيئي والمالي»، وفقاً لتوجيهات القصر الملكي، حسب البيان.

وفي مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، طرح المصرف المركزي في الأسواق أولى النقود المعدنية التي نُقشت عليها صورة الملك تشارلز الثالث. وفي المملكة المتحدة حالياً نحو 27 مليار قطعة نقدية عليها صورة الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. هذه النقود ستظل بدورها صالحة ولن يتم سحبها من التداول إلا عند تضررها أو تلفها.

وفي شأن منفصل، كشف «بنك إنجلترا» الإثنى عشر، عن أول عملات ورقية تحمل صورة الملك تشارلز الثالث الذي اعتلى العرش، بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث الثانية؛ مشيراً إلى أن هذه النقود المصنوعة من مادة البوليمير ستطرح للتداول بدءاً من منتصف 2024.

وأعلن المصرف المركزي البريطاني في بيان، أن «صورة الملك ستظهر على التنازل الحالية للأوراق النقدية من الفئات الأربع» وهي 5 و10 و20 و50 جنيهًا إسترلينيًا، «من دون أي تعديل آخر» في تصميمها. وصورة الملكة إليزابيث مطبوعة حالياً على أحد وجهي العملة النقدية، وكذلك أيضاً داخل العلامة المائية الموجودة على هذه العملة. وستحل صورة تشارلز الثالث محل صورة والدته في كلا المكانين، حسب نماذج كشفت عنها المؤسسة النقدية. وقال المتحدث باسم البنك المركزي البريطاني لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن الصورة التي طُبعت على هذه النقود هي رسم يستند إلى صورة «قدمتها العائلة المالكة في عام 2013»؛ مشيراً إلى أن الملك وافق



مرضيات في وقفة اعتراضية خلال الإضراب الأول من نوعه لهذه الفئة العمالية في بريطانيا (أب)

أدت إلى تراجع القدرة الشرائية للأسر. وتوقعت الشركة دخول البلاد في حالة ركود خلال الربع الثالث من عام 2022.

«بتعين استمرار الرعاية للحالات المهددة للحياة، وحالات الطوارئ، عندما يتعلق الأمر بعمل الإسعاف»، وأضاف كوينس أنه «إذا لم يكن الأمر مهدداً للحياة، فمن المهم حقاً أن يهذه الناس برقم 111 الخاص بهيئة الصحة البريطانية»، في إشارة إلى خط «المشورة» المخصص للخدمات غير الطارئة.

وتواجه هيئة الخدمات الصحية الوطنية في البلاد أزمة متفاقمة هذا الأسبوع؛ حيث يهدد المرضات بمزيد من الإضرابات خلال الأشهر المقبلة. وذلك وسط توقعات بتفاقم الإضرابات في عموم البلاد، وسط أوضاع اقتصادية ضاغطة.

ويتجه الاقتصاد البريطاني نحو الانكماش بنسبة 1,3 في المائة في عام 2023، في ظل حالة من الركود الذي سوف يستمر حتى نهاية العام المقبل، حسب توقعات اقتصادية جديدة. ويرى خبراء الاقتصاد في شركة «كيه بي إم جي» للاستشارات الإدارية، أن بريطانيا قد دخلت بالفعل حالة من الركود، «لضحل ولكن طويل الأمد»، في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، حسبما أوردته

وكالة «آي إن إي ميديا» البريطانية، «جي» بالمملكة المتحدة، إن الزيادات في تكاليف الغذاء والطاقة هذا العام،

وقالت يائيل سيلفين، كبيرة الاقتصاديين في شركة «كيه بي إم جي» بالمملكة المتحدة، إن الزيادات في تكاليف الغذاء والطاقة هذا العام،

وقالت يائيل سيلفين، كبيرة الاقتصاديين في شركة «كيه بي إم جي» بالمملكة المتحدة، إن الزيادات في تكاليف الغذاء والطاقة هذا العام،

وقالت يائيل سيلفين، كبيرة الاقتصاديين في شركة «كيه بي إم جي» بالمملكة المتحدة، إن الزيادات في تكاليف الغذاء والطاقة هذا العام،

«المركزي» يتوقع تراجع التضخم «بوتيرة ثابتة»... والشركات في أزمة دعوة كورية لمزيد من التعاون الاقتصادي بالحيطين الهندي والهادي

تهدا الارتفاعات في أسعار النفط، ويستتبعها الضغوط الهبوطي بسبب تراجع الاقتصاد». وأشارت وكالة «يونهاب» إلى أن بنك كوريا المركزي يستخدم مصطلح «في الوقت الحالي» للإشارة إلى فترة 3 أشهر. وتأتي التوقعات الأخيرة في الوقت الذي رفع فيه البنك معدلات الفائدة بمقدار 2,75 نقطة مئوية منذ أغسطس (آب) من العام الماضي، لتجنيب التضخم المرتفع بأسرع وتيرة له لأكثر من عقدين. ويبلغ سعر الفائدة الكورية الجنوبية حالياً 3,25 في المائة.

من إجمالي السكان، وفقاً لبيانات حكومية. وعلى الصعيد الداخلي، يتوقع بنك كوريا الجنوبية المركزي ارتفاع أسعار المستهلك بمعدل 5 بالمائة في الوقت الحالي، ثم تراجع معدل التضخم «بشكل مطرد»، بفضل استقرار أسعار النفط والتباطؤ الاقتصادي في الداخل والخارج. وأعرب البنك عن مخاوفه من استمرار الغموض الاقتصادي مرتفعاً، لوجود عوامل متعلقة بجانب العرض قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط من جديد، كالحرب الروسية - الأوكرانية والعقوبات على روسيا وقرارات الدول المصدرة للنفط بخفض الإنتاج. وقال البنك في تقرير نشره يوم الثلاثاء: «في المستقبل، ستتمتع أسعار المستهلك بنحو 5 في المائة، ولكن بوتيرة تصاعدية ستتباطأ، حيث من المتوقع أن



هان دوک سو (وسط) يتحدث خلال اجتماع حكومي في سيول (د.ب.أ)

المتحدة واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وسنغافورة والهند، حولتها الأولى من مفاوضات وضع القواعد الأسبوع الماضي في مدينة بريسيان الأسترالية، والتي غطت الركائز الأربع للإطار، والمتعلقة في التجارة العادلة، ومرونة سلاسل التوريد، والبنية التحتية والتكنولوجيا الخضراء، والضرائب ومكافحة الفساد. واطلق الرئيس الأمريكي جو بايدن الإطار الاقتصادي في مايو (أيار) الماضي، واتفق وزراء تجارة الدول الأعضاء في سبتمبر (أيلول)، على إطلاق المفاوضات الرسمية. ويظهر إلى النصف على نطاق واسع على أنها جهود أميركية ترمي لمواجهة نفوذ الصين المتنامي في المنطقة. وتمثل الدول الأعضاء في الإطار 41 بلداً من إجمالي الناتج المحلي العالمي، و32 بالمائة

دعت كوريا الجنوبية الدول الأعضاء في «الإطار الاقتصادي منطقة المحيطين الهندي والهادي»، بقيادة الولايات المتحدة، إلى تعزيز التعاون في مجال البحث والتطوير التكنولوجي لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة عبر هذه المنصة، بحسب وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب).

وأفادت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية، يوم الإثنين، بأن وزير التجارة الكوري هان دوک جيون، وجه الدعوة خلال اجتماع وزاري لدول الإطار عقد عبر تقنية «تليكونفرانس»، حيث استعرضت الدول الأعضاء الفوائد المحتملة من تعاونها معاً. وقال: «نظراً لأن التعاون يشمل أعضاء من الدول المتقدمة والنامية، فإن الدعم التكنولوجي والبحث والتطوير المشترك سيكون المجال الذي يمكن فيه تحقيق الفوائد المحتملة للإطار».

وأوضح الوزير الكوري أنه «من أجل تحقيق هذا الهدف، هناك رغبة في تعزيز العمل المشترك وتفعيل التواصل بين معاهدات البحث في دول الإطار، وإجراء عمليات تبادل بين طلابها وجامعاتها»، مشدداً على الحاجة إلى المشاركة النشطة من قبل الدوائر الأكاديمية والصناعية في المناقشات ذات الصلة. وعقدت المنصة، التي تضم 14 دولة عضو، بينها كوريا الجنوبية والولايات

اكتوبر (تشرين الأول) الماضي 34,5 في المائة، وفي سبتمبر (أيلول) 45,8 في المائة، ومقارنة بآكتوبر الماضي، تراجعت أسعار المنتجين الشهر الماضي بنسبة 3,9 في المائة.

ولا تزال أسعار الطاقة تعد هي المحرك الأقوى للغلاء؛ لكنها تراجعت على أساس شهري. وحسب بيانات المكتب، ارتفعت أسعار الطاقة في الشهر الماضي بنسبة 65,8 في المائة على أساس سنوي، بينما تراجعت بنسبة 9,6 في المائة على أساس شهري. وأشار المكتب إلى أن الغاز الطبيعي والكهرباء على وجه الخصوص كانا أرخص على أساس شهري، بعد زيادات حادة في أسعارهما لفترة طويلة. ولا تزال هناك زيادات كبيرة في أسعار المواد الغذائية والسلع الوسيطة على أساس سنوي.

وتؤثر أسعار المنتجين على أسعار المستهلكين، والتي يبني عليها البنك المركزي الأوروبي سياسته النقدية. وفي كل من ألمانيا ومنطقة اليورو كان التضخم أعلى بكثير من هدف البنك المركزي الأوروبي الذي يبلغ 2 في المائة. إن يكون متوسط معدل التضخم 2 في المائة. وفي ضوء التضخم المرتفع، قام البنك المركزي الأوروبي بمعد بعض التردد. برفع سعر الفائدة الرئيسي بشكل كبير على نحو تدريجي. ومن المتوقع رفع أسعار الفائدة مجدداً.

رئيس «المركزي» يدعو للصبر على التضخم الألمان يخشون الفقر والوحدة



عامل بجوار أنبوب لنقل الغاز في ألمانيا (رويترز)

يُجرى الحديث بشكل صريح عن موضوع الشعور بالوحدة في بيئتهم المباشرة. وبالنسبة لـ 37 في المائة، لا يتم في الأغلب التطرق لهذا الموضوع، بينما لا يتطرق له مطلقاً 23 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع. وكان هذا هو الحال بالنسبة للرجال (63 في المائة) أكثر من النساء (57 في المائة).

وبالتزامن، ذكر رئيس البنك المركزي الألماني، بولز، ما ناعل، أن عودة انخفاض معدلات التضخم إلى نسبة 2 في المائة (الهدف الذي حدده البنك المركزي الأوروبي) سوف تستغرق بعض الوقت. وقال في مقابلة مع محطة «آر تي إل» التلفزيونية يوم الثلاثاء، إنه يتوقع انخفاض معدلات التضخم في ألمانيا في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بسبب سقف أسعار الغاز الذي فرضته الحكومة.

بينما تشير المؤشرات الاقتصادية إلى استمرار التضخم المرتفع في ألمانيا نهاية العام المقبل على الأقل، أعرب ثلثا الألمان في استطلاع للرأي عن مخاوفهم من عدم القدرة على الإيفاء بالتزاماتهم المالية، في ضوء ارتفاع الأسعار.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات السري، ونشرت نتائجه يوم الثلاثاء، أن 48 في المائة من الألمان يخشون أيضاً من نقص الإمدادات الضرورية للحياة اليومية.

وأشار الاستطلاع إلى أن 86 في المائة من الألمان يخشون من ازدياد الفقر في مجتمعهم نتيجة للآزمات، كما ذكر 75 في المائة أنهم يعتقدون بأن الشعور بالوحدة يزداد في المجتمع. وأشار 63 في المائة من بين هؤلاء أن الأفراد يشعرون بالخزي عندما يكونون فقراء، وبالتالي يتعزلون عن المجتمع. ورات نسبة مماثلة تقريباً من الانعزال عن المجتمع يكون نتاج الشعور بالخوف وغالب الشعور بالانزعاج الاجتماعي. وقال 30 في المائة ممن شملهم الاستطلاع أيضاً، إنهم يشعرون شخصياً بالوحدة أكثر مما كانوا عليه قبل جائحة «كورونا». ولم تتغير درجة الشعور بالوحدة لدى أكثر من نصف سكان ألمانيا. وأشار 60 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إلى أنه لا

ربرلين، الشرق الأوسط» وقال وزير الصحة والرعاية الثانوية في بريطانيا، ويل كوينس، يوم الثلاثاء، إنه يمكن للناس في بريطانيا الانضمام ببرنامج الطوارئ 999، حال مماناتهم من الألم في الصدر، ولكن لا ينبغي عليهم إزعاج خدمات الطوارئ بسبب مشكلات لا تهدد حياتهم، في ظل إضراب المرضات وعمال الإسعاف.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن كوينس، القول إنه «كان واضحاً حقاً مع النقابات وجود حد أدنى من مستوى الخدمة» المتوقع خلال الإضراب عن العمل، وأقر بأن ذلك سببب خللاً. وأوضح أنه سيجتمع مع النقابات مرة أخرى مساء الثلاثاء، لمناقشة التهديد الذي سيتعرض له المرضى والجرحى خلال الإضرابات.

ويشار إلى أن المرضات سينظمن إضراباً ثانياً، بلهين المسعوفين في اليوم التالي، في إطار النزاع بشأن الزيادات المقترحة في الأجور، والتي تقل عن معدل التضخم الحالي في المملكة المتحدة. وقال كوينس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي):



ميرزا الغويلدي

الثقافة المريحة... المدن المبدعة ثقافياً

هل يمكنك أن تزور القاهرة دون المرور بالأهرامات، بالمتحف المصري؟ هل يمكن لزارئ لندن أن يتجنب المتحف البريطاني؟ أو أن لا يلتفت لمتاحف الفنون والمعارض التشكيلية هناك، أو يهمل متاحف واشنطن العاصمة، أما باريس فهي قطعة من الثقافة موزعة في كل جادة، أهمها اللوفر، وهكذا قرطاج والقيروان وأصيلة وبغداد... فالثقافة تمثل أحد أهم عناصر الجذب السياحي، وأحد روافد الاقتصاد والمعيشة للناس... بمعنى أن الحديث عن أن الثقافة ملازمة للفقر واستنزاف الميزانيات هو حديث الكسالى عديمي الحيلة لا غير!

في أوج ازدهارها، قبل جائحة «كورونا»، استقبلت أهرامات مصر عام 2019 قرابة 10 ملايين زائر، وكانت أكثر المعالم التي قصدها السياح في العالم، والرقم مرشح للارتفاع إلى 15 مليوناً، أما في باريس فقد بلغ عدد زوار متحف اللوفر عام 2019 أقل بقليل من 10 ملايين زائر، وكان المتحف سجل في العام الذي سبقه (2018) رقماً قياسياً تجاوز 10,2 مليون زائر، في العادة يحتل المتحف البريطاني قائمة الأماكن الأكثر جذباً في إنجلترا، بنحو 6,5 مليون زائر سنوياً، ولندن مشهورة بمتاحفها التي تمثل الوجه الثقافي والحضاري للبلاد، مثل المتحف البريطاني، الذي يضم كنوز التاريخ الإنساني، وكذلك معارض الفنون التشكيلية مثل المتحف والمعروض الوطني في «بارفلاغر سكوير»، وهو قبلة المهتمين وهواة الفن التشكيلي، ومثلها متحف «فيكتوريا وألبرت»، الذي يستعرض نحو 2,3 مليون قطعة فنية أثرية عالمية، وغيرها.

نعم يمكن للثقافة أن تتحول إلى منتج اقتصادي منافس، وهذا يحدث إذا تم الاهتمام بصناعة المنتج الثقافي، وتفعيل «الصناعات» الثقافية، حتى إن اتفاقية «اليونسكو» لعام 2005، بشأن «حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي»، وهي تقر في مقدمتها أنه «لا يمكن اعتبار الثقافة مجرد سلعة تُباع وتُستورى، لأن وسائلها تحمل مختلف أشكال التعبير الثقافي المعاصرة لأفكارنا، وتجسد هويتنا وتطلعاتنا»، إلا أنها تدعم الآليات التي تشجع الابتكار، وتعزز نشوء صناعات ثقافية وإبداعية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبالنسبة للسعودية؛ تعطي الرؤية الجديدة أولوية للاهتمام بالثقافة باعتبارها أحد محركات النمو والتغيير والتنمية وتحسين جودة الحياة، ولتحول الوجه السريع نحو تحقيق هذا الهدف عبر ضخ الروح في المواقع التراثية والأثرية وإحياء دور المدن المبدعة في مجالات الثقافة والأدب.

هذه البلاد لديها ذخيرة هائلة وغنية في التراث والحضارة يمكن أن يعبر بها نحو العالم، إلى جانب الأماكن والمواقع والشخصيات التاريخية والأدبية التي عاشت في الجزيرة العربية، ومثلت علامة فارقة على هامة الإبداع العربي، فالسعودية تحفل بالكثير من المواقع التي احتضنت الذكرة العربية، تاريخاً وتراثاً وشعراً، مثل سوق «عكاظ» الذي كان قبل 13 قرناً من الزمان منبع العرب موسماً سنوياً للشعر والأدب والتعريف بالشعر، وإجازة النواحي ووضع موازين للوقوف ومعايير للادب الرفيع، وانتخاب أفضل القصائد لتصبح من المعلقة، ومنح علات الجودة للنص الشعري، كما يوفر للشعراء مسرحاً بصرياً يستعرضون فيه مهاراتهم اللغوية والبلاغية والجمالية، لتحلق في أفق رحبة، حيث كانت تضرب للناجحة الأدبية قبة حمرام من أدم، فيأتيه الشعراء ليعرضوا عليه أشعارهم.

ومثله، ديار حاتم الطائي في حائل، واطلال «خولة» التي طالما تغنى بها طرفه بن العبد، ومرايح عنزة بن شداد في القصيم، وذكريات ابن المقرب العيون في الأحساء، وكلها يمكن أن تمثل ذاكرة نابضة بالتاريخ والأدب وشاهدة على أصالة الإنسان وتجزره.

ومؤخراً كُشف عن مبادرة للجمعية الوطنية للمحافظة على التراث بالتعاون مع وزارة الثقافة لتسجيل القطيف مدينة مبدعة في مجال الأدب لدى «اليونسكو»، وهذا التحرك مثير للأهمية، أولاً لأنه يلتفت إلى الثقافة والأدب الشعبي، خصوصاً في المجتمعات التي لديها تاريخ من الإنتاج المحلي للثقافة والأدب، وبعض هذه المجتمعات لا يمكن لتلفت حتى موروثها الأدبي، وهو في القطيف مثلما يخلو جزءاً عميقاً من الحكاية والرواية والقصص والأساطير والشعر وأقتناء الكتب والمكتبات الشخصية التي لا يخلو منها بيت والصالونات الأدبية وحضور المرأة والعادات الثقافية الزاخرة التي يتعودها السكان وينتفونونها... هذه عينة لعشرات النماذج للمجتمعات السعودية تحدها في الجنوب والشمال والغرب التي تقدم الثقافة جزءاً من الحياة اليومية، والتي تحتضن التراث الثقافي وتعدّه جزءاً من هويتها.

منها: الإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والصينية. أسهم اليشكا بحظ وافر في مجال كتابة السيناريو؛ حيث قدّم كثير من الأعمال المأخوذة عن مؤلفاته، مثل «شعرات»، وهو فيلم فرنسي- ألباني حاز جائزتين في كل من مهرجاني «كان» و«لوكيو» السينمائيين. هنا حوار معه، حول هذه الرحلة بصفتها الأدبية والدبلوماسية، وروايته التي أثارت كل هذا الجدل.

والجمع بين تاريخ الأدب وتاريخ العلاقات الدولية.

● في هذه الرحلة، بمن تأثرت من الأدباء العالميين؟

- على سبيل المثال لا الحصر، هؤلاء مجموعة من المؤلفين الحاصلين على جائزة «نوبل» الذين تأثرت بهم: سانت جون بيرس، رومان غاري، بول موراند، بول كلوديل، مالبرت، سيفريس، إيفو اندريتش، بابلو نيرودا، ميغيل أنجيل أستورياس، تشيسلاف ميلوش، كارلوس فوينتيس، روبرتو أيسنغفريا، غابرييلا ميسرلا، أوكاتيفو بان.

● لديك تجارب مهمة في السيناريو، ما الفرق بين الكتابة الأدبية والكتابة للسينما؟

- كلاهما له الهدف نفسه: أي اكتشاف بلاء الإنسان وتحدياته الوجودية والمجتمع البشري نفسه. يستخدم الأدب الكلمات، بينما تستخدم السينما الموسيقى والكلمات والأصوات، وقبل كل شيء الصورة. كلاهما يساهم بقوة في المجتمع. إلى جانب أدوات أخرى، يعتبر الأثنان أكثر ناقلات أو أدوات المعرفة امتيازاً ومصدراً للمعلومات الحقيقية للمجتمع. أما عندما ينتقدان، أو عندما يقومان بإضفاء الطابع الرومانسي على الواقع، كما في حالتي يكون ذلك من خلال رسم الأبعاد الحقيقية للبلدان المعاصرة والمجتمع الألباني.

● ماذا تمثل لك الجوائز وقد فزت بكثير منها في الأدب والسينما؟

- بالنسبة لي كاتب، من الأفضل الحصول على جوائز، وعدم الحصول عليها يثير دائماً مشاعر الإحباط.

● أخيراً، ما تعاني لك ترجمة رواية «الدبلوماسي» إلى العربية؟ وكيف ترى استقبال القارئ العربي لها؟

- مع خالص التقدير، كان من دواعي سروري أن تترجم روايتي إلى تلك اللغة العظيمة، والثقافة العظيمة، لا سيما في بلد مثل مصر؛ حيث ترتبط به البانيا بكثير من الروايات التاريخية. وقد ساهم في ذلك بعض المصاحفات والظروف السعيدة التي بفضلها جعلتني التقى مدير دار «العربي» شريف بكر، في أحد المعارض الدولية للكتاب.

«الدبلوماسي» جدلاً واسعاً؛ كونها تتناول الوجه الآخر المسكوت عنه للمنظمات الدولية الغربية التي تعمل في بلاده.

واتسعت دائرة الجدل حين بدا أن المؤلف يستفيد من تجربته المباشرة في العمل الدبلوماسي، الأمر الذي كاد يضعه في دائرة الاتهام بـ«إفشاء أسرار المهنة». ومع ذلك تمت ترجمة العمل إلى لغات عدة.

الكاتب والدبلوماسي الألباني يرى أنهم ما زالوا مجهولين للمواطنين الغربيين العاديين

إليت أليشكا: أقدم الوجه الآخر للمنظمات الدولية وفق رؤية إبداعية ساخرة



الكاتب الألباني إليت أليشكا

ثم إن هناك كثيراً من الموظفين والمسؤولين الدوليين الذين غالباً ما يكونون مجهولين الهوية في بلدانهم، والذين عند قدومهم إلى البانيا، في أثناء العمل ساعدة هذا البلد أو لإظهار طريق التقدم للسكان المحليين، تأخذ حياتهم معنى جديداً، وذلك بفضل الاهتمام والضيافة من السكان الأصليين للبلد المضيف. في الوقت نفسه، على المستوى الاقتصادي، فإن الخدمة في مثل هذه البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية تتزامن مع بعض الامتيازات المالية غير الموجودة في أي مكان آخر. بينما على المستوى الروحي، يسير هذا الاتجاه لصالح العقلية النرجسية للأجانب الذين يوصفون عادة بأنهم «شجعان وأبطال» يعملون ويخطرون بحياتهم في هذا البلد الفقير.

● يلاحظ أن نبرة السخرية تبدو عالية في النص، بحيث يمكن تصنيفها على أنها نوع من «الكوميديا السوداء» فهل تعددت ذلك؟

- هذا هو أسلوب في الكتابة عموماً، وربما تأثرت بالكتاب العظيم، مثل خوسيه ساراماغو وهابنريش بويل. بمعنى آخر: إنها طريقتي في رؤية كيف يواجه الإنسان الحياة، كما أنني أفضل هذا الأسلوب الذي التعبير عن المصائر السيئة للبشر، بشكل أقل دراماتيكية أو مأساوية.

● إنك كفيف جمعت بين مهنة السفير التي تتطلب قدرًا كبيراً من الانضباط والرياسة، ومهنة التأليف والتفكير على أطلال الماضي بطريقة عصرية، وتعيش الحاضر بكل تحولاته، وتلمس أفق المستقبل.

وهو غالباً ما يتخذ من قصيدة التفعيلة شكلاً للتعبير عن هواجسه وأحلامه ومواضعه، فيجمع بين مجدي الإيقاع الموسيقي الذي هو من صلب الهوية الشعرية من جهة، والمعنى العميق الذي يلتقطه ويعد صياغته بلغة تصويرية من جهة ثانية، ويحترق من نمطية الوزن والقافية اللتين قد تقمعان المخاض الشعري من جهة ثالثة. وبذلك، يكون الشاعر نسج وحده في مسار شعري فريد لا يقلد فيه أحداً، ولا يضع حفره

يجمع الكاتب الألباني إليت أليشكا (مواليد 1951)، بين الأدب والدبلوماسية في ثنائية لافتة حقق في كليهما إنجازات لافتة. فديبلوماسية وصل إلى منصب سفير لبلاده لدى فرنسا، وأديباً حصد كثيراً من الجوائز في القصة القصيرة والرواية والسينما. أثار روايته الأخيرة «الدوليون» التي صدرت ترجمتها العربية عن دار «العربي» بالقاهرة، بعنوان

حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● إلى أي مدى يمكن اعتبار رواية «الدبلوماسي» نوعاً من السيرة الذاتية؟

- فهي إلى حد بعيد «سيرة ذاتية عاطفية» إن جاز القول، وصحيح أن حياة المؤلف تنعكس غالباً بدرجة ما، بشكل أو بآخر، على العمل الذي يكتبه أياً كان موضوعه، إلا أن تلك الرواية تتقاطع مع سيرتي الذاتية بشكل كبير، واستندت فيها من خبرتي المهنية والإنسانية.

● بينما يتسم العمل الدبلوماسي بالتحفظات والمجاملات وقواعد البروتوكول، تبدو الرواية منغمسة في كشف الأسرار. كيف ترى هذا التناقض؟

- هذا التناقض ذاته له جذوره في الواقع الألباني نفسه، ويخلص على وجه الخصوص، واقع المصلحة التي تمر بمرحلة انتقالية، والتي ثبت أنها أكثر تعقيداً وتجربة من مبادئ المنظمات الدولية نفسها. في كثير من الحالات نطل المبادئ المحظورة، أو القواعد العالمية التي تحكم أسس هذه المنظمات نفسها، غير الواعية وغير مناسبة عند مواجهة مواقف محددة في الواقع المعقد. حتى في حالات قليلة، يتم تفسيرها وفقاً للأنواق والمشارع الفردية للممثلين الدوليين.

في بلد مثل البانيا، الذي خرج من فترة طويلة وقاسية من العزلة في ظل الديكتاتورية، استوعب الناس نوعاً من عدة النقص المزوجة بحس الضيافة التقليدي. في كثير من الأحيان، كان مثل هذا السلوك ولا يزال يساء فهمه من قبل الأجانب الذين يزورون البانيا، ما أدى إلى شعور هؤلاء الأجانب بنوع من التفوق الزائف على المواطن المحلي. بعد خبرة طويلة في العمل مع الأجانب، بوعي أو بغير وعي، كان دافعي في هذه الرواية هو إزالة الغموض عن هذا الأسلوب الظاهر بالتفوق، وإظهار صورة حقيقية للأشخاص العاديين، مع ردائهم وقيمهم أيضاً، مع التأكيد على فكرة أننا جميعاً متساوون في هذا العالم.

«تفاح»... مجموعة شعرية جديدة لسلمان زين الدين



على حافر سواه»، وفق التعبير العربي، يستمر فيه في تشكيل شخصيته الشعرية المستقلة، ويكون صوته لا يصدى للآخرين. وفي «تفاح»، يقول الشاعر العراقي حميد سعيد، «أجمل الشعر هو الذي يفاجئك من دون انتظار أو توقع، والشعراء الحقيقيون، منذ المهلهل التلغوي، أو لنقل منذ أول من غنى من شعراء العريق، ليس المرء بحاجة إلى عناء وكد في أن يتلقى أصواتهم، إذ تصل إليه قصائدهم منذ لحظة قراءتها أو الاستماع إليها، وهذا ما كان لي مع الشاعر سلمان زين الدين، حين قرأت مجموعته الشعرية (تفاح)، فوجدت فيها ما كنت أبحث عنه، وموضوعاً ولغة

وتقف على أطلال الماضي بطريقة عصرية، وتعيش الحاضر بكل تحولاته، وتلمس أفق المستقبل.

وهو غالباً ما يتخذ من قصيدة التفعيلة شكلاً للتعبير عن هواجسه وأحلامه ومواضعه، فيجمع بين مجدي الإيقاع الموسيقي الذي هو من صلب الهوية الشعرية من جهة، والمعنى العميق الذي يلتقطه ويعد صياغته بلغة تصويرية من جهة ثانية، ويحترق من نمطية الوزن والقافية اللتين قد تقمعان المخاض الشعري من جهة ثالثة. وبذلك، يكون الشاعر نسج وحده في مسار شعري فريد لا يقلد فيه أحداً، ولا يضع حفره

وتقف على أطلال الماضي بطريقة عصرية، وتعيش الحاضر بكل تحولاته، وتلمس أفق المستقبل.

وهو غالباً ما يتخذ من قصيدة التفعيلة شكلاً للتعبير عن هواجسه وأحلامه ومواضعه، فيجمع بين مجدي الإيقاع الموسيقي الذي هو من صلب الهوية الشعرية من جهة، والمعنى العميق الذي يلتقطه ويعد صياغته بلغة تصويرية من جهة ثانية، ويحترق من نمطية الوزن والقافية اللتين قد تقمعان المخاض الشعري من جهة ثالثة. وبذلك، يكون الشاعر نسج وحده في مسار شعري فريد لا يقلد فيه أحداً، ولا يضع حفره

بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت في بيروت، عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، مجموعة شعرية جديدة، بعنوان «تفاح»، للشاعر اللبناني سلمان زين الدين، هي السابعة له بعد: «زاد للطريق» 2002، «أقواس قرح» 2012، «ضامرات منفصلة» 2015، «دروب» 2017، «أحوال الماء» 2019، «وحكايات شعرية» 2022. والشاعر، في هذه المجموعة، كما في سابقاتها، لا ينفك عن التأمل في أحوال الإنسان ومقاماته، ويوجد من تأملاته قصائد ت طرح أسئلة الحياة والموت، وترصد بصمات الزمن،

فيكتور هوغو يتأمل آثار شكسبير وهوراس وفولتير... ويصف لافونتين بـ«حكاء الأساطير»

«أوراق من حياتي»... رحلة متنوعة في دروب الشعر والفلسفة والحياة

وفي أوراقه، لم يقصر هوغو الحديث على شكسبير ولافونتين فقط، بل راح يستدعي فولتير ودوره وما قدم من شعر وفلسفة جعلت منه - حسب تعبيره - «الجنوب الدائم لعصره»، كما أشار إلى بومارشيه، وذكر أنه ساخر مثل أرستوفان.

ولد هوغو عام 1802، وعقب الانقلاب الذي نفذه نابليون عام 1851، عوقب لمواقفه التي كانت ترفض الديكتاتورية بالنفي، وخلال تلك الفترة التي استمرت 19 عاماً، أبدع هوغو ويشفل نفسه بكل ما هو عليه، ويتواء مع تفرده، حين يحلم ويصبر ويسمع، وينصت لأصوات الذئب المبهمة والتعلب والنملة، وهو بهذا الشكل لم يعد يعيش من أجل نفسه، ولم يعد على وعي بكيونته منفصلة عما حوله، حيث ينغمس في تواصل مع الطبيعة، ويشعر بنوازع من الخليفة، يصوغ زهرته ونمرته أسطورة وحكمة، شعراً متشكلاً من كل الحواس التي تمنحها الطبيعة للحالم، وفلسفة تخرج من الأشياء لتصل إلى الإنسان.

والنجوم. وفيما يتعلق بالآوراق المنفصلة، فقد جاءت بعنوان «كومة من الأحجار»، وتدور حول العديد من الأفكار المتمازجة والمتنوعة بداية من المشاعر والحب والنساء والسياسة والتاريخ، وجميعها كتبها هوغو ولم يرها في كتاب، حيث نشرت بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده، في فبراير 1902.

وفي احتفاله الخاص بشكسبير، كتب هوغو أن عالمه يضم، مع البشر، الملائكة والجنيات، وأنه منزه مثل أسكليوس، لديه إصرار في سير أغوار المتعذر سبره، المخلق الذي لا ينضب معينه، كلما تعمقت الفكرة لديه كانت العبارة أكثر حيوية، وذكر أن شكسبير، مثل كل الشعراء، يتمتع بتخصية مطلقة، لديه طريقة خاصة به في التحيل، والإخراج والإنتاج، وهي ثلاث ظواهر مشتركة التواء ومنمجات



الأدبية، وأما الآخر فيتتمحور حول عدد من التاملات الفلسفية التي تدور حول الروح والقدر والخلق والله، إضافة إلى الظواهر الفلكية وأحوال الكواكب

ينقش بمنقاره في أدق التفاصيل، وليس له في ذلك سوى هم واحد من يكون جميلاً، فمن خلال شعره يصل هوراس لنوع من القدرة السامية التي نفسه بنوع من الدعة والوقاحة، يطل من نافذتهما، وبصناعة الأسلوب الذي يمتلكه إلى مطلق الحرية التي تتمركز داخله.

ويشير هوغو في بعض تأملاته إلى أهمية الفن والإبداع ودورهما في تربية الحس الإنساني، والكتاب إجمالاً يبدو تفرقة الفلسوف الفرنسي في ختام مشوار تجربته وحكمته، ويعد الكلمة الأخيرة في مشروع نقده الأدبي وفلسفته الدينية، ويأتي كل ذلك في قسمين ومجموعة من الأوراق المنفصلة المتناثرة والتي تدور حول موضوعات شتى، ويتركز القسم الأول على القضايا

ولا تنحصر عطاءات هوغو «26 فبراير (شباط) 1802 - 22 مايو (أيار) 1885» عند هذا الحد، بل يقدم في الكتاب سباحات حول قيمة الحرية، وعلاقتها بالمسؤولية، كما يمزج ارتحالته، هنا وهناك، بحديث عن الأرواح وارتباطها بالمثل العليا، وقيم الحق والخير والجمال، وفي إطار ذلك يحيى عن الشعراء الرومانيين فيرجيل وقصيدته الأنيادة وهوراس وشعره الهجائي الذي يتناول مشاهد الحياة وتفصيلها، في ميدان روما الرئيسية وسط الحشود البشرية.

ويذكر هوغو في إطار تأملاته لشعر وقصائد هوراس، أن إبداعاته «نوع من حكمة الطير»، «تتسم بكل أشكال التمدد، وهي ضد التحزلق النمطي»، كما أنها تتضمن الكثير من حيل الرساقاة والجزالة الالامحدودة، ويبدو البيت الشعري لديه، وكأنه

القاهرة، حمدي عابدين

ياخذ الكاتب والفيلسوف الفرنسي الشهير فيكتور هوغو قراء عبر كتابه «أوراق من حياتي» الذي صدرت نسخته العربية حديثاً عن دار ومكتبة المتنبي للنشر والتوزيع بالسعودية، والتي ترجمتها عن الفرنسية الأديب المصري الدكتور حسن عبد الفضيل، في رحلة ثقافية ومعرفية متنوعة، يتحدث خلالها عن علاقته بالإبداع العالمي عامة والأدب الفرنسي، والإنجليزية، خاصة، وكيف يرى شاعرها الأبرز وليم شكسبير، كما يذهب في وقفات متفرقة يقدم فيها اقتراحاته النقدية لتتوق الفنون عبر العديد من العصور المختلفة، فضلاً عن إبداعات فلاسفة وشعراء مهمين في مسيرة الأدب العالمي، أمثال فولتير ولافونتين وبومارشيه، وغيرهم.

عندما وصل الأمر إلى ركلات الترجيح ساد شعور بأن كرة القدم تعاند ساحرها... وترفض أن تمنحه اللقب الأعلى كيف نجح ميسي بعد 16 عاماً في الصعود إلى منصة التتويج بطلاً للعالم؟



ميسي والكأس واللقب الغالي الذي طالما حلم به (أ.ف.ب)



ميسي وأسرته والكأس الغالية (أ.ف.ب)

جعله يتخطى بيليه من حيث عدد الأهداف التي أحرزها كل منهما في كأس العالم. لقد أحرز ميسي سبعة أهداف في كأس العالم - مياي هو الوحيد الذي يتفوق عليه بنمائية أهداف - كما أحرز زكته في ترجيح، وكان الأكثر صناعة للأهداف أيضاً في البطولة.

ولم يقصر الأمر على ذلك، لكنه كان حاسماً في كل خطوة قطعها الأرجنتيني نحو الفوز باللقب، فهو الذي قاد منتخب بلاده للفوز على المكسيك، وهو الذي أشعل حماس زملائه أمام أستراليا، وهو الذي صنع هدفاً رائعاً ناهول مولينا وتلاعب بالمدافع الكرواتي جوسكو غفاردول. وعلاوة على ذلك، فإنه اللاعب الوحيد الذي سجل في ذبونه الستة عشر، والدور ربع النهائي والدور نصف النهائي والمباراة النهائية في بطولة واحدة.

وفي طريقه نحو اللقب، أراح ميسي نجوماً عظماء مثل روبرت ليفاندوفسكي ولوكا مودريتش، ثم جاء الدور على مياي، لكي ينهي القصة ويظهر باللقب الغالي الذي طالما حلم به.

وأدارها ببطء، وأمسكها بعناية وكأنها طفل صغير بين يديه. وسرعان ما انضم إليه أطفاله الحقيقيون للاحتفال بهذا الإنجاز الوحيد الذي يتفوق عليه بنمائية أهداف - كما أحرز زكته في ترجيح، وكان الأكثر صناعة للأهداف أيضاً في البطولة.

ولم يقصر الأمر على ذلك، لكنه كان حاسماً في كل خطوة قطعها الأرجنتيني نحو الفوز باللقب، فهو الذي قاد منتخب بلاده للفوز على المكسيك، وهو الذي أشعل حماس زملائه أمام أستراليا، وهو الذي صنع هدفاً رائعاً ناهول مولينا وتلاعب بالمدافع الكرواتي جوسكو غفاردول. وعلاوة على ذلك، فإنه اللاعب الوحيد الذي سجل في ذبونه الستة عشر، والدور نصف النهائي والمباراة النهائية في بطولة واحدة.

وفي طريقه نحو اللقب، أراح ميسي نجوماً عظماء مثل روبرت ليفاندوفسكي ولوكا مودريتش، ثم جاء الدور على مياي، لكي ينهي القصة ويظهر باللقب الغالي الذي طالما حلم به.

الذي دافع عنه عندما طُرد في غضون دقيقتين فقط؛ لكن الآن وبعد مرور 17 عاماً ومشاركة ميسي في 172 مباراة دولية وإحرازه 98 هدفاً وفوزه بكأس العالم، كان سكالوني هو المدير الفني الذي نجح في قيادة سفينة «أقصى التانغو» إلى بر الأمان والحصول على ذلك اللقب الغالي للمرة الأولى منذ عام 1986 عندما أبهر مارادونا الجميع بفنائه وقدراته الهائلة، وقاد الأرجنتيني للفوز بكأس العالم في المكسيك.

لقد تحققت العدالة الكروية أخيراً وحصل ميسي على كأس العالم في لحظة استثنائية انظرها طويلاً، بل وانظرها أيضاً كل عشاق كرة القدم حول العالم. وعلى منصة التتويج، ارتدى ميسي زي الأمير ورفع الكأس. لم يكن ميسي في عجلة من أمره لرفع الكأس عالياً، حيث أمسك بها بين يديه وحقق في كل جزء منها

حارس عرين «أقصى التانغو»، إيميليانو مارتينيز بشكل لافت، ونجح مونتيل في التسجيل لمنتهي كل شيء وتحصل الأرجنتيني على اللقب. لقد كان ذلك حدثاً استثنائياً لكل الأمر كان مختلفاً هذه المرة، نظراً لأن منتخب الأرجنتين، الذي فاز بلقب «كوبا أميركا 2021»، تغير كثيراً، كما تغير ميسي أيضاً، وأصبح يلعب ببارحبة أكبر ويستمتع بما يقدمه مع المنتخب الأرجنتيني بعدما كانت الضغوط تؤثر عليه كثيراً في السابق. لذلك عندما جاءت ركلات الترجيح هذه المرة، لم يكن الأمر عبارة عن عقاب لميسي بقدر ما كان فرصة له للحصول على اللقب، فقد تقدم ميسي ووضع الكرة بكل سهولة وهدوء. ووضع ميسي الكرة في الشباك للمرة الثالثة في هذه المباراة المثيرة والمحنونة. وفي ركلات الترجيح، تالتق

الزمان، بعدما خسر مباريات نهائية في 2014 و2015 و2016، والآن 2022. لقد خسر أربع مباريات نهائية بعدما امتدت إلى الوقت الإضافي، منها ثلاث بركلات الترجيح. لكن الأمر كان مختلفاً هذه المرة، نظراً لأن منتخب الأرجنتين، الذي فاز بلقب «كوبا أميركا 2021»، تغير كثيراً، كما تغير ميسي أيضاً، وأصبح يلعب ببارحبة أكبر ويستمتع بما يقدمه مع المنتخب الأرجنتيني بعدما كانت الضغوط تؤثر عليه كثيراً في السابق. لذلك عندما جاءت ركلات الترجيح هذه المرة، لم يكن الأمر عبارة عن عقاب لميسي بقدر ما كان فرصة له للحصول على اللقب، فقد تقدم ميسي ووضع الكرة بكل سهولة وهدوء. ووضع ميسي الكرة في الشباك للمرة الثالثة في هذه المباراة المثيرة والمحنونة. وفي ركلات الترجيح، تالتق

وترفض أن تمنحه اللقب الأعلى الذي يسعى إليه منذ عقدين من الزمن، بعدما خسر مباريات نهائية في 2014 و2015 و2016، والآن 2022. لقد خسر أربع مباريات نهائية بعدما امتدت إلى الوقت الإضافي، منها ثلاث بركلات الترجيح. لكن الأمر كان مختلفاً هذه المرة، نظراً لأن منتخب الأرجنتين، الذي فاز بلقب «كوبا أميركا 2021»، تغير كثيراً، كما تغير ميسي أيضاً، وأصبح يلعب ببارحبة أكبر ويستمتع بما يقدمه مع المنتخب الأرجنتيني بعدما كانت الضغوط تؤثر عليه كثيراً في السابق. لذلك عندما جاءت ركلات الترجيح هذه المرة، لم يكن الأمر عبارة عن عقاب لميسي بقدر ما كان فرصة له للحصول على اللقب، فقد تقدم ميسي ووضع الكرة بكل سهولة وهدوء. ووضع ميسي الكرة في الشباك للمرة الثالثة في هذه المباراة المثيرة والمحنونة. وفي ركلات الترجيح، تالتق

لقد تقدمت الأرجنتين مرتين، وعادت فرنسا لإدراك التعادل مرتين، وعندما وصل الأمر إلى ركلات الترجيح، كان هناك شعور بأن ذلك الصبي العبقري الذي ترك وطنه (الأرجنتين) وهو في الثالثة عشرة من عمره، والذي أصبح الآن رجلاً ناضجاً قاد منتخب بلاده إلى المجد الكروي والحصول على اللقب الأعلى في عالم الساحرة المستديرة. لقد بكى ميسي مع والدته، كما بكى الجميع، بمن في ذلك أنجيل دي ماريا الذي قضى ذلك المساء منهاراً. على الجانب الآخر، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يعانق كيليان مياي، وإذا كان هناك عزاء ياباني، فإنه يتمثل في أن هذا اللاعب الشاب الرائع ما زال ينتظره مستقبل كبير، وسيعود للمشاركة في عالم كأس العالم مرة أخرى، بعكس ميسي الذي كان موندريال قطر هو الأخير له على الأرجح. لكن المهم الآن هو أن ميسي قد نجح أخيراً، وبعد 16 عاماً من محاولته الأولى، في الصعود إلى منصة التتويج بطلاً للعالم بعدما قاد منتخب بلاده للحصول على كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1986.

لندن: «الشرق الأوسط»
أكمل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أعظم قصة يمكن روايتها على الإطلاق في عالم كرة القدم. فقد كانت المباراة السادسة والعشرون، والأخيرة له في كأس العالم، هي المباراة النهائية التي فاز فيها في لحظة لم يكن لها مثيل من قبل، وربما لن يكون لها مثيل على الإطلاق.

لقد نجح «البرغوث» الأرجنتيني أخيراً في تحقيق حلمه بأن يحمل لقب الموندريال، وأن يضيقه إلى خزان بطولاته والقباه التي لا حصر لها. لقد كان العالم بأسره تقريباً يريد أن يحصل ميسي على هذا اللقب قبل اعتزاله كرة القدم، لدرجة أن المدير الفني لمنتخب فرنسا، ديدييه ديشامب، قال إنه ربما يكون هناك حتى بعض الفرنسيين الذين كانوا يريدون أن يحصل ميسي على لقب كأس العالم على حساب منتخب بلاده.

وفور نهاية المباراة النهائية، ونزلت إلى أرض الملعب لتحتضن ذلك الصبي العبقري الذي ترك وطنه (الأرجنتين) وهو في الثالثة عشرة من عمره، والذي أصبح الآن رجلاً ناضجاً قاد منتخب بلاده إلى المجد الكروي والحصول على اللقب الأعلى في عالم الساحرة المستديرة. لقد بكى ميسي مع والدته، كما بكى الجميع، بمن في ذلك أنجيل دي ماريا الذي قضى ذلك المساء منهاراً. على الجانب الآخر، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يعانق كيليان مياي، وإذا كان هناك عزاء ياباني، فإنه يتمثل في أن هذا اللاعب الشاب الرائع ما زال ينتظره مستقبل كبير، وسيعود للمشاركة في عالم كأس العالم مرة أخرى، بعكس ميسي الذي كان موندريال قطر هو الأخير له على الأرجح. لكن المهم الآن هو أن ميسي قد نجح أخيراً، وبعد 16 عاماً من محاولته الأولى، في الصعود إلى منصة التتويج بطلاً للعالم بعدما قاد منتخب بلاده للحصول على كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1986.

لقد كانت هذه هي البطولة الوحيدة التي تنقص ميسي، بعدما حصل على كل البطولات الممكنة في عالم كرة القدم، وكان يحمل بأن يحصل على لقب كأس العالم قبل اعتزاله.

ويعد أن أحرز غونزالو مونتيل ركلة الترجيح التي جعلتهم أبطالاً للعالم، احتفل لاعب الأرجنتين بجنون وسقطوا على الأرض غير مصدقين ما حدث، لكن اللحظة الأهم جاءت بعد ذلك، وبالتحديد عندما كانت عقارب الساعة تشير إلى التاسعة وإحدى وثلاثين دقيقة عندما اقترب ميسي من الكأس وقبلها برفق، وقبل ذلك، كان ميسي قد حصل على جائزة أفضل لاعب في البطولة، وانتظر طويلاً لكي يرفع الكأس، لكنه لم يتمالك نفسه وهو يمر من أمامها فأسك بها وقبلها، قبل أن يعود بعد ذلك ويرفعها إلى السماء.

استقبال حافل لأبطال كأس العالم المتوجين بالذهب



استقبال الأبطال المنتخب الأرجنتيني في بوينس آيرس (أ.ف.ب)

بده عندما نزل من الطائرة برفقة ليونيل سكالوني، المدير الفني المنتخب الأرجنتيني. وممرت بعثة المنتخب الأرجنتيني على سجادة حمراء، بينما عزفت فرقة «البروك لاسوسيك» الموسيقية، موسيقى أغنية «الفتيان»، التي ردها عدد كبير من الجماهير طوال الموندريال في قطر.

وأعلن الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز، أمس عطلة وطنية حتى يتسنى للجميع الاحتفال باللقب. وأعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن الفريق سيحتفل مع الجماهير عند المسلة الشهيرة في بلازا دي لا ريبوبليك بالعاصمة. وكان الملايين قد احتفلوا عند تلك المسلة أول من أمس، بعد الفوز في نهائي الموندريال.

من جانب آخر وفي وسط باريس، احتشد الآلاف من المشجعين، الملايين من الفرنسيين، ولأسف لم يتمكن من الفوز، ولكن الأكيد أنهم فخورون بنا، وهذا هو أهم شيء».

وغنى المشجعون السعداء على إيقاع الطبول، وأضاعت الألعاب النارية السماء، بينما كانت الحافلة تشق طريقها ببطء بين الجماهير. وكان الآلاف قد تعقبوا الطائرة التابعة لشركة الطيران الحكومية خلال رحلتها من الدوحة عبر فترة توقف قصيرة في روما.

ومن المتوقع أن يقضي اللاعبون بضع ساعات في الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بالقرب من المطار قبل التوجه إلى نصب أوبيليسكو الضخم وسط المدينة، حيث تجمع مئات الآلاف.

وفازت الأرجنتين على فرنسا 2-4 بركلات الترجيح بعد تعالهما 3-3، وسجل ميسي هدفين للفائز مقابل ثلاثية من كيليان مياي للمنتخب الفرنسي. وأعلن ميسي (35 عاماً) أن المباراة النهائية ستكون الأخيرة له في كأس العالم، رغم أنه ينوي خوض مزيد من المباريات مع المنتخب الأرجنتيني.

وحصل ميسي الكأس في

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»
استقبل الآلاف من المشجعين المبهجين منتخب الأرجنتين، استقبل الأبطال في بوينس آيرس، في الساعات الأولى من فجر أمس الثلاثاء، بعد وصول الطائرة التي أقلت ليونيل ميسي ورفاقه الفائزين بكأس العالم لكرة القدم إلى مطار إيزيرا.

وشهدت العاصمة الأرجنتينية احتفالات مستمرة منذ الفوز الدرامي على فرنسا في المباراة النهائية، يوم الأحد الماضي في قطر، والذي منح البلاد فوزها الأول بكأس العالم منذ 36 عاماً.

ولوح اللاعبون، الذين كانوا يرتدون ميدالياتهم الذهبية حول أعناقهم ويتناوبون رفع كأس العالم عالياً للجماهير من حافلة مكتوفة، بينما توجهت أضواء الآلاف من الهواتف المحمولة، وزُفرت الأعلام بين الجماهير.

استقبل الآلاف من المشجعين المبهجين منتخب الأرجنتين، استقبل الأبطال في بوينس آيرس، في الساعات الأولى من فجر أمس الثلاثاء، بعد وصول الطائرة التي أقلت ليونيل ميسي ورفاقه الفائزين بكأس العالم لكرة القدم إلى مطار إيزيرا.

وشهدت العاصمة الأرجنتينية احتفالات مستمرة منذ الفوز الدرامي على فرنسا في المباراة النهائية، يوم الأحد الماضي في قطر، والذي منح البلاد فوزها الأول بكأس العالم منذ 36 عاماً.

ولوح اللاعبون، الذين كانوا يرتدون ميدالياتهم الذهبية حول أعناقهم ويتناوبون رفع كأس العالم عالياً للجماهير من حافلة مكتوفة، بينما توجهت أضواء الآلاف من الهواتف المحمولة، وزُفرت الأعلام بين الجماهير.

بعد تألقهم في العرس الكروي العالمي 2022

متى يعود نجوم موندريال قطر للدوريات المحلية؟

لجفاردول مع فريقه لايبزيغ، ضد بايرن ميونيخ في 20 من الشهر ذاته.

أنطون غريزمان (أتليكو مدريد) وسيفيان أمرابط (فيورنتينا)

من غير المرجح أن يظهر غريزمان، الذي كان تأخره جوهرياً في خط وسط منتخب فرنسا، خلال الفوز على إنجلترا والمغرب في دور الثمانية وقبل نهائي الموندريال على الترتيب، مع فريقه أتليكو مدريد الإسباني ضد أرينيرو غداً (الخميس) بالدور الثاني لبطولة كأس ملك إسبانيا. ومن المحتمل أن يشارك النجم الفرنسي خلال أول لقاءات الفريق بالدوري الإسباني ضد إلتشي يوم 29 ديسمبر الحالي. من جانبه، ينتظر أن يعود لاعب الوسط المغربي القوي سفيان أمرابط لفريقه فيورنتينا خلال لقاءه ضد مونزا بالدوري الإيطالي في الرابع من يناير المقبل. وأسهمت الديناميكية التي تمتع بها أمرابط بوسط اللعب في بلوغ منتخب المغرب الدور قبل النهائي في الموندريال كأول فريق عربي وأفريقي يصل إلى هذا الدور.

الكوري الجنوبي سون هيونغ مين والبرازيلي ريتشارليسون، عندما يعود توتنهام لمنافسات الدوري الإنجليزي بمواجهة مضيعة برينغفورد يوم الاثنين المقبل. وربما يحتاج لوريس، قائد منتخب فرنسا لوقت أطول للتعافي بعد الخسارة الموحدة للقب العالمي، حيث من المحتمل أن يعود لفريقه اللندني خلال لقائه مع ضيفه أستون فيلا.

جود بيلينغهام (دورتموند) وجوسكو جفاردول (لايبزيغ)

برز كل من اللاعب الإنجليزي الشاب بيلينغهام، والمدافع الكرواتي جفاردول كنجمين عالميين في المستقبل خلال موندريال قطر، لكنهما لن يعودا للعب مع فريقيهما بالدوري الألماني حتى أواخر يناير (كانون الثاني) المقبل، بسبب العطلة الشتوية السنوية في الدوري الألماني (بونديسليغا). ويتطلع بيلينغهام (19 عاماً) الذي ظهر بشكل لافت مع منتخب إنجلترا في الموندريال القطري، للعودة إلى اللعب مع دورتموند في مباراته على أرضه ضد أوجسبورغ في 22 يناير المقبل، في حين يمكن



لعب حارس المرمى الأرجنتيني مارتينيز دوراً رئيسياً في فوز منتخب بلاده بكأس العالم للمرة الثالثة (رويتزر)

صدارة قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب إنجلترا مع النجم المعتزل واين روني، لكن الموندريال انتهى بشكل بائس لنجم توتنهام، بعدما أضاع ركلة الجزاء الثانية التي احتسبت لمنتخب

للفريق الإنجليزي. هاري كين وهوغو لوريس (توتنهام) تقاسم هاري كين، خلال مشاركته في كأس العالم بقطر،

أن يشهد لقاء أستون فيلا مع مضيعة توتنهام هوتسبير في الأول من الشهر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن عودة الحارس الأرجنتيني الذي تصدى لركلتي جزاء ترجيحتين في النهائي،

جيرمان بالدوري الفرنسي، حيث يستعد سان جيرمان لمواجهة ضيفه ستراسبورغ في 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قبل أن يواجه لانس في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. ومن المرجح أن يلعب كل من المغربي أشرف حكيمي والبرازيلي ماركينوس ضد ستراسبورغ مع فريق العاصمة الفرنسية.

لندن: «الشرق الأوسط»
أسدل الستار الأحد الماضي، على نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر، حيث توج منتخب الأرجنتين باللقب، عقب فوزه بركلات الترجيح على نظيره الفرنسي في المباراة النهائية. ولم يكن هناك منسع من الوقت أمام نجوم موندريال 2022 لالتقاط الأنفاس قبل استئناف الدوريات المحلية بأوروبا وأمريكا الجنوبية منافساتها من جديد.

ويتم إلقاء الضوء هنا على موعد عودة نجوم الساحرة المستديرة في العالم لاستئناف مشوارهم مع انديتهم مرة أخرى.

ليونيل ميسي وكيليان مياي (باريس سان جيرمان)

بعد المباراة الثنائية التي جرت بينهما في نهائي الموندريال، والإرقام القياسية التي حققها كل منهما بأحد أعظم المباريات النهائية في تاريخ كأس العالم، يستعد ميسي ومياي للاصطفاف من جديد مع فريقيهما. وما زال من غير المعلوم التعرف على موعد مشاركتهم من جديد مع فريق باريس سان

الفيلم حظي بأصداء إيجابية وبرود حماسية من الجمهور والإعلام والنقاد

«مانجا» تطلق «الرحلة»

بالغة الصينية في هونغ كونغ



جدة، الشرق الأوسط

أطلقت شركة «مانجا للإنتاج» التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك»، العرض الأول من فيلم «الرحلة» باللغة الصينية في مسرح «سايبورن»، الذي يعد من أكبر المسارح في مدينة هونغ كونغ، وسط حفاوة واهتمام رسمي وشعبي في وسائل الإعلام الصينية.

وترام مع العرض الأول للفيلم مع إقامة مؤتمر التعاون بين آسيا والشرق الأوسط

الحوي الذي يلعبه المحتوى والإعلام في تعزيز علاقات الصداقة والتبادل الثقافي والتجاري بين المملكة العربية السعودية والصين. واستوحيت قصة فيلم «الرحلة» الذي أنتج بتعاون سعودي - ياباني بين «مانجا للإنتاج» و«توي أنيميشن» من تاريخ شبه الجزيرة العربية، وتقص حياة «أوس»، الخراف صاحب الماضي الغامض، الذي يخوض معركة صالحة للدفاع عن مدينته بعزيمة وإصرار، وذلك لتكوين تصور خيالي تاريخي لإلهام الأجيال القادمة، كما حظي بأصداء إيجابية وبرود فعل حماسية من الجمهور ووسائل الإعلام والنقاد.

يذكر أن «مانجا للإنتاج» عقدت اتفاقية حصرية مع صالون فيلمز وديجيتال ديلايتس لتوزيع فيلم «الرحلة» في 15 دولة آسيوية، كما يعرض في أكثر من 49 منصة حول العالم 5 لغات، ما يمنح للمشاهدين فرصة التعرف على ثقافة شبه الجزيرة العربية وتاريخها المليء بالقصص الملهمة، وحصد «الرحلة» مؤخرًا جائزة «سيبتييموس» في هولندا تحت تصنيف أفضل فيلم تجريبي، حيث يعد أول فيلم سينمائي سعودي وعربي يحصد جائزة أفضل فيلم تجريبي في المهرجانات الدولية.



خلال عرض الفيلم على مسرح سايبورن في هونغ كونغ (الشرق الأوسط)

أكالات المطبخ السعودي تتلون وتنوع في «فيست»



يهد المهرجان إلى تعريف التش، بطرق تحضير الأطباق السعودية



في المهرجان شاركت المناطق السعودية جميعها بأطباقها

الرياض، محمد هلال

تتميز المملكة العربية السعودية بتعدد الثقافات في مناطقها جميعاً؛ نظراً لكون مساحتها وتاريخها العربي، وموقعها الجغرافي المميز الذي يتوسط العالم، والذي جعلها أحد أهم طرق التجارة قديماً، وأسهم في تشكيل تنوعها الثقافي الثري في نواحي الحياة كافة، والأهم أن أرضها هي مهد الإسلام.

ويعد الطعام في السعودية من أبرز الشواهد على التنوع الثقافي فيها، فكل منطقة فيها تتفرد بأطباقها الخاصة والمميزة بمختلف النكهات والمكونات، من الكليجة في القصيم، واللبنية في المدينة المنورة، والدغابيس في الباحة، وغيرها الكثير.

ولإبراز هذا التنوع الكبير اطلقت «هيئة فنون الطهي» النسخة الثانية من مهرجان «فيست للطعام السعودي»، على مساحة تقدر بـ 60 ألف متر مربع بالعاصمة الرياض، محتويًا على مسميات وخصائص الطبخ السعودي بمختلف مناطق المملكة؛ لتلمية المحتوى المحلي واستكشافه، ونقل الخبرات والعرف في الطعام السعودي.

ويتميز المهرجان بتصميم منطقتين واسعة تحثوي على مجموعة من المطاعم، وعربات الأاطباق التراثية السعودية لزائري المهرجان، إلى جانب تعريفهم بالمكونات والوصفات التي تشتهر بها هذه المناطق وتذوق منخباتها، ومعرفة خلفيتها التاريخية ومسمياتها، حسب كل منطقة.

وحفاظاً على هذه الموروثات والوصفات يضم المهرجان قسماً يشارك الأطفال فيه بصنع أطباق بسيطة تسهم في تعريفهم بها وتنمية مواهبهم، حيث يستمتع الزائرون أيضاً بالتجول في منطقة النخيل والتمور؛ للتعرف على أنواع التمور في السعودية. وحرص المهرجان على دعم رواد الأعمال في قطاع المطاعم عبر عرض فرص استثمارية محلية وعالمية من خلال الورش التحضيرية والاجتماعات التي نظمت على هامشه، والتي أسهمت في توقيع عدد من الاتفاقيات بين رواد الأعمال والمستثمرين.

كما نظمت الهيئة، ضمن فعاليات المهرجان، مسابقة الأطباق السعودية؛ للتعريف بطرق إعداد الطعام؛ لتأهيل

الكفاءات المحلية في تحضيرها مستقبلاً، وترسيخ صناعة الطهي بالطرق التقليدية المتوارثة، والحفاظ على الإرث السعودي ونقله إلى العالم.

وحددت الهيئة المشاركة في المسابقات عن طريق التسجيل بالمنصة الخاصة في الهيئة، على أن يتم اختيار 3 فائزين يومياً من بين المتسابقين بجوائز يومية تتخطى الـ 30 ألف ريال، (8 آلاف دولار)، وتستمر هذه المسابقات إلى نهاية المهرجان. ويعد مهرجان «فيست للطعام السعودي» واحداً من أهم مهرجانات الطعام في المملكة، ويحظى باهتمام واسع من الجمهور، حيث يخصص باستعراض فنون الطهي وتقديمه، وأنواع الطعام السعودي التقليدي، ويجمع بين فنون الطهي والفعاليات الترفيهية، بما في ذلك مسرح للطهي الحي، يشارك فيه طهاة مشهورون محلياً وعالمياً.

ويقول محمد الزاهر إنه سعيد برؤية مثل هذا النوع في الأطباق بالسعودية، الذي يؤكد التنوع الثقافي الثري. ويضيف أنه استمتع بتجربة الطعام والحلويات من جميع مناطق المملكة في المهرجان، وتعرف على أطباق لم يكن يعلم عنها شيئاً من قبل. وتسعى «هيئة فنون الطهي» لتحويله إلى مهرجان عالمي يبرز تراث الطعام الوطني في السعودية، عبر تعلم أساليب خاصة ومثيرة للاهتمام من الطهاة المحليين والدوليين، إلى جانب إتاحتها الفرصة للاتقاء بالشخصيات الرائدة في فن الطبخ عالمياً.



يبرز المهرجان التنوع الثقافي في السعودية



شهد المهرجان إقبالاً واسعاً من المهتمين بفنون الطهي

يعبر فيه عن حبه العميق للمدينة

«تحولات» لإيلي رزق الله... تحية لبيروت من دون رتوش

كونها تحتاج مرات إلى مساحة كي أبرز تفاصيلها بدقة. فكتبت خلال بحثي عن هذه المطارح كمن يخلق فوق بيروت بطائرة (الدرون). استكشفها أقرب من معالمها وأفرج على ملامح وجهها عن قرب. فحرك عندي هذا الإحساس بالإبحار في أعماقها الذي يستلزم مساحة أكبر لتصويره.

خطط رزق الله لرحلته في بيروت مرات، ومرات أخرى اتخذت طابعاً عفويًا، وبالصدفة. كانت هذه الرحلة تدور في فلك البصريات. صحيح أنني كنت أقصد هذا المكان أو ذاك عن سابق تصور، ولكن في الوقت نفسه كنت التقط الفكرة وأنا أقف على شرفة أحد أصدقائي. هذه اللوحات عشت ونمت واستقطقت واكملت وشربت مع ريشتها. فكان النعاس يغلبني أحياناً من شدة التعب، فاستيقظت مذعوراً وكان بيروت تعاتبني لأتغالي عنها. يتحدث رزق الله بحماس عن مدينة حملها معه في معارضه بباريس: «الناس هناك مغرمون ببيروت لا بل يفضلون اللوحات الفنية التي تحكي عنها أكثر من تلك الخاصة بمدينتهم. قريباً سأنظم معرضاً آخر هناك، ولكن هذه المرة سيحكي عما أراه من سطوح باريس».

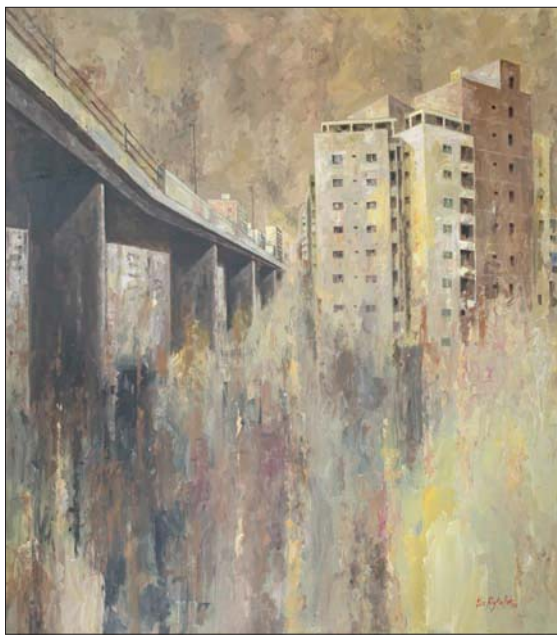
تنتهي الجولة بمعرض «تحولات» الذي يبرز صورة بيروت غيرت ملامحها. ويختم رزق الله: «لم يكن من الضروري أن أبحث عن مكان الجمال في بيروت كي أرسمها، بل رغبت في القول إنها مدينة رائعة رغم تشوهات أصابها. فهذه هي مدينتي وهكذا أحب أن أراها بسيطة ومن دون أي مساحيق تجميل».

يمكن استقصاؤها من على شرفة منزل، حيث ترتشف صاحبته فنجان قهوتها الصباحي. بيروت الحقيقية التي رغبت في إبراز خصوصيتها هي الموجودة في برج حمود، وبادرو، وفرن الشباك. هناك الناس لا تزال تحافظ على إيقاعها البيروتية الأصيل في يومياتها الحلوة والمرّة.

تستوقفك لوحة عنونها «مداخن السروق» وتظهر سماء تلك المنطقة ملوثة بالأحمر. فما قصتها؟ برد: «بالنسبة لي منطقة السروق يسكنها سيرك تجري استعراضاته في سماءها. هو سيرك قاتل مع الأسف تنبعث منه السموم والدخان الملوّث للبيئة. حاولت نقل الصورة كما هي، معزّزاً، سماء السروق بألوان مختلفة، يغلب عليها الأحمر والأبيض وبطريقة ساخرة لأن شرب اللبنية ما يضحك. فأهل تلك المنطقة يخنقون بفعل نسبة التلوث المرتفعة هناك، وعلى الرغم من ذلك يكملون حياتهم بشكل عادي».

في إحدى زوايا المعرض يطل عليك مبنى «البيضة» وسط بيروت وقد يكون الوحيد بين موضوعات رزق الله الذي سبق واستهلكه زملاء له كثر. فقد رسمه بقبع تحت سماء ملبدة بغيوم قائمة تنبئ باقتراب الولادة. «إنه مبنى له رمزيته ورغبت في تسليط الضوء عليه، كما أماكن أخرى خُلقها الحرب ولا تزال تلك كشاهد عليها. فبيروت تجاوزت تلك الفترة وفزقت نحو الحياة بعد أن لفظ هذا المبنى أنفاسه، ولكنه يبقى واحداً من أولادها».

بتقنية الكليريك رسم إيلي رزق الله نحو 20 لوحة بينها ما هو بقياسات ضخمة، وأخرى أصغر حجماً. «هذا التفاوت بالأحجام يتأثر بالمشهدية التي أصورها



ملاح بيروت من دون رتوش في «تحولات» (غاليري ميشين آرت)

الواقع، «المنازة»، و«بادرو»، و«فرن الشباك»، و«عين الرمانة» وغيرها من المناطق التي تحكي عن حينه لبيروت القديمة. فتدخل أزقتها وتراقب عماراتها الشعبية وتتطلع من على سطوحها، انطلاقاً من نظرة رزق الله لها. «هكذا أحب أن أراها تختزل حقايت من الزمن مرت عليها». وراء كل لوحة قصة مختلفة برويا الفنان اللبناني انطلاقاً من مطارح وأماكن شعبية. ويعلق في سياق حديثه: «لا تلتفتني مشهدية الحدائث ولا حتى تلك المرتبطة بتراننا القروي. فانا أعشق المدينة بشكل عام أكثر من أي شيء آخر. فهي تخاطب طفولتي وشبابي وعربتي وأحلامي. في الأماكن الفخمة لا روايات ولا قصص



الفنان اللبناني إيلي رزق الله (غاليري ميشين آرت)



تستكشف في لوحات رزق الله بيروت على أرض الواقع (غاليري ميشين آرت)

بيروت، فيضيان حداد

تسرق بيروت اهتمام الفنانين التشكيليين بصورة دائمة، بحيث تشكل مرات كثيرة عنواناً عريضاً لروحانيتهم في معارض مختلفة. أحياناً نشاهد في هذه الأعمال بيروت المدمرة بعد انفجار 4 أغسطس (آب). ومرات أخرى نتطلع إلى رؤية فنية تتناول مستقبلها، حتى أن بعض الرسامين يحاولون تقديمها في إطار المدينة الحلم كما يتوقون لرؤيتها.

وفي معرض «تحولات»، يقدم الرسام إيلي رزق الله بيروت، كما هي على طبيعتها وحقيقتها من دون أي رتوش. فهو مغمم بطابعها وسحرها وما تمارسه من تأثير على زوارها. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إنها أمي وحبيبي وصدقتي، أكن لها مشاعر جامحة تصب في الحب مرات والكراهة مرات أخرى. ولكنها تبقى ملهمني، فأحملها معي حتى كانت أو تضح بالحماسة، بيروت هي المدينة الأجل في نظري».

كل هذا الحب يترجمه إيلي رزق الله في معرضه «تحولات»، الذي يُنظم في غاليري «ميشين آرت» في منطقة مار مخايل. ولأنه ابن بيروت وبالتحديد يسكن في إحدى ضواحيها الشعبية في فرن الشباك، أخذ على عاتقه التجول في أزقتها وأحيائها لإبراز روحها الحقيقية. فلا العمارات الشامخة ولا مشهدية الحدائث فيها استطاعت أن تغلب على صورتها الأساسية المرسومة في مخيلته منذ الصغر.

وتحت عناوين مختلفة، تشير إلى اسم كل منطقة أو معلم رسمه، تتجول بين لوحات رزق الله المستكشف بيروت على أرض

يقول إيلي رزق الله: «لم يكن من الضروري أن أبحث عن مكان الجمال في بيروت لأرسمها، بل رغبت في القول إنها مدينة رائعة رغم تشوهات أصابها»

المشاركون في المهرجان يتنافسون على 26 جائزة «أفلام السعودية» يفتح باب التسجيل لدورته الـ 9



ملصق مهرجان «أفلام السعودية»

الأفضل فيلم أنميثي، وجائزة عبد الله المحسن للفيلم الأول. وكذلك مسابقة الأفلام الوثائقية، وتشمل: النخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة الموضوع الوثائقي الفريد، وجائزة جبل طويق لفيلم من مدينة سعودية، ومسابقة السيناريو غير المنفذ، وجائزة أفضل سيناريو طويل أول، وجائزة أفضل سيناريو طويل ثان، وجائزة أفضل سيناريو طويل ثالث، وجائزة أفضل

الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل تصميم صوت، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، والنخلة الذهبية لأفضل سيناريو منفذ، والنخلة الذهبية لأفضل مونتاج، كما تضم أيضاً مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، وتشمل مسابقة النخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير، وجائزة لجنة التحكيم، والنخلة الذهبية لأفضل ممثل، وجائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، والنخلة الذهبية

أعلن مهرجان «أفلام السعودية» عن بدء التسجيل في دورته التاسعة، التي تعقد في مركز «إثراء» بالظهران في الفترة 4 - 11 مايو (أيار) 2023، وتنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة.

ويبدأ أمس التسجيل في الدورة التاسعة للمهرجان ويستمر حتى نهاية يوم 8 مارس (آذار) 2023.

ويتضمن المهرجان في دورته المقبلة التنافس على 4 مسابقات، وهي: مسابقة الأفلام الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، ومسابقة الأفلام الوثائقية، ومسابقة السيناريو غير المنفذ. وتتنافس شركات الأفلام والسيناريو على 26 جائزة. وتشمل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، 8 جوائز هي: النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل، وجائزة لجنة التحكيم، والنخلة الذهبية لأفضل ممثل، والنخلة الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، والنخلة الذهبية



بكر عويضة قطر... «موندريال» لن يتكرر

الأدق اجتناب التعبير عن أي أمر بأسلوب جازم، غير مفسح المجال أمام احتمال وقوع متعارض مع ما افترض الصحافي، إذ يبحر تقريراً، أو يضع عنواناً. كذلك الحال فيما يخص كاتب المقالة. ذلك أن تجنب تضمين النص مفردات تحسم على نحو يقطع دابر أي شك - كما في الزعيق بكلمات مثل «بلا أي جدال» - يعفي الكاتب من مغية التعرض لسؤال مرجح من نوع: أين الدليل على صحة الذي تزعم أنه غير قابل لأي جدل؟ هذه إحدى بديهيات منهج التحرير الصحافي، كما تعارف عليها الأولون، وكما يعرفها، ولا يزال يمارسونها، محترفو التدقيق العاملون في قاعات تحرير الصحف والمجلات، بمختلف اللغات. إذ ذاك هو الحال، وأولى فأولي بي، أن أبادر إلى تصحيح عنوان مقالتي قبل أن أزعج بذلك الأستاذ الزميل المكلف تلك المهمة غير الهينة، فيصبح العنوان الأصح على النحو التالي: قطر... «موندريال» الأرجح ألا يتكرر. قبل الدخول إلى مزيد التفاصيل، ثمة جانب آخر على قدر من الأهمية أيضاً يوجب التوضيح، خلاصته أنني لسْتُ أدعي ذرة من الخبرة في التعليق الرياضي، ولعل الأدهى يتمثل في عدم اهتمامي أساساً بمتابعة مباريات كرة القدم. يرجع ذلك إلى وقوع بقوم منها منذ سنوات صباي، عندما دب بيني وبين أحد أقرب أصدقائي خلاف بسبب مسار مباراة فريقين في الحارة. كاد الخلاف أن يتطور إلى شجار، وعندما بدا لي أن نشوب الصراع صار محتماً، سارعت إلى الانسحاب من الحرب وهي لم تزل في نطاق جدل محتدم، إذ بعدما بدا لي أن المغاضاة هي بين كسب معركة اختلاف الرأي، وبين خسارة الصديق، وجددني أسراع إلى تفضيل الصداقة على ادعاء بطولة انتصار رأبي على وجهة نظر غيري. بالمناسبة: الصديق الذي أشير إليه هنا، كان الأكثر جدلاً بين أصدقاء سني الصبا ومطالع الشباب، ولكن احتدام نقاشاتنا، حول أي شأن، لم يقصد أي ود بيننا، وهو واصل الاهتمام بالشأن الكروي، حتى بعد الالتحاق بكلية الحقوق في جامعة القاهرة، والتخرج منها بتفوق، ثم التدريس في الجزائر، وصولاً إلى العمل أستاذاً في إحدى جامعات قطاع غزة. مقصد القول، الذي أرجح أنه ليس موضع خلاف، ولا محط جدل هو أن الاحترام المتبادل بين معتققي وجهات نظر متباينة، من شأنه دائماً أن يقوي أواصر الصداقة، وأن يحول دون انفراط العقد الاجتماعي للمجتمع على نحو يؤدي إلى مهاوي الردى، بعد شيوع الفوضى.

تجنب أي مظهر من مظاهر الفوضى كان، في تقديري، واحداً من أهم منجزات قطر في تنظيم دورة كأس العالم 2022، ذلك أمر سوف يوثق في سجلات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي لم يتردد رئيسه جياني إنفانتينو، في توجيه «الشكر لجمع المشاركين، ولتفهم وجميع المتطوعين، الذين جعلوا هذا الموندريال هو الأفضل على الإطلاق». تلك في حد ذاتها شهادة من حق قطر الدولة، والمجتمع، والمؤسسات، أن تعترف بها تمام الاعتزاز. معروف أن معظم بطولات كرة القدم العالمية، لا تخلو من حوادث شغب ومصدامات، سواء بين مشجعي الفرق، أو بين جماهير المشجعين والشرطة أحياناً. أحداث من هذا النوع شهدتها مسابقات دولية عدة، وهناك حالات منها انتهت إلى مصاصمات لم تخل من عنف، كما كان يحصل من قبل مشجعين إنجليز يعرفون بوصف «الهولنديين»، لا يترددون في إثارة الشغب داخل بريطانيا نفسها.

أما عن مفاجات «موندريال» قطر المحتملة في نتائج مذهلة لعدد من المباريات، فحدث بلا حرج، كما يقال منذ بدأت الدورة تتابع توالي المفاجآت غير المتوقعة، بدءاً بالفوز السعودي الصاعق على الأرجنتين، مروراً بهزيمة الألمان بين أقدام فريق اليابان، وصولاً إلى انتصار منتخب تونس على فرنسا، وانتهاء بما يمكن القول إنه معجزات فريق المغرب «أسود الأطلس»، أمام إسبانيا والبرتغال، ثم مواجهة فرنسا في نصف النهائي. نعم، صحيح أن أياً من منتخبات العرب لم يصل إلى مباراة الكأس يوم الأحد الماضي، لكن الصحيح أيضاً أن الفرق العربية فاجأت الجميع بمستوى تمكنها في الأداء المتميز. وصحيح جداً، كذلك، أن أول دولة عربية تستضيف تنظيم كأس العالم نجحت أيضاً في تقديم صورة هي موضع اعتزاز عربي. شكرًا قطر، ووداعاً لموندريال على الأرجح ألا يتكرر.

مع خلق مناخ تنافسي بين صناعات الأفلام السعوديين.

وأعلن المهرجان بدء التسجيل لمشاريع الأفلام في سوق الإنتاج التي تأتي في نسختها الثالثة لهذه الدورة، حيث تتنافس المشاركات على 6 جوائز يقدمها المهرجان للمشاريع الفائزة، بالإضافة إلى جوائز أخرى تمنحها الجهات المشاركة في السوق.

وتشمل منح سوق الإنتاج: منحة التطوير لفيلم طويل، ومنحة دعم الإنتاج لفيلم طويل، ومنحة دعم الإنتاج لفيلم قصير، ومنحة دعم الإنتاج لفيلم قصير، ومنحة دعم الإنتاج لفيلم قصير، ومنحة دعم الإنتاج لفيلم قصير. وينظم المهرجان عدداً من الفعاليات والمحاضرات مثل الورش، والندوات المتخصصة، وطباعة الكتب، كما يستضيف شخصيات سينمائية من مختلف أنحاء العالم، التي سيعلم عن تفصيلاتها في مؤتمر صحافي سيعقد خلال الفترة المقبلة.

سيناريو قصير أول، وجائزة غازي سيناريو قصير ثان، وجائزة غازي القصصية لأفضل سيناريو عن رواية سعودية، وأكد المهرجان في بيانه، الترحيب بمشاركة صناعات الأفلام الخليجين للترشح للعرض ضمن برامج المهرجان والمنافسة على جائزة الفيلم الخليجي. ويُعد المهرجان السينمائي الأول في السعودية منذ إنطلاقه عام 2008، مواصلاً الاهتمام بالأفلام السعودية، وتشجيع المبدعين وتطوير ثقافة صناعة الأفلام،

«خيالات الظل»... معرض قاهري يستدعي الذكريات بـ«مفردات خاصة»

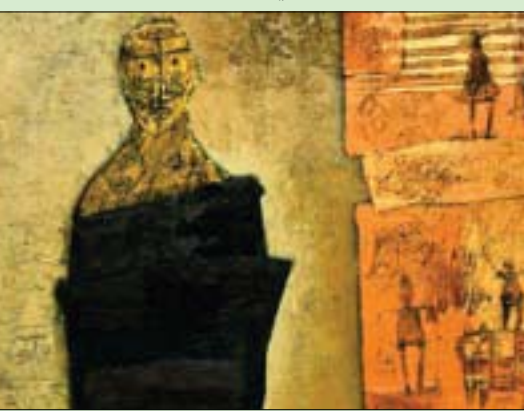


استخدم الفنان رمزاً مأخوذة من الفولكلور المصري الشعبي

الزمن، لا سيما أنه منحها أيضاً الكثير من الخريشات والنقوش والعناصر المحفورة بعناية، ما يوحي بالقدم وتراكم الذكريات، مستخدماً بالأسلوب لوناً تتناغم مع الحنين وتوافق مع استدعائه الرومانسي للذكريات، ولأرواح الماضي، حيث اللون البنّي أو الأصفر الرملي، الذي يرمز إلى الأرض، أو الوطن، والحنين، وحيث أيضاً اللون الذهبي، الذي يعظم من قيمة الماضي من خلال ثرائه وأناقته، كما أنه يتمتع بسمة الخلود والقداسة في الفن المصري القديم، أما اللون الأحمر فقد طوَّعه ليرمز إلى المشاعر المتدفقة التي تسيطر على المرء حين يغلبه الشجن والحنين. وهو مشاعر أثبتت أنها في السياق نفسه قدم الفنان شخوصه بأحجام كبيرة وفي صورة يسودها الشموخ والهبة، كما جاءت لتحتل مساحات تعبير.



الفنان محمود حامد (إدارة غاليري بيكاسو إيست)



اعتمد الفنان على العنصر الزماني في بناء اللوحة

عن الأشكال الهندسية وعناصر الطبيعة المتنوعة. تتمتع اللوحات بالخامات والتركيبة والتشابكية» حيث استخدم الفنان طبقات من شرائح ورقية قوية وسميكة متداخلة، ما يقوّي إحساس المتلقي بمرور الزمن، ويسوده العمق والرصانة؛ فنجد على سطح لوحاته من الأكريليك والخامات المختلفة على الخشب ملامح من حضارات كثيرة، تغلغلنا إليها المعالجات التشكيلية للرموز والعلامات القريبة من شكل الوشم والطلاسم والشفرات فضلاً



خيالات الظل تعيش داخل الإنسان وحوله (إدارة غاليري بيكاسو إيست)

الإنساني بالصور المخيَّلة عن الماضي، ويصوغ أشكال الحنين المختلفة بحس مرهف مستعينا بنقوشه ورموزه ومفرداته الخاصة.

يقول محمود حامد لـ«الشرق الأوسط»: «عندما تسير الحياة ويهر العمر، يفقد الإنسان في الماضي، يبحث عن نفسه، يجتر أحلامه ولحظات السعادة والدفء البعيدة، محاولاً أن يستعيد إحساسه القديم بحكاياته ومشاعره الجميلة التي سيطرت عليه ذات يوم».

كانت الذكريات دوماً محط اهتمام الأدباء والفنانين، عكفوا طويلاً على محاولة فهم ذلك الشئ الغامض الذي يُسمى الذاكرة، ومن جانبه سجل حامد ذكرياته في إطار ماتع يكتفنه

القاهرة، تادية عبد الحليم

«الشتاء بارد على من لا مقولة مؤثرة للاديب فيدور دوستويفسكي، لكن يبدو أن التشكيلي المصري محمود حامد، قد أراد أن يشعر رواد معرضه الجديد ببعض الدفء عبر استدعاء لحظات أثرية من الماضي في أحدث أعماله الفنية، ما يدفع الزائر إلى استحضار جوانب من أريشيفه الخاص أو ذاكرتنا المنسية.

من خلال 28 لوحة خصصها معرضه المقام بعنوان «خيالات الظل» في قاعة «بيكاسو إيست» بالقاهرة، يبحث الفنان الذي يشغل حالياً منصب عميد كلية التربية الفنية جامعة حلوان، الإحساس بالنوستالجيا، ويثير الشغف الإنساني بالصور المخيَّلة عن الماضي، ويصوغ أشكال الحنين المختلفة بحس مرهف مستعينا بنقوشه ورموزه ومفرداته الخاصة.

يقول محمود حامد لـ«الشرق الأوسط»: «عندما تسير الحياة ويهر العمر، يفقد الإنسان في الماضي، يبحث عن نفسه، يجتر أحلامه ولحظات السعادة والدفء البعيدة، محاولاً أن يستعيد إحساسه القديم بحكاياته ومشاعره الجميلة التي سيطرت عليه ذات يوم».

كانت الذكريات دوماً محط اهتمام الأدباء والفنانين، عكفوا طويلاً على محاولة فهم ذلك الشئ الغامض الذي يُسمى الذاكرة، ومن جانبه سجل حامد ذكرياته في إطار ماتع يكتفنه

سودوكو

3	4				7
	9	5	7		
			2	1	
8					
	1			3	
	4	5	3	6	8
			4		
	5	2		6	
		6	8		9

الحل السابق

3	7	1	8	6	2	9	4	5
4	9	8	3	5	1	6	7	2
2	5	6	9	4	7	8	1	3
1	6	2	4	9	5	3	8	7
5	8	9	7	1	3	4	2	6
7	3	4	6	2	8	5	9	1
8	2	5	1	3	9	7	6	4
6	1	7	5	8	4	2	3	9
9	4	3	2	7	6	1	5	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

عاصمة البير - سقي
يقعد التية - مرسى السفن
لاعب كرة مضرب إسباني - نظير «مكوسة»
تقال على الهاتف «مكوسة» - نائع الصيت
الركبي في الشبي «مكوسة» - أحد الرالدين سقي
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة

عاصمة البير - سقي
يقعد التية - مرسى السفن
لاعب كرة مضرب إسباني - نظير «مكوسة»
تقال على الهاتف «مكوسة» - نائع الصيت
الركبي في الشبي «مكوسة» - أحد الرالدين سقي
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة

عاصمة البير - سقي
يقعد التية - مرسى السفن
لاعب كرة مضرب إسباني - نظير «مكوسة»
تقال على الهاتف «مكوسة» - نائع الصيت
الركبي في الشبي «مكوسة» - أحد الرالدين سقي
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة

عاصمة البير - سقي
يقعد التية - مرسى السفن
لاعب كرة مضرب إسباني - نظير «مكوسة»
تقال على الهاتف «مكوسة» - نائع الصيت
الركبي في الشبي «مكوسة» - أحد الرالدين سقي
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة

عاصمة البير - سقي
يقعد التية - مرسى السفن
لاعب كرة مضرب إسباني - نظير «مكوسة»
تقال على الهاتف «مكوسة» - نائع الصيت
الركبي في الشبي «مكوسة» - أحد الرالدين سقي
عاصمة توغو - جواهر
من الإمارات العربية «مكوسة» - صوت الام
مدينة لبنانية - وجع «مكوسة»
ترب الشواطئ - ظهر «مكوسة»
ألة طرب «مكوسة» - نبات طيب الرائحة - للني
حرف جر «مكوسة» - اميرة
بريطانية راحلة



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

«ريمونتادا» غير كروية

ما جرى في مونديال قطر لكأس العالم، كله منبرٌ للعواطف... ليس نهاية برقع البطل الأرجنتيني، معشوق نصف الكرة الأرضية، أعلى جوائز كرة القدم، كاش المونديال. الثلاثون يوماً التي تقاضاها زمن المونديال من ساعات عمرنا، كانت مستحقة، لأنها أهدتنا الوفيز الغريز من لحظات التصعيد العاطفي والترقب والكر والفز على ميدان المعركة الكروية الأخضر. شهدنا فيه لحظات عربية خاصة، بدايتها كانت من الفوز السعودي الباذخ على بطل المونديال، الفريق الأرجنتيني، ثم الصهيل المغربي الذي سمعه العالم كله من الحصان المغربي الأصيل. على ضفاف هذا كله، ولدت مسائلٌ خارج قوس الرياضة، فالغريون أراد كثيرٌ منهم تحويل مونديال قطر إلى مهرجان المناصرة الشذوذ الجنسي وتطبيع المثلية في عقر دار العرب، خاصة المنتخب الألماني الذي قوبل باستهجان جماهيري حاد، والجمهور العربي كان هو الأكثر عدداً والأعلى صوتاً في مدرجات الملاعب القطرية. كما تنادى بعض محترفي حلب المناسبات الجماهيرية من مهرة الأحزاب الأصولية الشعبية عندما فأرادوا تحويل المناسبة إلى معارك يرموك وحطين جديدة؛ وبعضهم شط به الخيال وصور الانتصارات المغربية «الكروية» «جهادا» جديداً، لكن هذه المرة باقدام حكيم زياتش ورفاقه بدل سيف ابن تاشفين وسلطين المغرب القدماء ضد الإسبانتيول و«البورتغيز» السالفين: هذا يكشف أولاً عن التكالب السياسي العالمي على «حلب» ضرع كرة القدم في حلب السياسة والأحزاب، من كل الأطراف، شمالاً وجنوباً. وثانياً عن صعوبة الفصل، كما ينادي الفيفا، بين السياسة والرياضة، خاصة أن الفيفا نفسه أول المنتهكين لهذه القاعدة من خلال تجميده لنشاط روسيا في كرة القدم العالمية. مونديال كان مشبعاً بالسياسة قبل أن يبدأ بكثير، لكن لفت انتباهي على ذكر الإنجاز المغربي العظيم هذه الملاحظة العميقة التي دونتها نزهة بو عزة وهي كاتبة مغربية على منصة (حفريات)، حين سألت: اليس تصنيف إنجازاتنا بالحالات الأملوقة، أو بالحدت المعجزة، أمرأ يوحي بمتلازمة قصورنا الذاتي؟ ألا نعترف بأن تحقيق خطوة تقدمية في التاريخ لا تأتي إلا على شاكلة طفرة تكسر هذا المعتاد، الذي لا يشبهها ولا يمتثلها؟ وأتبع ذلك بخلاصة معبرة، إذ استنتجت: وعليه قد يعبر الإنجاز عن طفرة، أكثر من كونه إنجازاً ناتجاً عن تراكم لفاعلية واقعية؛ هبنت وفق شروط وأسباب أمر تحققة، وهو أمر تعبّر عنه حتى في خطاباتنا بعد الإنجاز الكروي، فنفسه حداثاً غير متوقع. لم نتوقعه؛ لأننا لم ندرجه ضمن أحلامنا الممكنة، ولم نسطره كافي قابل للانتظار. لقد كان شهراً متخماً بكل شيء وكاشفاً لكل شيء...



ممثلة «بوليوود» رادياكا مادان خلال إطلاق المقطع الدعائي لفيلمها المقبل «Kutney» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله
رجل العام

فيما يبحث الكتاب عن المناسبات التي تقع فيها الأحداث التي غيرت في مسارات العالم، أجد نفسي أمام حدث شخصي مهني لا ينسى: بلدان العالم، ومستنى لي خلالها مقابلة عدد كبير من قادة الأمم وأهل السياسة والفكر. وهذا العام أيضاً أتم 36 عاماً، والحمد لله، من كتابة عمود يومي سبعة أيام في الأسبوع. فقط بحق الأقدمية ومتابعة الأجيال، أسمح لنفسي بالمشاركة في اختيار رجل العام. على أي أساس نتقني؟ استناداً إلى مدن المستقبل التي بناها؟ إلى مدن الماضي التي أعاد اكتشافها؟ ديون البلاد التي أعاد تسديدها؟ النهضة الاقتصادية التي حققها؟ النظام المالي الذي طوره من الاعتماد على طاقة الوقود إلى اعتماد طاقة البشر؟ العمرانية والسياسية والعالمية. مشرفاً بطل الأمير محمد بن سلمان من إطار صورة رجل العام، ورجل المرحلة، وأمانة الابن العملاق لأب من العملاقة، فكراً وقلبا وفروسية. لا تستطيع أن تقدر حجم التجدد الذي طرا على هذه المملكة من لندن أو باريس. يجب أن تأتي إلى هنا، الرياض أو جدة، إلى حيث جاء رئيسان أميركيان ورئيس فرنسا ورئيس الصين، والرؤساء العرب، وشيوخ الديرة، ورفاق درب الماضي وطرق المستقبل. رؤية وحيوية، ونيات حسنة بلا حدود. وورشمة 24 ساعة في إقامة النظام العامل والمنتج. وإقامة مجتمع متشارك لا يكون فيه أحد عبئاً على الآخر. سوف ترى التغيير دون أن تراه، لأنه أصبح مسألة يومية عادية. العمل للتحسين، والفرص للجميع. وبلد يتحرك شعباه في كل اتجاه، لم يعد من الضروري أن تنتظر عام 2030. لقد أصبحت الرؤية حقيقة بكل وضوح، وأصبحت عملاً مؤسساتياً تلقائياً. وكيفما تلتفت تجد أثر ولي العهد الأمين يدفع أمامه عربة التجدد أميلاً أميلاً. المؤسسة بكل أركانها.

علامات مشابهة لـ «ألزهايمر» البشري في أدمغة الدلافين

والدبق (تغيير في أعداد الخلايا استجابة لمرض ألزهايمر)، وتلف الجهاز العصبي المركزي، وكشفت النتائج أن أدمغة جميع الحيوانات التي خضعت للدراسة بها لويحات بروتين «أميلويد بيتا». وكان 3 حيوانات على وجه الخصوص، لديها لويحات بروتين «أميلويد بيتا»، بالإضافة إلى عدد من الأمراض الأخرى المرتبطة بالمرض في أدمغتها، مما يدل على أن بعض أنواع الحيتان المسنة تطور مرضاً عصبياً شبيهاً بمرض

والدلافين وخنازير البحر بانتظام حول سواحل المملكة المتحدة، والأسباب الكامنة وراء أحداث الجنوح ليست واضحة تماماً، وهناك بحث مستمر للحصول على رؤى أفضل حول تلك الظاهرة. وفي هذه الدراسة، فحص الباحثون الحيوانات التي تقطعت بها السبل بحثاً عن وجود أمراض الدماغ التي تعد جزءاً من السمات المميزة لمرض «ألزهايمر»، بما في ذلك تكوين لويحات بروتين «بيتا أميلويد» وتراكم فوسفور الدم،

فيها باحثون من جامعات غلاسكو وسانت أندروز وإدنبرة ومعهد موريون للأبحاث، فحصت أدمغة 22 من الحيتان المسنة تقطعت بها السبل في المياه الساحلية الاسكتلندية. وتضمنت الدراسة، 5 أنواع مختلفة، مثل دلافين ريسو، والحيتان طويلة الزعانف، والدلافين ذات المنقار الأبيض، وخنازير البحر، والدلافين ذات الأنف القاروري، ووجدت أن أربعة حيوانات من أنواع مختلفة من الدلافين لديها بعضاً

القاهرة، حازم بدر
أظهرت أدمغة ثلاثة أنواع من الدلافين العالقة، علامات كلاسيكية لمرض «ألزهايمر» البشري، وفقاً لدراسة مكثفة حول الخرف في الحيتان المسنة، التي تضم 73 نوعاً من الحيوانات، أبرزها حوت العنبر، والحيتان المنقرارية، والدلافين وغيرها. وخلال الدراسة، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «المجلة الأوروبية لعلم الأعصاب»، وتعاون



دلافين عالقة بأحد الشواطئ

عبر فريق من «البحر الأحمر الدولية»، شركائها سلحفاة مهددة بالانقراض تعود إلى بيتها

توبوك، «الشرق الأوسط»
نجح فريق مكون من شركة «البحر الأحمر الدولية» والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية و«فقيه أكواريوم» في إعادة «سلحفاة صقرية المنقار» وهي من الأنواع المهددة بشكل حرج وفق القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض إلى بيئتها الطبيعية في البحر الأحمر بعد تعافيتها. وتم العثور على السلحفاة منذ شهر تعاني من عدم القدرة على الغوص بشكل طبيعي بالقرب من جزيرة «عيقة رزق» من قبل فريق الاستدامة البيئية في الشركة. وتبين أن السلحفاة تعاني من «متلازمة الطفو اللاإرادي» التي جعلتها غير قادرة على الغوص وإيجاد غذائها بحرية ونجح الفريق بإعادة نقل السلحفاة بعد تعافيتها إلى

2022 سنة قياسية لـ «كريستيز» و«سودبيز»



لوحة «أوجين مانيه» للرسام الفرنسي إدغار ديجا في دار «سودبيز» بلندن (أ.ب)



امرأة تحمل ماسة في دار «سودبيز» للمزادات بنيويورك (أ.ب)

وقالت دار المزادات إن النتائج القوية المسجلة خلال العام الحالي، كانت مدفوعة بـ«جيل جديد من هواة الجمع»، إذ كان 35 في المائة من إجمالي المشترين في عام 2022 من العملاء لأول مرة، و34 في المائة منهم يُصنفون بأنهم من جيل الألفية. وقالت «كريستيز»، إن أسيا لديها «القاعدة الأسرع نمواً لهواة الجمع الجدد»

بمبلغ 195 مليون دولار، مسجلاً رقماً قياسياً لقطعة فنية من القرن العشرين. وفي مزادات «كريستيز» العام الحالي، استحوذ المشترين على أميركا الشمالية والجنوبية على نسبة أعلى من إجمالي المبيعات مقارنة بعام 2021، مع 40 في المائة من المبيعات الإجمالية مقابل 35 في المائة، فيما تراجعت حصة المشترين الآسيويين.

أعلنت «دار كريستيز» للمزادات أول من أمس (الاثنين)، عن مبيعات قياسية بلغت 8,4 مليار دولار في عام 2022، متفوقة على منافستها «سودبيز» التي سجلت أيضاً أفضل نتيجة لها على الإطلاق مع 8 مليارات دولار هذا العام. وجمعت «دار كريستيز» 7,2 مليار دولار في المزادات و1,2 مليار دولار أخرى في مبيعات خاصة، لتتجاوز عتبة الـ7,7 مليار دولار التي حققتها في عام 2021، مع خروج عالم الفن من جائحة «كوفيد - 19»، التي أعاققت المزادات بدرجة كبيرة. وقال رئيس الدار غيوم سيروتوي: «في عام 2022، على الرغم من البيئة الكلية الصعبة، حققت «كريستيز» أعلى مبيعاتنا العالمية على الإطلاق»، في إشارة إلى التحديات الاقتصادية الناجمة عن التضخم والحرب في أوكرانيا. وأشار إلى «مرونة أسواق الفن والرفاهية، والنجاح الملحوظ لكثير



«سلحفاة صقرية المنقار» من الأنواع المهددة بالانقراض

وأضاف المتحدث أن الشرطة دخلت و«وجدت المرأة داخل غرفة المعيشة» خلال انهماكها في «سرقة الممتلكات». وذكرت قناتا «إيه بي سي نيوز» و«إن بي سي نيوز» أن المشتبه بها كانت تسرق الهدايا من أمام شجرة عيد الميلاد، عندما

ناطق باسم الشرطة في مانهاتن لوكالة الصحافة الفرنسية. هذه الدارة يقطنها النجم روبرت دي نيرو، الممثل الأميركي الشهير البالغ 79 عاماً، المولود في نيويورك والمعروف بإدواره في أفلام تصور مدينته، مثل «Taxi Driver» و«Mean Streets».

وكانت شرطة مدينة نيويورك تراقب المرأة البالغة 30 عاماً، «المعروفة لديها إثر توقيفها مرات عدة بسبب عمليات سطو»، عندما راوها تدخل «من باب في الطابق السفلي ظهرت عليه علامات اقتحام»، إلى منزل في حي أبر إيست سايد الرافعي، على ما أفاد



النجم روبرت دي نيرو (رويترز)